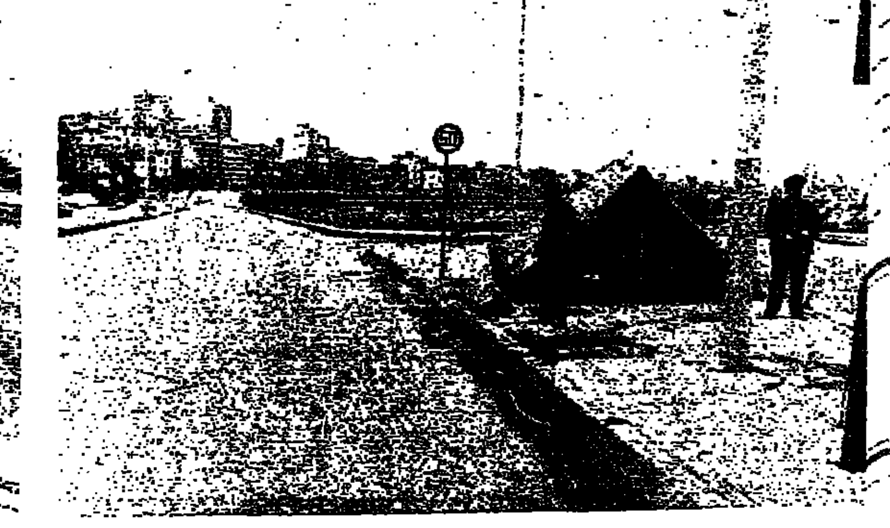
دار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
ادارة العاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
ادارة العاقة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

صفحة
بيروت السبت ١٦ كانون الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٦٤
AL-ANWAR — Beyrouth 16 Décembre 1978 20 • Année No. 6464
٥٠ قرشا



■ مركزان لقوى الامن اقيما امس في محيط المرفا تمهيدا لاعادة فتحه ■ (تصوير فادي كبكب)



■ التدقيق باوراق السيارات في المنطقة الغربية ■ (تصوير حبيب ضيا)

اتصالات للابقاء على القوات السعودية
نحو تشكيل قوة ضاربة من الجيش والدرك بمساندة الردع

حادث تطويق مستشفى الجامعة الاميركية ومحاولة الاعتداء على السادة داني شمعون وجوزف ابو شرف ونبيل نجيم ، استأثرت امس باهتمام الاوساط الرسمية والسياسية . وقد جرت عدة اتصالات لتطويق ذيوله محليا ، وللحؤول دون اية مضاعفات محتملة بعدما تردد ان السفير الشاعر اعرب عن الرغبة في الاستقالة من منصبه وفي طلب سحب القوات السعودية في لبنان .

وقد اكد السيد داني شمعون مساء امس ، ان السفير الشاعر بلغ به التاثر اثناء عملية الحصار واطلاق النار مساء امس الاول حد الاعلان عن هذه الرغبة امامه . وقد حاول السيد شمعون ومرافقاه تهدئة خاطر السفير وثنيه عن عزمه .

وقد اعرب الرئيس شمعون امس عن شكره للهيئات التي شاركت في معالجة الحادث ، وقام السيدان ابو شرف ونجيم بزيارة القصر امس وشكرا الرئيس سركيس على اهتمامه ومساعيه .

وقال الرئيس شمعون امس انه لو اصيب داني ورفاقه باذى لكانت هناك الكارثة الكبرى واندلعت نيران حرب اهلية ليس من السهل ان يقدر عدد ضحاياها .

ولكن الاهتمام الذي ابدته هيئات عدة بالحادث ، قد يكون له تاثير ايجابي على تنشيط حوار لبناني — لبناني ولبناني — فلسطيني يساهم في دعم الاستقرار .

وفي حين بدأت اتصالات واسعة للحؤول دون اي قرار سعودي مفاجىء قال الرئيس شمعون : لا اعتقد ان المملكة العربية السعودية ستامر قواتها بالانسحاب من لبنان ، لان العلاقات الودية القائمة بين الشعبين السعودي واللبناني هي اعمق واكبر من مثل الحوادث التي جرت مهما كبرت .

تدابير امنية

ورغم التركيز على معالجة ذيول حادث مستشفى الجامعة امس ، فقد اتخذت عدة تدابير يؤمل ان تساهم في تثبيت الامن .

فقد بدأت الدوريات المشتركة من قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية اعمالها في المنطقة الغربية ابتداء من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس باقامة حواجز متنقلة لتفتيش السيارات والتدقيق في الهويات . وقد شملت مناطق الاونسكو امتدادا الى الروشة ففردان ثم كورنيش تلة الخياط وشوارع الحمراء ومتفرعاته .

كذلك بدأت في محيط مرفأ بيروت عمليات اقامة مراكز لعناصر قوى الامن الداخلي المكلفة بتامين الوصول الى المرفأ امام جميع الموظفين والعمال . ومن المنتظر ان تنتهي هذه العملية اليوم تمهيدا للاسراع في الدعوة الى استئناف العمل ودعوة شركات الملاحة الدولية الى العودة الى مرفأ بيروت .

وكشفت مصادر مطلعة امس ، انه في ضوء الحوادث المتكررة بدأت السلطة العمل لتشكيل جهاز امن مشترك من الجيش وقوى الامن الداخلي يكون بمثابة قوة ضاربة ومهمتها التحرك السريع عند الحاجة .

واوضحت المصادر ان قوات الردع ستكون عنصرا مساندا وداعما لهذا الجهاز عند الحاجة .

كما يجري البحث في انشاء دائرة ملحقة ب... المعلومات ... اية احدا...

هكذا صدر الأصل

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

الصفحة ٧

الخليج العربي البحر الايراني !
بقلم عزت صافي

اليوم ينعقد في ابو ظبي مؤتمر وزراء النفط للدول التي تؤلف منظمة «اوبيك». والجميع ذهبوا الى عاصمة دولة الامارات حاملين دراساتهم ومقترحاتهم وتربط بينها قاسم مشترك هو اتفاق مسبق على زيادة سعر النفط .
لكن هناك ما هو اهم من سعر النفط . انه مصير النفط ذاته . وهذه ...له تعني دول الخليج العربي ومعها ايران التي لم يبق لدى امبراطورها ولا صوت للاعتراض على اعتبار الخليج عربيا . فالشاه ايضا صار في مثل حال النفط . لم يعد همه ان يحافظ على هيبته وسلطته ومجده بل ...ح همه ان يبقى العرش ويبقى هو اذا امكن ، والا فابنه على الاقل .
يمكن المراقب ان يتصور مؤتمر « اوبيك » منقسما الى اربعة فرقاء :
- فريق الدول الاميركية اللاتينية والاسيوية المطمئنة على آبارها ...باهمة مع الولايات المتحدة وهي تطلب المزيد من العائدات لتزيد حركة ... وتطورها .
- فريق الدول العربية الافريقية المطمئنة ايضا على آبارها والمتفاهمة مع ...لد السوفياتي وهي تطلب ايضا المزيد من العائدات التي يبتلعها التضخم ...لي وسوء ادارة الانظمة الاستهلاكية والاستعمارية في الغرب .
- فريق الدول العربية الخليجية القلقة على آبارها وعلى مصيرها لان ...ا هو اساس وجودها كدول ذات وزن عالمي . وهي (باستثناء العراق) ...قة مع الولايات المتحدة وتطلب زيادة معقولة على الاسعار للتعويض ...رق هبوط قيمة العائدات نتيجة هبوط الدولار وازدياد التضخم .
- فريق دولة ايران المذعورة خوفا على نظام الشاه وعلى الشاه وعلى ...ش واخيرا على النفط . وهي تعتبر نفسها حليفة لاميركا ولكنها لا ... اذا كانت اميركا باقية على التضامن معها ، رغم ان تصريحات الرئيس ... كارتر تكرر التأييد للشاه والتاكيد على دعمه ، الا ان هذا التأييد يقتصر التصريحات ، اما الدعم ، في حدوده الحالية ، فانه لا يتعدى نشاط ...اء العسكريين الاميركيين في الجيش الايراني ومخططات «السي . آي . آي» ... « السافاك » . واكثر من ذلك فان واشنطن غير مستعدة ، وغير قادرة ، لان الاتحاد السوفياتي « حاضر وناظر وناطر » على الحدود الايرانية .
ليس جديدا الرأي القائل ان التسوية المنتظرة ضمن الوفاق الدولي ...ي بان يكون بترول ايران للسوفيات وبترول الخليج العربي لاميركا . ففي ...ف الاول من الثمانينات سيصبح الاتحاد السوفياتي عاجزا عن تأمين استهلاك اوروبا الشرقية من نفطه الوطني . ومعنى ذلك انه في النصف ...ي من الثمانينات سيصبح السوفيات ايضا بحاجة الى الاستيراد لتغطية ...ل بين انتاجهم واستهلاكهم .
...ا الولايات المتحدة فانها ستصبح في النصف الاول من الثمانينات بحاجة استيراد جزء كبير من استهلاكها النفطي ، وفي النصف الثاني من ...نينات ستصبح في حالة « عطش » مرير الى النفط .
اذا كانت هذه حال اميركا والاتحاد السوفياتي فكيف تكون حال اوروبا ...بية وحال اليابان التي لا تملك من مواد الطاقة سوى ديناميكية العقل ...غبة بالانتحار !
لان تفكير الدول الكبرى يتجاوز انفها الى مدى خمسين سنة على الاقل ...بد ان تكون خريطة آبار النفط مفتوحة امامها منذ سنوات ، خصوصا الشرق الاوسط ، وبالتحديد آبار ايران والمملكة العربية السعودية ودول ...يج .
...لك فان المؤتمر الذي يعقد في ابوظبي اليوم هو مؤتمر على هامش القضية ...ياسية .
...هذا لا يعني ان المملكة السعودية ودول الخليج غافلة عن قضيتها ومصيرها ...ي خالية من الهموم التي يشكلها الصراع الدائر بحدة وبوضوح على ...ارها . انها في الواقع واعية وخائفة والخوف اثبات للوعي . ولكن مسلكها ...مي والاقليمي لم يرتفع بعد الى مستوى خطورة قضيتها ومصيرها .
...لكة السعودية التي هي اقوى القوى النفطية العربية ، سياسيا وماليا ...ستطيع في وقت مضى ان تضبط سعر نفط الدول الخليجية . وقد عملت ...ي سنة حتى وحدت الاسعار كما وحدت مواقف تلك الدول على الصعيد ...ياسي .
في وقت مضى ايضا كانت المملكة السعودية بحاجة الى تكتل خليجي ...ي كامل معها لمواجهة تحديات شاه ايران ومحاولته جعل طهران محور ...قطاب وضغط بدلا من الرياض . وقد كان الشاه خلال العام ١٩٧٧ ...اض معركة سياسية نفطية ضد اميركا التي كانت مترددة في تلبية طلباته ...يد من الطائرات والصواريخ المتطورة فضلا عن الغواصات النووية .
...مقابل ذلك لم يتردد الشاه عن توجيه التوبيخ للرئيس الاميركي السابق فورد ... توجيه الاهانات للشعب الاميركي — البقية على الصفحة ١١ —

بعدما استقبل فانس والسفير السوفياتي

كارتر يذيع فجر اليوم بيانا مهما عن قضية خارجية

■ الرئيس السادات وفانس ■

قبل ساعات من عودة فانس الى واشنطن من الشرق الاوسط ، اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي كارتر سيدلي في الساعة الرابعة فجر اليوم بتوقيت بيروت ببيان مهم جدا .

ورفض المسؤولون الكشف عما ينوي كارتر ان يقوله.

وسرت تكهنات بان الامر قد يتناول خطة تتعلق بمسالة من مسائل السياسة الخارجية .

وتركزت التكهنات على عودة سايروس فانس وزير الخارجية من القاهرة بعد ظهر امس بعد ان قطع مهمته السلمية في الشرق الاوسط التي بدأت في اول الاسبوع .

وقالت مصادر اخرى ان بيان كارتر يتناول العلاقات الصينية — الاميركية او زيارة احد القادة الصينيين قريبا الى واشنطن ، او لقاء بين كارتر والزعيم السوفياتي بريجنيف .

وقال جودي باول المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان الرئيس كارتر سيلقي خطابا يذاع على التلفزيون يتحدث فيه عن « موضوع ذي اهمية وطنية ودولية » .

ولم يصدر اي توضيح آخر عن مضمون هذا الخطاب « الهام للغاية » والذي سيلقيه الرئيس كارتر في الساعة التاسعة مساء بتوقيت واشنطن (الرابعة فجرا بتوقيت بيروت) .

— البقية على الصفحة ١١ —

حكومة بيغن ترفض رسميا مقترحات مصر

قال مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ان مجلس الوزراء رفض امس مقترحات جديدة بصدد الشرق الاوسط حملها فانس وزير الخارجية الاميركي من مصر لاخراج مفاوضات السلام من الطريق المسدود

وصرح بيغن للصحفيين بعد جلسة لمجلس الوزراء استغرقت اربع ساعات بان اسرائيل مستعدة للتوقيع على مسودة المعاهدة الاصلية كما وضعت في بلير هاوس في واشنطن .

واضاف يقول : ولكن مصر غير مستعدة للموافقة والمسؤولية في الفشل في الوصول الى اتفاق تقع عليها .

وقال بيغن ان مصر تقدمت فيما بعد بمطالب جديدة لا يمكن لاسرائيل القبول بها ، وهذه هي : ارجاء العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل ومصر الى ما بعد اقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واعادة النظر في معاهدة السلام خلال خمس سنوات ، وتعديل مادة تعطي المعاهدة اولوية على التزامات مصر السابقة نحو الدول العربية ، وتحديد موعد لاقامة هيئات الحكم الذاتي في المناطق المحتلة .

البقية على الصفحة — ١١ —

فرنسا تبقي في الجنوب ٥٥٠ جنديا فقط

قال مسؤولون فرنسيون امس ان فرنسا ستخفض قريبا مفرزتها في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان الى مستوى مفارز البلدان الاخرى المشتركة في هذه القوة .

وقالوا ان المفرزة الفرنسية المؤلفة من ١٥٠٠ رجل ستخفض تدريجيا الى حوالي ٥٥٠ ضابطا وجنديا .

وذكر المسؤولون ان المفاوضات بهذا الصدد تدور مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة. وامتنعوا عن التعليق على انباء بان معظم جنود القتال سينقلون من جنوب لبنان .

وقال احد المسؤولين : لقد قدمت فرنسا اكبر مساهمة منذ البدء لتحريك قوة حفظ السلام الدولية . ولكن الحكومة الفرنسية ترغب الان في تخفيض مفرزتها الى مستوى مفارز الدول الاخرى لتعطي القوة طابعا دوليا اصيلا .

وكانت فرنسا قد ارسلت منذ البدء اكبر مفرزة مفردة تضم جنودا مظليين مجربين استجابة لنداء من الامم المتحدة في نيسان الماضي .

وقدمت الحكومة كذلك وحدة دعم تنظيمية لقوة حفظ السلام كلها التي تضم ايضا جنودا من ايران والسويد

— البقية على الصفحة ١١ —

.. القوات الايرانية تنسحب من الجنوب

قالت مصادر قيادة القوات الدولية في الناقورة امس ، ان القوات الايرانية المرابطة في جنوب لبنان ستنسحب في نهاية الشهر المقبل .

وذكرت ان رحيل هذه القوات مرتبط بالوضع في ايران .

الناقورة — افب

مستقبل القدس بين البابا والملك حسين

قال ناطق بلسان الفاتيكان ان الملك حسين اجتمع لمدة نصف ساعة مع البابا يوحنا بولس الثاني في مقابلة خاصة امس .

ولم يصدر اي بيان بعد المقابلة ، ولكن من المؤكد ان يكون مستقبل القدس والوضع في الشرق الاوسط المعروف ان البابا يوليه اهتماما خاصا موضوعا رئيسيا في المحادثات .

وكان العاهل الاردني قد اجرى امس الاول محادثات حول الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية مع الرئيس الايطالي ساندرو برتيني وجوليو اندريوتي رئيس الوزراء واعضاء اخرين في الحكومة الايطالية .

وهذه هي المرة الثالثة التي يتوجه فيها الملك حسين الى الفاتيكان . فقد سبق ان استقبله البابا بولس السادس في عام ١٩٦٤ بعد ان استقبله الملك حسين في الاردن ابان قيام البابا بزيارة الاراضي المقدسة في شهر كانون الثاني من نفس العام . ثم عاد الملك حسين لزيارة رئيس الكنيسة مرة اخرى في ٦ تموز ٩٦٧ ثم في ٢٩ نيسان الماضي .

وفي وقت لاحق امس ، وصل الملك حسين الى لندن في زيارة تستغرق ستة ايام يجتمع خلالها بالملكة اليزابيت وبجيمس كالاهان رئيس الوزراء .

وسيجتمع الملك الاردني يوم الاثنين القادم مع دافيد اوين وزير الخارجية البريطانية لتبادل وجهات النظر حول الموقف في الشرق الاوسط ومبادرات السلام بين مصر واسرائيل .

وسيستقبل يوم الثلاثاء السيدة مارغريت تاتشر رئيسة حزب المحافظين وزعيمة المعارضة ، وجون باردو المتحدث باسم حزب الاحرار للشؤون الخارجية.

وستقيم الملكة اليزابيت ودوق ادنبرة في اليوم التالي حفل غداء تكريما للملك حسين الذي سيحضر بعد ذلك حفل عشاء يقيمه جيمس كالاهان تكريما له في مقر مجلس الوزراء .

وسيعود الملك حسين الى عمان يوم الخميس القادم.

الفاتيكان — لندن — ر

انقسام حول اسعار النفط قبل افتتاح مؤتمر اوبيك اليوم

يفتتح وزراء بترول دول اوبيك اجتماعاتهم في ابو ظبي اليوم ، وسط انباء نقلتها وكالة رويتر ، قالت انهم منقسمون على انفسهم بشان رفع الاسعار .

وقالت ان اعضاء الاوبيك الثلاثة عشر منقسمون الى فريقين احدهما يرغب في زيادة تتراوح بين خمسة بالمئة وعشرة بالمئة ، والاخر يطالب بزيادة اكثر من ذلك بكثير .

ويفتتح مؤتمر اوبيك وسط حراسة مشددة اليوم . ويتوقع ان يمضي الوزراء ما لا يقل عن يومين في مباحثات مكثفة بشان الاسعار .

... الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول ... المعدنية السعودي امس ان الزيادة ... الا انه دعا الى الحذر .

واعلن اليماني ان على اية زيادة ان تكون تدريجية وان تاتي بصورة جرعات موصوفة خلال السنة . اما حجم كل جرعة وعدد مرات رفع السعر فهي مسائل على الوزراء ان يقرروها .

لكن السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي الذي بدا انه كان يتحدث باسم « الصقور » قال ان اية زيادة رمزية بمعدل خمسة بالمئة او عشرة ستوفض مباشرة .

ودعا السيد احمد غزالي وزير النفط الجزائري امس الى ما اسماه زيادة محتشمة في الاسعار ابتداء من اول كانون الثاني القادم قائلا : ان على دول اوبيك ان ترفع اسعارها تدريجيا الى ان تصبح هذه الاسعار موازية لكلفة انتاج طاقة بديلة .

اكسبرس الشرق السريع

يروي الرئيس جعفر نميري ان الرئيس كارتر قال له خلال محادثاتهما الاخيرة في البيت الابيض : ان اتفاق كامب ديفيد لا يرضيني ، ولا يرضي الرئيس السادات ، ولا يرضي مناحم بيغن . لكنه بداية معقولة للسير نحو السلام .

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية كان هم الرئيس الاميركي هو جعل هذا الاتفاق الذي لا يرضي ابطاله ، يرضي السوريين والاردنيين والفلسطينيين والسعوديين والروس ولم يكن يبدو قلقا من الفشل هنا ما دام واثقا من النجاح هناك . بل كان يتصور ان الاحداث ستجري حسب نظرية « الدوائر ذات المركز الواحد » التي رسمها على الورق مستشاره لشؤون الامن القومي البروفسور بريجنسكي . فمصر في الدائرة الاولى . والاردن والفلسطينيون في الدائرة الثانية . والسوريون والروس في الدائرة الثالثة التي يفترض ان تكون في جنيف .

لكنه فوجيء بالرفض الاسرائيلي في الدائرة الاولى . وحين طلب من وزير خارجيته قطع رحلته والعودة الى واشنطن ، ظهر على شاشة التلفزيون في حديث مع بربارة وولترز ليقول انه لا يزال مصرا على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في الموعد المحدد يوم الاحد المقبل ، ولو انه لا يعرف ما الذي سيحدث .

ولا احد يصدق ان الرئيس الاميركي لا يعرف ماذا سيحدث . فاما توقيع المعاهدة ، واما حرب سياسية بين اميركا واسرائيل . وليس هناك خيار اخر ، الا اذا اراد الرئيس كارتر السقوط في ايران وفي الشرق الاوسط ، اي الخروج من البيت الابيض قبل خروج الشاه من قصر المرمر، وقبل خروج الرئيس السادات على اميركا ، او خروج مصر على الرئيس السادات .

تلك ان واشنطن التي كانت تنظر الى الشرق الاوسط في الخمسينات والستينات فترى ان كل شيء حسن تنظر اليه في اواخر السبعينات فترى ان كل شيء مهدد بالسقوط . ففي الخمسينات والستينات كان الحزام الاسلامي في افغانستان وايران وتركيا حزاما اميركيا يحمي النفط ويحيط بالسوفيات . وكانت الحبشة على الجانب الاخر حزاما اميركيا حول البحر الاحمر وحول طريق النفط الى المحيط الهندي . وكانت عدن لا تزال جنة الانكليز .

اما الان فقد تغيرت اشياء كثيرة الروس في عدن وفي الحبشة. ومعهم الكوبيون والالمان الشرقيون . ومر خيبر بين افغانستان والاتحاد السوفياتي صار ممر ماركس . وتركيا تقترب من الحياد . وايران تغلي . والخليج العائم على النفط خائف من اي عود ثقاب . اي ان الحزام الاسلامي يكاد يصبح حزاما للروس بعدما كان الجدار العالي في وجه موسكو . فالماركسية تختلط بالدين . والقبلية تختلط بالعقائد المعاصرة . وكل شيء يختلط في النهاية بالنفط .

بل ان «اكسبرس الشرق السريع» السياسي بين كابول وطهران وانقره وعدن واديس ابابا الذي كان يتسير على الخط الاميركي بدأ يسير على الخط الروسي. واذا كان ستالين قد قال للسفير الاميركي في موسكو عام ١٩٤٦ « ان رجلا يحمل علبة كبريت في ايران يقلق الامن السوفياتي » فان الرئيس كارتر يمكن ان يقول اليوم اكثر من ذلك بالنسبة الى الامن الاستراتيجي الاميركي في ايران .

وضمن هذا الاطار ينتظر البعض رد فعل واشنطن على اللاءات الاسرائيلية . فاميركا لا تستطيع ان تخسر الشرق الاوسط من اجل ان تربح اسرائيل الضفة الغربية . ولا تستطيع ان تضحي بمشروع «التوطين» المصالح الاميركية في بوابة اسيا وافريقيا ، اي مصر ، وفي حقول النفط ، من اجل توطين خمسة عشر الف اسرائيلي في الضفة الغربية .

وما يجري الان على السطح هو اخراج هذه الاستراتيجية الاميركية. وبالتالي اختيار اسلوب الضغط على اسرائيل . واختيار نقطة البدء، فهل تقوي واشنطن موقفها في ايران بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل ام تبدأ الهجوم الديبلوماسي على تل ابيب من طهران ؟ وهل تكون الفترة الحالية مرحلة استراحة المحارب لمراجعة المواقف ، ام مرحلة الهجوم السريع الخاطف ؟

لا احد يعرف . لكن اميركا جربت كل الاساليب مع اسرائيل باستثناء الحرب السياسية الخاطفة .

رفيق خوري

القصر يلاحق ذيول حادث مستشفى الجامعة
كتلة نواب الارمن تؤكد استعدادها للتعاون مع السلطة في مرحلة الحلول

ابدى الرئيس الياس سركيس اهتماما بالغا بحادث مستشفى الجامعة الاميركية منذ وقوعه مساء أمس الاول وبقي ساهرا يتتبع تطوراته حتى الفجر ثم لاحق ذيوله منذ صباح امس حتى الظهر حيث استقبل اثنين من الذين احتجزوا وهما المحامي جوزف ابو شرف والسيد نبيل نجيم .

وذكر رسميون في القصر الجمهوري ان الرئيس سركيس اشترك في الاتصالات المحلية التي جرت لتدارك الحادث كما كان الطرف الثالث في الاتصالات العربية التي جرت بين دمشق والرياض خلال الليل .

وقد استقبل الرئيس سركيس المحامي ابو شرف والسيد نبيل نجيم عند الساعة الثانية عشرة الا ربعا .

وذكر ان السيد نجيم حمل الى الرئيس سركيس شكر السيد داني شمعون على الجهود التي بذلها خلال الحادث .

واستمرت المقابلة حتى الساعة الثانية قال على اثرها المحامي ابو شرف : جئنا نشكر فخامة الرئيس سركيس على كل الجهود التي بذلها امس بالنسبة للحادث الذي وقع اثناء وجودنا في مستشفى الجامعة الاميركية، ونامل ان ينتج عن ذلك تقارب في القلوب بالنسبة للاخوان الذين اهتموا بالموضوع ، وما أظهروه تجاهنا كما نامل ان يظهر هذا الاهتمام تجاه مصلحة البلاد

واضاف ابو شرف : اريد ان اؤكد بالمناسبة ان زيارتنا لهناك ليست استفزازية كما سميت من البعض ، بل بالعكس هي برهان على تعلقنا ببلد واحد وبعاصمة واحدة لا فرق فيها عندنا بين شرقية وغربية .

اما السيد نجيم فقال : جئت ايضا باسم السيد داني شمعون الذي تعذر ان يحضر لاشكر فخامة الرئيس سركيس .

واضاف : اؤيد كل ما جاء في حديث زميلي المحامي ابو شرف .

وفد ارمني

وكان الرئيس سركيس قد استقبل عند الساعة العاشرة والربع كتلة نواب الارمن التي تضم السادة : خاتشيك بابكيان ، سورين خان اميريان ، الدكتور ملكون ابليغتيان ، ارا يرواتيان انترانيك مانوكيان .

وقد استمرت المقابلة حتى الحادية والربع ادلى على اثرها النائب بابكيان باسم نواب الكتلة لدى مغادرته القصر بالتصريح التالي :

كنا على موعد مع فخامة الرئيس سركيس اليوم — اي امس — للبحث في اوضاع البلاد عامة وما في الاجواء من حلول مطروحة لاخراج البلاد من دوامة الخوف والانكماش اللذين بدورهما يؤديان الى غياب السلطة والفوضى وانفلات حبل الامن .

وقد تفضل فخامة الرئيس واطلعنا على ما يحيط بالوضع اللبناني من اشتراكات محلية ودولية تحد من امكانات السلطة المتحرك نحو الحلول المنشودة .

واضاف بابكيان : وقد كانت مناسبة لاجراء جولة واسعة في الافق ولتكرار استعداد كتلة نواب الارمن وما يمثلون من وحدة الصف بين اللبنانيين المتحدرين من اصل ارمني لوضع كل امكاناتهم تحت تصرف فخامة الرئيس في المهمة الصعبة التي يواجهها في الظروف الاليمة الحاضرة .

سفير كوبا

وعند الساعة الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس سفير كوبا في لبنان السيد قليز كوسان جوزيه ودامت زيارته نصف ساعة ادلى على اثرها السفير الكوبي بالتصريح التالي :

ان زيارتنا لفخامة الرئيس هي للتحدث حول مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافانا التي ترغب بان يحضر لبنان المؤتمر .

وسئل السفير الكوبي عن جواب لبنان بالنسبة لهذا المؤتمر فقال : طبعا أن المؤتمر كما هو معلوم سيعقد في شهر ايلول من عام ١٩٧٩ ومن الطبيعي اننا لن نحدد منذ الان من سيحضر المؤتمر ومن سيكون في المؤتمر اللبناني ولكننا نتمنى ان يكون ممثل الوفد على اعلى المستويات .

وعند الساعة الثانية عشرة استقبل الرئيس الزميلين طلال سلمان واسعد المقدم واخيرا الوزير السابق جوزف ابو خاطر .

■ السيدان ابو شرف ونجيم ■ سفير كوبا ■

شمعون : اتمنى ان يكون حادث المستشفى مقدمة لسيطرة الامن في جميع المناطق

وجه الرئيس كميل شمعون في تصريح له امس شكره الى جميع الهيئات الرسمية والى المسؤولين السعوديين والقادة الفلسطينيين الذين ساهموا في معالجة حادثة الاعتداء الذي تعرض له نجله السيد داني شمعون مساء امس الاول .

واعتبر شمعون حادث المستشفى لا مبرر له سوى النية الكامنة في قلوب بعض الجماعات لاشعال فتنة خطيرة. وقال : لو ان داني اصيب او رفاقه بأذى لكانت اندلعت نيران حرب اهلية ليس من السهل ان تقدر عدد ضحاياها .

وتمنى ان تكون هذه الحادثة مقدمة لسيطرة الامن والاستقرار في جميع المناطق اللبنانية .

وقال الرئيس شمعون في تصريحه :

انني اشكر جميع الهيئات الرسمية التي اهتمت بهذا الامر ومنها حضرات: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وكبار الموظفين المسؤولين عن الامن الذين اظهروا اهتماما كليا حتى تمكنوا من وضع حد لمحاولة الاعتداء عندما كان داني مع اصدقاء له يقومون بزيارة السفير السعودي في الجامعة الاميركية .

كما لا انسى ان اوجه الشكر للقادة اللبنانية وبصورة خاصة للقادة الذين برهنوا عن تضامنهم منذ الساعة الاولى . كما وانني اخص بالشكر بعض القادة الفلسطينيين الذين برهنوا عن شعور وتضامن نادر المثيل في هذا الامر .

وتابع شمعون : وقد اطلعت اليوم على بعض عناوين الصحف التي تقول باننا تمكنا من ان نتجنب كارثة كان يمكن أن تبلغ الدرجة الاولى من الخطورة خصوصا ان محاولة الاعتداء التي حصلت لم يكن لها اي مبرر لان داني ورفاقه كانوا يقومون بواجب وشعور محبة نحو رجل هو سفير المملكة العربية السعودية الموجود في مستشفى الجامعة الاميركية بعد الحادث المؤلم الذي اصابه في طائرة الهليكوبتر .

وقال : فالهجوم على مؤسسة كمستشفى الجامعة الاميركية لم يكن له اي مبرر سوى النية الكامنة في قلوب بعض الجماعات من اجل اشعال فتنة خطيرة ولو سمح الله واصيب داني ورفاقه بأذى لكانت هناك الكارثة الكبرى واندلعت نيران حرب اهلية ليس من السهل ان يقدر عدد ضحاياها.

وخلص الى القول : وجل ما اتمنى هو ان نأخذ من الامس ، عبرة للغد والا نترك للغايات والاحقاد وللروح الفتنة ان تتحكم بنا وناخذ مجراها ، فهذه هي الطريقة الوحيدة لاتقاء الكوارث كما انها قد تكون المقدمة من اجل العمل لسيطرة الامن والاستقرار ليس في العاصمة اللبنانية فحسب بل في كافة المناطق اللبنانية .

وردا على سؤال قال : لا اعتقد ان المملكة العربية السعودية ستامر قواتها بالانسحاب من لبنان لان العلاقات الودية القائمة بين الشعبين السعودي واللبناني هي اعمق واكبر من مثل الحوادث التي جرت مهما كبرت .

وقيل للرئيس شمعون ان احدى الاذاعات قالت ان الامير فهد اتصل بالرئيس حافظ الاسد لمعالجة الحادث فاجاب : لا استغرب أن يكون سمو الامير فهد قد قام بهذه المبادرة لما ينطوي عليه من اخلاق عالية وارادة نحو الخير . فالنوايا السامية التي تحلت بها السعودية عبر تاريخها كانت المسؤولة عن المركز المرموق الذي احتلته باستمرار في قلوب الدول عامة عربية كانت ام اجنبية .

وكان الرئيس شمعون قد امضى ليل امس ساهرا لمتابعة اخر تطورات حادث مستشفى الجامعة الاميركية .

وعند الساعة السابعة والنصف من صباح امس استقبل السيد هنري فرعون . ثم استقبل الشيخ بيار الجميل الذي هناه بسلامة نجله داني .

بعد استنكار حادث مستشفى الجامعة
خريش يدعو للبدء في حوار الوفاق
وسلمان يطالب بحل التنظيمات المسلحة

استنكر غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الحادث الذي تعرض له السيد داني شمعون فقال :

اننا نستنكر هذا الحادث ، لا سيما وانه وقع في المستشفى واثناء زيارة لسعادة السفير الفريق اول علي الشاعر الذي يقدره الجميع ويحترمونه ، ويعمل بتوجيه جلالة الملك خالد وحكومته الجليلة لاحلال الوفاق والامن في لبنان .

ونأسف شديد الاسف لمن وقع من ضحايا في سبيل القيام بالواجب ، سائلين المولى لمن استشهدوا الرحمة والثواب ولمن جرحوا الشفاء العاجل .

ونشكر كل الذين عملوا لتطويق هذا الحادث ونناشد جميع الفرقاء وكل اللبنانيين ان يسارعوا للبدء في حوار الوفاق لاعادة السلام والاستقرار والطمأنينة الى ربوع هذا الوطن الذي لم يعد باستطاعة ابنائه ان يتحملوا اكثر مما تحملوا حتى الان .

سلمان يطالب بحل التنظيمات

● وادلى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس بالتصريح التالي :

ان ما حصل امس الاول على اثر زيارة عيادة قام بها مسؤولون حزبيون لسفير صديق وجليل ، والحجم الذي بلغه ما حصل بالرغم من المساعي المشكورة التي قام بها كل او اكثر الفرقاء الفاعلين ، لدليل بعد الالف على ضرورة حل التنظيمات المسلحة التي ورطت لبنان مرة بعد مرة بمشاكل وكوارث .

لقد فشلت القيادات مرارا في ضبط العناصر المسلحة ، فلماذا اذن الابقاء عليها بعد ان انقلب السحر على الساحر ؟ ليعد نضال من يود النضال الى الساحة السياسية فيفسح المجال امام من يريد ان يعيش حياة هادئة وبسيطة . اما ان يفرض النضال العسكري وتفرض لغة العنف بعد فشلهما الذريع فلا يعقل ولا يقبل ان يستمر هذان الفرضان دون حساب . وسيكون حساب الشعب عسيرا دون شك .

وانه لمن المشجع ما لاحظته امس من حماس واهتمام من قبل الاخصام السياسيين الالداء مما يدل في الواقع وفي النهاية على ان المواطن اخ المواطن .

علينا ان نستفيد مما حصل ونتابع ما بدا مساء امس من اتصالات للاستفسار والمساعدة وللتهنئة بدل ان نعود وندير ظهورنا لبعضنا البعض ونتبادل التهم والاحكام .

● وقال السيد مالك سلام بعد زيارة قام بها للسيد ابراهيم قليلات امس :

انني اسف للحادث الدموي الذي حصل حول مستشفى الجامعة الاميركية وقد قمت بزيارة الاخ ابراهيم قليلات والاخوان الكرام قادة « المرابطون » تعبيرا مني عن تقديري للموقف الحكيم والوعي السياسي الذي اتصفت به معالجتهم لهذه الحادثة المؤسفة .

[illegible]

استقبل الرئيس كامل الاسعد قبل ظهر امس في مكتبه بمجلس النواب : النائب نجاح واكيم ، وفد « تجمع النواب الموارنة المستقلين » الذي ضم السادة : اوغست باخوس ، بطرس حرب ، طارق حبشي وشفيق بدر . ثم استقبل سفير تركيا في لبنان السيد بنجات ايدين فالرائد محمود مطر رئيس الشعبة الخامسة في الجيش اللبناني ، البير مخيبر ، حسن الرفاعي ، وسليم الداوود .

وكان الاسعد قد استقبل في منزله صباحا الرئيس الدكتور امين الحافظ .

لدى مغادرة وفد النواب الموارنة قصر منصور قال النائب حرب : كان اجتماعنا ايجابيا ، حيث تطرقنا الى البيان الذي صدر عن تجمعنا حول قضية التوطين الى جانب المواضيع المطروحة والمتعلقة بمقررات بيت الدين .

واكد حرب ان البحث مع الرئيس الاسعد لم يستكمل لضيق الوقت وانه سوف يعقد اجتماع لاحق صباح الاثنين المقبل .

اما السفير التركي فقد اعلن انها زيارته الاولى لرئيس مجلس النواب كونه سفيرا جديدا لبلاده في لبنان .

وقال : لقد تشرفت بهذه الزيارة حيث تعرفت الى رئيس المجلس النيابي وتبادلنا الحديث الودي حول مواضيع الساعة والاحداث الراهنة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط .

وردا على سؤال قال السفير ايدين: لم يتركز حديثنا حول موضوع محدد باعتبار ان زيارتي اليوم هي بروتوكولية فقط كسائر الزيارات التي يقوم بها السفراء الجدد لرجالات الدولة بغية التعارف . الا ان هذا لم يمنع من تبادل وجهات النظر واجراء جولة افق حول التطورات . واتمنى ان تتكرر لقاءاتنا في المستقبل .

اما الرئيس الاسعد فلم يشأ الادلاء باي تصريح اثر مغادرته مكتبه . فقيل له ان اوساطا سياسية اعربت عن استغرابها لسرعة الدعوة التي وجهت لعقد جلسة نيابية للمناقشة العامة . فقال : نحن نستغرب جدا هذا الاستغراب لانه من البديهي والواجب الوطني الدعوة لعقد هذه الجلسة .

الحص يعالج قضايا سياسية واعلامية وامنية

■ رئيس الحكومة والنقيب كرم والسيد رضوان مولوي ■

■ الرئيس الحص وملوويل يونس ■

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح امس في مكتبه بوزارة الاعلام مع النائب ميشال معلولي والسيد عبدالله زاخم قنصل لبنان الفخري في كينيا . وقد جرى البحث في الاوضاع العامة على الصعيدين الامني والسياسي .

تصريح المعلولي

اثر الاجتماع قال النائب معلولي :

قابلت دولة الرئيس الحص برفقة السيد عبدالله الزاخم قنصل لبنان الفخري في كينيا ، وبحثنا الاوضاع المتازمة في لبنان وامكانية ايجاد الحلول للخروج من هذه الدوامة والمساعي التي تبذل اليوم تهدف الى تثبيت حالة الامن وخاصة ما يجري من اعتداءات على الافراد والممتلكات ، وطلبت من دولته بان يعطى السياسيون غير المرتهنين بمواقف مسبقة دورا سياسيا اكبر لان التجارب الماضية لم تنجح مع المتطرفين وباعتقادي ان هذه محاولة جدية للخروج من الازمة التي تكاد ان تكون مستعصية .

وعند الساعة التاسعة استقبل رئيس الحكومة السيد كمال يونس الناطق الرسمي باسم « الاتحاد الاشتراكي العربي » حيث جرى البحث في الاوضاع المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي .

وعند الساعة العاشرة والنصف ، اجتمع رئيس الحكومة مع نقيب المحررين ملحم كرم وبحث معه في الاوضاع العامة وفي بعض الشؤون المتعلقة بمحرري الصحافة اللبنانية .

ثم عقد رئيس الحكومة عند الساعة الحادية عشرة اجتماعا مع الدكتور شارل رزق ، وبحث معه في بعض القضايا المتصلة بوزارة الاعلام .

بعد ذلك استقبل رئيس الحكومة النائب والوزير السابق السيد ملوويل يونس الذي قال بانه عرض مع الرئيس الحص الاوضاع والسبل التي يجب اتباعها لتحقيق الوفاق الوطني .

وعند الساعة الواحدة والنصف ، قام رئيس الحكومة يرافقه مدير عام المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة بزيارة السيد نسيم مجدلاني ، معزيا بوفاة شقيقه .

وعند الساعة الخامسة من مساء امس التقى رئيس الحكومة في منزله بالدوحة رئيس كتلة نواب زحلة البقاع الغربي جوزف سكاف .

وكان رئيس الحكومة قد اوفد قبل ظهر امس مدير علم المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة الى مستشفى الجامعة الاميركية لعيادة السفير الفريق اول علي الشاعر وابداء الاستنكار حيال الحادث الذي تعرض له السيد داني شمعون عندما كان يزور السفير السعودي مساء امس الاول .

عسيران : يا ويل الذين يتركون الحبل على غاربه

قال الرئيس عادل عسيران ان القيام بمبادرات عربية ودولية بشان الجنوب امر واجب ، الا ان اية مبادرة لا يكون للدولة وجود فيها لا تكون ذات قيمة .

وطالب عسيران الدولة بان « ترسل مغاويرها الى الجنوب للاقتصاص من سعد الحداد حتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه الخروج على المؤسسة التي رعته وكونته » .

وقال : يا ويل الذين يسيون البلاد ويتركون الحبل على الغارب ويخافون على انفسهم ويزعمون ان الجيش الذي تاسس انما تاسس « للسلم » وانه انما وجد لتقسيم الجبنة بين افراده وليعيش كل واحد منهم بعز وسلام وامان . ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها ان هؤلاء الذين يسيون الوضع على ما عليه ، يا ويلهم من حكم التاريخ ويا ويلهم من غضبة الشعب ، ويا ويلهم من وحدة هذا الوطن التي مزقوها بمحض ارادتهم وتعصبهم الاعمى وبعدهم عن فهم واقع الحياة اللبنانية وعن الازمة القائمة التي تتحكم بالبلاد .

وفي تصوري انه لولا ان البلاد العربية والسعودية فتحت صدرها للمهاجرين من لبنان ولولا ان بلدان الخليج فتحت ايضا قلبها للذين تركوا لبنان لقامت قيامة الشعب وقعدت ولا يزال هؤلاء الذين يحكمون باسم الشعب وهم لا يملكون من ارادته ووجوده ورغباته وتمنياته ذرة واحدة ولكن يوم القيامة ليس بعيدا وسيرى الذين يتركون الحبل على الغارب ويسيون هذا الوطن للغيلان ، اي منقلب سينقلبون .

مهمة برتولي

وحول مهمة الموفد البابوي الكاردينال برتولي قال عسيران :

الكاردينال برتولي ملاك من الملائكة على الارض كلف من قبل البابا يوحنا بولس الثاني بمهمة استطلاعية ليطلع قداسة البابا على الكارثة التي وصل اليها لبنان من التمزق والتشرد والانحدار الى مستوى لم يصل اليه شعب من الشعوب .

وما من ريب أن مهمة المبعوث البابوي لا تنحصر بالاستطلاع فحسب بل تتعداه الى معرفة السبل والطرق الممكن عبورها للوصول الى الحل الذي يعيد لبنان الى حياته الطبيعية وكما كان في الماضي وما من ريب ايضا أن المبعوث البابوي يحمل الى لبنان اسف البابا وعاطفته ومحبته للبنانيين ليدركوا ان بقاء الحال على ما هو عليه من المحال اذا ارادوا أن يعيش لبنان . واستمرار هذا الوضع المتردي من سيء الى اسوأ سيمحو لبنان من الوجود الجغرافي ومن الوجود الانساني .

ومهمة المبعوث البابوي ايضا هي ان يعرف مكامن الشر في نفوس القادة اللبنانيين ليرشدهم من الضلال الى الهداية والى تحقيق الصالح العام الذي يحفظ لبنان ويبقى على شعبه .

الجبهة اللبنانية ترجئ اجتماعها
الجميل يزور شمعون ويقول : لبنان يسير في طريق المجهول

لم تعقد الجبهة اللبنانية الاجتماع الذي كان مقررا امس ، بسبب اضطرار الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل لملاحقة تطورات حادث الجامعة الاميركية ، وقد صرفا في ذلك الليل كله .

وقد استمر رئيس الوطنيين الاحرار ساهرا حتى الصباح ، واستقبل في السابعة والنصف السيد هنري فرعون . اما الشيخ بيار الجميل فقد سهر حتى السادسة ، وفي التاسعة زار الرئيس شمعون وعرض معه الحادث وطبيعة الانعكاسات التي يمكن ان يجرها ، على الصعيد الامني من جهة ، وعلى صعيد الدور السعودي من جهة اخرى .

وقال الجميل وهو يغادر منزل رئيس الاحرار : لا اريد ان اقول شيئا ، وجل ما اريد قوله الان هو اننا نريد ان اليد التي صار لها تقريبا عشر او خمس عشرة سنة تخرب ان تبطل التخريب . ان هذه اليد التي نشطت في اميركا اللاتينية وافريقيا وتنشط اليوم في العالم العربي كله نريدها ان تتوقف .

● هل من اجتماع للجبهة اللبنانية اليوم (امس) ؟

□ كلا ، لقد تاجل الاجتماع الى موعد لاحق .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان اجتماع الجبهة كان سيتناول في حال انعقاده ، الخطوط العريضة لبيان مفصل حول كافة التطورات التي شهدها عام ١٩٧٨ والحلول التي طرحت ، والمستجدات التي حصلت على كافة الاصعدة منذ مبادرة الرئيس انور السادات حتى اليوم .

وكان مقررا ان يتضمن بيان الجبهة ، الذي يمكن ان يصدر يوم الثلاثاء المقبل ، عرضا لتصورات الجبهة للمرحلة المقبلة ووجهة نظرها في مشاريع الحلول المطروحة .

ويمكن ان يتضمن البيان ايضا نقاطا اساسية لا بد من التذكير بها ، كي تكون كافة الاطراف اللبنانية ، من رسمية وغير رسمية ، على بينة منها فتاخذها بعين الاعتبار مع طرح اي حل للازمة اللبنانية .

وفي تصريحه اليومي ابدى الشيخ بيار الجميل تخوفا من المستقبل ، ومما قاله : لا عجب ولا غرابة اذا ما اعلنت ان كل القرائن تدل على ان لبنان يسير في طريق المجهول ، بل لا اذيع سرا اذا ما قلت : ان الوضع في البلاد يتردى يوما بعد يوم وفي شكل لم يعد يحتمل او يطاق .

وقال رئيس الكتائب : لقد انقضت اربع سنوات ونحن نعلل النفس بالفرج ، لكن يبدو اننا لم نصل بعد الى بداية النهاية ، ذلك ان هنالك يدا لا تريد ان يخرج لبنان من محنته .

واضاف : انني لا اعني حصرا الحادث الذي وقع امس في مستشفى الجامعة الاميركية حيث ضرب طوق مسلح كاد يؤدي الى كارثة ، وانما اريد ان اسال : اين الامن ؟ وفي اي منطقة هو ، وفي اي حي من لبنان يسود ، في الوقت الذي تتواجد قوات لبنانية امنية ، ونحو من عشرين الف جندي اخر .

المعاتب المآسي

وقال الجميل : هل يريد منا الناس او المعنيون بالامور ان اكشف لهم عن ملف هو بين يدي ، وفيه المعاتب — المآسي ، من انتهاك اعراض بصورة مزرية ، ومن سرقات واعمال لصوصية ، واعتداءات ، وخطف مسلح ؟! بل اقول : هل كان من الممكن ان يحصل كل هذا لو اننا لم نضع العصي في الدواليب من اجل ان لا يتمكن لبنان من بناء قواته الذاتية، وتسليمها مواقع امنية ؟ وهل تخطينا العقد والاتهامات التي تلصق بالجيش حينا بعد اخر ؟ وهل كنا في مستوى المسؤولية الوطنية عندما نغرق انفسنا في مساجلات ومناقشات عقيمة ، كما هي الحال في عرض مشروع القانون الخاص بالدفاع الوطني ، في حين ان لبنان يخر وينهار ؟

ومضى يقول : ان هناك ايدي ما تزال تعمل على التخريب في بلادنا ،

— البقية على الصفحة ١١ —.

بيانات الردع والقوات اللبنانية و« المرابطون » عن حادث المستشفى

اوضح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ملابسات الحادث الذي حصل مساء امس الاول في مستشفى الجامعة الاميركية فقال :

عند الساعة السابعة والنصف من مساء امس الاول فوجئت قيادة قوات الردع العربية بنبأ حضور السادة داني شمعون وجوزيف ابو شرف ونبيل نجيم الى مستشفى الجامعة الاميركية لعيادة سعادة السفير علي الشاعر وبانتشار المسلحين في تلك المنطقة وتطويق مبنى المستشفى الامر الذي يدعو الى الريبة .

كما فوجئت بالواقع نفسه سائر القيادات المسؤولة فعمدت قيادة قوات الردع العربية الى بذل جهد مشترك عسكري وسياسي لتطويق هذا الواقع ومضاعفاته بارسال سرية معززة من القوات السورية العاملة ضمن اطار قوات الردع العربية تولت محاصرة المستشفى وابعاد المسلحين واجلاء المحتجزين ونقلهم بسيارات تابعة لها الى مقر القيادة عند محلة المتحف وذلك كله بالاشتراك مع عدد من ضباط الارتباط .

نتج عن هذه العملية استشهاد الملازم غسان عويدات وجرح الجندي يعقوب ابراهيم من الجيش اللبناني ومفصولين الى قيادة قوات الردع العربية واصابة مرافقي السفير الشاعر اصابات بالغة .

ولا يزال المصابون جميعهم في حالة الخطر كما اصيب السيد خالد خضر اغا وهو صديق للسفير الشاعر وكان قادما الى المستشفى برفقة الملازم عويدات بناء لرغبة السفير للاشتراك في معالجة الموضوع نفسه .

وتجدر الاشارة الى الجهود الفعالة التي بذلتها القيادات والاجهزة كافة للاسهام في نجاح عملية الاجلاء .

ثم اذاعت قيادة قوات الردع العربية ما يلي :

بعد استشهاد الملازم غسان عويدات المفصول الى قيادة قوات الردع العربية نوه باعماله الباهرة ورقي لرتبة ملازم اول ومنح وسام الجرحى والوسام الحربي ووسام الاستحقاق اللبناني .

والجدير بالذكر ان الضابط الشهيد كان قد كلف من قبل قيادة قوات الردع العربية بناء لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بايصال السيد خالد خضر اغا الى مستشفى الجامعة الاميركية بناء لطلب السفير الشاعر الذي تربطه به صداقة شخصية وذلك بقصد معالجة الموقف الخطير الناشئ عن وجود السادة داني شمعون وجوزف ابو شرف ونبيل نجيم داخل مبنى المستشفى في عيادة السفير الشاعر .

وبوصول المرحوم الملازم عويدات الى مدخل المستشفى برفقة السيد آغا تعرضت سيارته لنيران اسلحة رشاشة استشهد بنتيجتها على الفور كما اصيب السيد آغا بجروح .

بيان القوات اللبنانية

هذا ، واذاعت قيادة القوات اللبنانية امس بيانا قالت فيه :

ان الحوادث المحزنة والاليمة التي رافقت زيارة السادة داني شمعون امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار وجوزف ابو شرف ونبيل نجيم لعيادة سعادة سفير المملكة العربية السعودية قد اعطت عمقا جديدا للمعادلات التالية :

١ — انعدام النضج السياسي والوطني عند بعض الجماعات الهامشية في المنطقة الغربية من العاصمة .

٢ — الاستهتار الشامل بالقواعد الخلقية ، وقد ظهر ذلك في الهجوم الوحشي بواسطة الاسلحة الثقيلة وقذائف الار بي جي على مبنى مستشفى الجامعة الاميركية .

٣ — الفتور المتحيز الذي تجلى في استنكار الحادث من قبل احد كبار الرسميين الذي عودنا ان يجمع الصيف والشتاء على سطح واحد .

٤ — تتابع المؤامرات على دور المملكة السعودية الخير التي تبذل كل جهد بواسطة سفيرها في لبنان لاخراج الوطن من محنته .

وانطلاقا من هذه المعطيات ، يهم قيادة القوات اللبنانية التاكيد على انها ملمة بجميع الخيوط التي تحاك وتدبر للبنان ولاستقلاله ولاصدقائه الحقيقيين ، وهي مصممة على اسقاط هذه المؤامرات ، ورائدها في ذلك كما كان دائما مصلحة لبنان العليا .

بيان المرابطون

كما اذاع « المرابطون » بيانا مطولا جاء فيه :

اولا : لقد كانت منطقة مستشفى الجامعة قطعة جغرافية سهلة التمكن في ايدي قواتنا المحمولة والمنقولة والمركزية في المنطقة ، بالرغم من كشفنا لبعض الاتصالات اللاسلكية التي التقطتها اجهزة رصد مفاوضة المرابطون تفيد ان الاوامر قد صدرت من الفريق الشاعر الى القوة السعودية الموجودة في المنطقة الشرقية بالاستعداد للتوجه الى منطقة المستشفى وتضخيم عملية الاستفزاز في محاولة لتحويل الدفاع في المنطقة الشرقية الى مقاتلين في المنطقة الوطنية .

ثانيا : ان قيادة الحركة قد طلبت من الدكتور سليم الحص ان يتوجه الى ارض المنطقة وان يكون ممثلا السلطة الى جانب نائب رئيس مجلس القيادة في عملية اخراج المحتجزين من المستشفى وابعادهم الى المنطقة الشرقية ، ونضيف انه بناء لطلب مباشر من الاخ ابراهيم قليلات رئيس مجلس القيادة وعلى مسؤوليته الشخصية تم ايصال رئيس الحكومة الى مستشفى الجامعة.

ثالثا : لقد كان لا بد امام الاستفزاز السعودي — الانعزالي المشترك للمنطقة الوطنية من الرد عليه انطلاقا من كرامة هذه المنطقة وكرامة جماهيرها التقدمية والوطنية والاسلامية التي تأبى الاستفزاز وترفض ان تكون منطقة مفتوحة لحلفاء العدو الصهيوني .

رابعا : لقد كانت قواتنا قادرة ومتمكنة على اتخاذ تدابير مختلفة بحق المحتجزين دون ان يكون او يتسمح لاحد مناقشتنا في ذلك .

خامسا : وقد كان ملحا لقواتنا منفردة اخراج المحتجزين وقائيا شمعون وابو شرف بعد نصف ساعة من ابلاغ رئيس الحكومة بضرورة توجهه الى ارض المنطقة .. اما التاخر الذي حصل في اتمام ذلك فكان بسبب التلكؤ الرسمي الامني في المشاركة في العملية .

سادسا : اننا نرفض منطق وصيحات الاستنكار ولا نابه لها عن اي طرف قد صدرت بدءا من رئيس الحكومة وانتهاء باصغر من [illegible] على ذلك .







■ الكاردينال برتولي يتوسط وفد التكتل المستقل ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ مع السيد وليد جنبلاط ■

برتولي يلتقي جنبلاط وشاتيلا وسعاده وارغو ويتسلم مذكرة من وفد التكتل النيابي المستقل

المبعوث البابوي يلتقي تجمع نواب الموارنة اليوم

تابع الموفد البابوي نيافة الكاردينال باولو برتولي امس ، اجراء اتصالاته مع الشخصيات السياسية في البلاد ضمن اطار المهمة الموكولة اليه .

فعند الساعة العاشرة والنصف استقبل نيافته في كنيسة الكبوشية في شارع الحمراء السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

وعقب انتهاء اللقاء ادلى جنبلاط بتصريح قال فيه : شرحت وجهة نظري كحزب وكقوى وطنية وكطائفة درزية بما يجري على الساحة اللبنانية وضرورة التوصل الى حل سياسي بالرغم من العقبات الجانبية والتدخلات الخارجية وخاصة التدخل الاسرائيلي.

وردا على سؤال عما اذا كان الكاردينال برتولي قد طلب منه شيئا ، فاجاب : شرحت وجهة نظري بالنسبة للموضوع الفلسطيني ، عسى ان لا يدفع لبنان ثمن التسوية التي تجري في الشرق الاوسط .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الموفد البابوي السيد كمال شاتيلا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل يرافقه المحامي عبد الرحمن قمبريس عضو المكتب السياسي للاتحاد .

شاتيلا

وبعد اللقاء ، ادلى شاتيلا بالتصريح التالي : قابلنا الكاردينال برتولي ، بناء على طلبه ، وهو يستطلع آراء القيادات السياسية في لبنان ، بشأن كيفية الحل للمسألة اللبنانية .

وقد استوحينا من برنامج « اتحاد قوى الشعب العامل » ووثائق الجبهة القومية ، نقاطا وضعناها بتصرف نيافته .

وجاء في وجهة نظرنا :

١ — التأكيد على وحدة وسيادة لبنان وانتمائه العربي اللاطائفي .

٢ — ضرورة سيادة العدالة والمساواة في لبنان .

وقبل هذا وذاك ، تصفية التعامل مع اسرائيل ، واغلاق الدفرسوار الصهيوني في لبنان ، ليكون ذلك مقدمة لتطبيق مقررات بيت الدين السياسية والامنية لان هذه المقررات في رأينا هي الاسلوب الوحيد لمعالجة المسألة اللبنانية .

ونوهنا لنيافته ، عن اهمية الرأي المسيحي الواسع ، المستقل عن الكتائب والاحرار ، والذي نلتقي معه ويلتقي معنا حول استعادة وحدة لبنان وقيام وفاق وطني صحيح يتجاوز صيغة ١٩٤٣ .

كما اشرنا الى تلاقي مختلف اطراف الصف الوطني على التصدي لمخاطر صهينة لبنان او تدويله او تقسيمه ، مرحبين باهتمام الفاتيكان بالمساهمة في حل الازمة اللبنانية ، واحدى مرتكزات لبنان الاساسية ، هي القيم الروحية بطبيعة الحال .

سعادة ووفد الحزب القومي

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الكاردينال برتولي الدكتور عبدالله سعادة يرافقه وفد من الحزب القومي السوري الاجتماعي ضم السادة : يوسف الاشقر ، مصطفى عز الدين ، جمال فاخوري ومروان فارس .

بعد المقابلة قال الدكتور سعادة : كانت مقابلة مفيدة جدا اصغى نيافته باهتمام واحترام للآراء التي طرحناها امامه بالنسبة الى ازمة لبنان وبالنسبة الى تصرف « الكتائب والوطنيين الاحرار » .

وتابع : كما شرحنا له ، واوضحنا بالادلة ان المنطقة الوطنية من طرابلس الى عكار والجنوب وبيروت الغربية عاش فيها المسيحيون طيلة الاحداث اللبنانية بحريتهم وكرامتهم وامنهم ولا تستطيع الحوادث الفردية ان تشوه هذه الصورة الناصعة التي يفتخر بها لبنان في مأساته .

واضاف : كما اكدنا وجوب الالتزام بالانتماء القومي العربي وضرورة قيام جيش وطني من كل اللبنانيين ولكل اللبنانيين والاصرار على نظام ديمقراطي صحيح وضرورة الانتهاء من حكم الافراد الذين دمروا لبنان .

وقال : واشرنا بوضوح الى قيمة السلطة المركزية وقدرتها على انقاذ لبنان من محنته مما يفرض على الرئيس سركيس ان يحزم امره ويتخذ قراره بانقاذ لبنان .

وختم قائلا : اشرنا ان الطريقة هي وضع ورقة عمل موزونة من وحي مقررات مؤتمر بيت الدين ودعوة جميع الفرقاء للحوار بشأنها معه وانجازها والطلب الى اللبنانيين بدعمه ، وان فكرة الحوار المباشر لا يمكن قبولها .

وعند الساعة الواحدة من بعد الظهر استقبل نيافته السفير الفرنسي في لبنان السيد هوبير آرغو الذي قال بعد المقابلة : من الطبيعي ان نلتقي بنيافته ، وكنت قد التقيت معه سنة ١٩٧٥ ، وانا سعيد برؤيته مجددا مرسلا من قبل البابا من اجل السلام . ونحن في فرنسا ندعم كل جهد من اجل الوفاق الوطني ، ونقدر

— البقية على الصفحة ١١ —



■ .. والسفير الفرنسي ■

من جبهة النضال الى برتولي الانتماء الوطني لا الطائفي هو الاساس لحل المشكلة

وجه امين عام جبهة النضال الوطني النيابية النائب فؤاد [...]جيني الى الموفد البابوي الكاردينال [...]لو برتولي الرسالة التالي نصها :

صاحب النيافة ،

[...]كان للفتة البابوية الكريمة ، [...] تمثلت بوجودكم على هذه [...]ض الطيبة ، عميق الاثر في [...]س الاكثرية الصامتة والعاقلة [...] المسيحيين المؤمنين التي تتوق ان [...] بندها الفارق منذ اربع سنوات [...] الدمار والدماء ، وقد عاد [...] سابق عهده ، بلد الاديان [...]سماوية والمحبة واللقاء الاخوي بين [...]يع ابنائه .

واننا اذ نأمل يا صاحب النيافة ، [...]تم تحملون صليب المحبة على [...]بيكم ، ان تتكلل مساعيكم [...]يرة بالنجاح وتلقى نصائحكم [...]ان الصاغية ، يسودنا شعور [...]لق على مصير هذا البلد ومصير [...]حيه بشكل خاص .

[...]د سبق لنيافتكم في اواخر [...]ام ١٩٧٥ ، اي قبل ثلاث سنوات [...] ، ان زرتم هذا البلد الذي [...]ي الان سكرات الموت موفدا من [...] قداسة البابا الراحل بولس [...]سادس الذي هاله ان يرى [...]ن يذبح على يد ابنائه والمه [...] يجري على ارضه من اعمال [...]ية تخالف تعاليم السيد [...]سيح ، وبذلتم جهدا مشكورا [...]دة التصافي والمحبة الى ربوعه .

واذا كانت قد طرأت خلال السنوات [...]ث الماضية تطورات كثيرة اضافت [...] ازمتنا تعقيدات جديدة رافقتها [...]جهات مختلفة وغير مدروسة كان [...]قها بين الحين والاخر بعض الذين [...] تهويهم النظريات ، واخشى مما [...]ناه ان يزول الوطن وتندثر معالمه [...]م يتلهون في عقد الخلوات وتحديد [...]شعارات والتدقيق في اصل الفئات [...]ي يتألف منها هذا البلد .

ولا شك ان اخطر الدعوات التي [...]لقها بعضهم هو تقسيم لبنان بحجة [...]حافظة على المسيحيين . وقد [...]سي هؤلاء انهم اولا لا يستطيعون [...]عبير عن كل المسيحيين لانهم لا يمثلون [...] الواقع الا جزءا منهم . فالاكثرية [...]ساحقة من مسيحيي لبنان . من [...]شمال الى المتن وعاليه والشوف [...]زين ، من الجنوب الى البقاع ، [...]ض هذه الدعوات الانتحارية [...]تمسك بوحدة لبنان على اساس [...]حقائق التالية :

اولا : ان لبنان هو جزء لا يتجزأ [...] العالم العربي يفعل في [...]يطه وينفعل به ، وقد كان [...]مسيحيين والموارنة بشكل خاص دور [...]سي في النهضة العربية في [...]دفاع عن قضايا العرب منذ العهد [...]عثماني حتى يومنا هذا .

ثانيا : ان اقامة الدويلة التي [...]ون بها ستكون معزولة حتما [...] محيطها العربي ولا يمكنها بشكل [...] الاشكال استيعاب الطاقات [...]مسيحية الهائلة التي كانت تجد [...]سها منفذا في العالم العربي وبالتالي [...] هذه الطاقات ستضطر الى [...]هجرة .

ثالثا : ولا يخفى ان صمود الاقتصاد [...]لبناني رغم حرب السنوات الاربع [...]ده الى اموال اللبنانيين والمسيحيين [...]صورة خاصة الذين يعملون في [...]ختلف الاقطار العربية ، فهل فكر [...]دعاة التقسيم بمصير هؤلاء بعد [...]نشاء دويلتهم بالرغم من الارادة [...]عربية ؟

رابعا : ان الخطر من اقامة [...]ل هذه الدويلة لا يقتصر على [...]المسيحيين اللبنانيين العاملين في [...] العالم العربي وحسب وانما يشمل [...]مسيحيي العالم العربي .

وحيال هذا الرفض لمشاريع التقسيم تظاهر دعاتها بالانكفاء زاعمين انهم لا يطرحون التقسيم الا كحل اخير ، غير ان ممارساتهم تؤكد انهم ما زالوا مصرين عليها ، اذ انهم حالوا باصرار دون تقوية الدولة اللبنانية وبسط شرعيتها ، ولجأوا الى اضعاف الاجهزة الحكومية من عسكرية ومدنية وخاصة مركز رئاسة الجمهورية . واذا كان قسم كبير من اللبنانيين يطالب بقانون جديد للدفاع ويطالب كذلك بتوزيع الصلاحيات العسكرية فان دعاة التقسيم ساهموا بشكل واضح ومتعمد في ضرب المؤسسة العسكرية وتشتيتها .

التوطين والتقسيم

ثم نراهم يقولون اليوم بخطر التوطين ويطرحون التقسيم ردا عليه ، وكأن محاربة التوطين لا تتم الا بالتقسيم ، وهكذا ينالون في الوقت ذاته من وحدة لبنان ومن القضية الفلسطينية بينما لو كانوا جادين فعلا في رفض التوطين لانطلقوا في مسيرة الوفاق التي تدعون اليها نيافتكم بين اللبنانيين ومع الفلسطينيين والذين يرفضون جميعهم مبدأ التوطين ولكانوا شكلوا جبهة واحدة متراصة الصفوف في وجه اية محاولة للنيل من سيادة لبنان ووحدة اراضيه .

وهذا الولاء المشروط للبنان ليس بالولاء الصحيح لان من يريد المحافظة على كيان بلاده لا يضع شروطا .

وبدلا من ان يتوجهوا في هذا الاتجاه نرى انهم ما زالوا يغلفون التقسيم بمشاريع الفيدرالية للمحافظة على وحدة لبنان على حد زعمهم . وفي الواقع ان اعتماد الفيدرالية لا يحقق هذه الوحدة لانها بمفهومها الدستوري ليست سوى دولة مؤلفة من مقاطعات تحتفظ كل واحدة منها بسيادتها الداخلية وبدستورها الخاص وحكومتها ومجلسها وقضائها . فهي اذن شكل من اشكال التقسيم لا تمت الى الدولة الواحدة الموحدة بصلة .

واذا كانت بعض البلدان في العالم كسويسرا والولايات المتحدة قد اعتمد الحل الفيدرالي فذلك يعود الى ان سويسرا مثلا مؤلفة من شعوب مختلفة وطوائف مختلفة ولكنها قاطنة في مساحات جغرافية محددة . فالرعايا السويسريين الذين يتكلمون الافرنسية محصورون في المنطقة المتاخمة الحدود الفرنسية والرعايا الذين يتكلمون الايطالية محصورون في المنطقة المتاخمة لايطاليا والرعايا الذين يتكلمون الالمانية محصورون في المنطقة المتاخمة للنمسا .

وكذلك بالنسبة للولايات المتحدة البلاد الشاسع حيث لا تستطيع السلطة المركزية ان تمارس وسائل السلطة بفعالية على كل انحاء البلاد فاعتمدت الحل الفيدرالي كمخرج بضمن امكانية قيام السلطات بممارسة عملية الحكم بواسطة السلطات المحلية .

اما في لبنان البلد الصغير الذي تتداخل فيه الطوائف على كل رقعته ، فان الصيغة الفيدرالية المقترحة لا تشكل حلا لازمته الداخلية المنحصرة اساسا بالمشكلة الطائفية . انما تنقل هذه المشكلة من صعيد لبنان ككل الى صعيد المقاطعات التي تؤلف منها الدولة الفيدرالية ؟ فاية مقاطعة يمكن انشاؤها في لبنان ولا تكون فيها اكثرية طائفية معينة واقلية من طائفة اخرى ، فالشمال مثلا يضم مسلمين ومسيحيين كذلك بيروت وعاليه والشوف والجنوب والبقاع كيفما اجرينا تحديد المقاطعات في الدولة الفيدرالية فان

— البقية على الصفحة ١١ —

في حديث الى وكالة الانباء العراقية فرنجيه يتوقع احتلال اسرائيل لجزء من الجنوب بهدف توطين الفلسطينيين فيه مستقبلا

صيغة وفاق تنطلق من الشمال هذا الشهر

طرابلس — من كمال حيدر

اعلن الرئيس سليمان فرنجية ان هناك مخططا شيطانيا سينفذ قريبا وهو احتلال اسرائيل لقسم من الاراضي اللبنانية في الجنوب بهدف توطين الفلسطينيين فيه في المستقبل . وقال : التوطين في لبنان مرفوض ، ليس لصالح اللبنانيين فقط ، بل لان القضية التي نعيشها اليوم وهي قضية فلسطين ، تحظى بتضامن الامة العربية بكاملها .

وذكر انه سيعقد خلال الايام القادمة اجتماع مصغر بين زعماء الشمال للاتفاق حول الصيغة المقررة للوفاق الشمالي .

جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس فرنجية امس لوكالة الانباء العراقية ، وجاء فيه :

● نشأ في لبنان مؤخرا تيار مسيحي يتعاون مع العدو الاسرائيلي فما هو الموقف الوطني المسيحي من هذا التعاون ؟

□ سألتني عن الموقف الوطني المسيحي . لا استطيع اجابتك عن هذا الموقف ، كون كل مسيحي هو ضد هذا التعاون والقوانين العالمية نصت على الادانة بالخيانة العظمى لكل من يتعامل مع العدو .

مع الاسف اليوم بالنسبة للوضع القائم لا نستطيع الطلب من الدولة تنفيذ القوانين بحق المتعاملين مع اسرائيل . ولكن طالبت مؤتمر بيت الدين ببرقية ارسلتها بتوقيعي وضع قرار بانشاء محكمة عربية خاصة وليس لبنانية ، كما حصل سابقا في المحكمة اللبنانية السورية المشتركة بعد احداث الفياضية لمحاكمة المتعاملين مع اسرائيل . مع الاسف انشاء محكمة عربية لم يقر ولكن القرار السابق نص على محاكمة هؤلاء ولا شك مستقبلا ليس فقط القانون سيحاكمهم ولكن الرأي العام ايضا وهو اخطر مئة مرة من القانون .

شرط الوفاق

● هل تعتقدون ان وقف التعامل مع اسرائيل هو شرط للوفاق اللبناني بين كافة الفرقاء ؟

□ شرط رئيسي للوفاق ؟ لا استطيع ان اجيبك عن ذلك . ولكن بالنسبة لي شخصيا لست مستعدا ابدا لافتح حوارا مع كل من يتعامل مع اسرائيل .

● هل هذا الشرط بحث في اللقاء مع الكاردينال برتولي كأساس لجميع القيادات المسيحية ؟

□ عندما كاردينال يعني امير كنيسة روما ، يدخل لتسوية قضية ، لا شك انه هو اول من يرفض التعامل مع من يوجه اليه تهمة خيانة عظمى . كلنا نعمل لتوحيد الكلمة ولكن لا احد يشترك مع من توجه اليه هذه الخيانة الى ان يبرأ .

● ما رأيكم بتوقيع ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق وانعكاس ذلك على الساحة العربية ؟

□ كل مواطن لبناني وعربي ، كان توقيع الميثاق بالنسبة له من اجمل ايام حياته لاننا كلنا نتمنى الوفاق العربي الشامل فكيف بالاحرى وفاق دولتين عربيتين متجاورتين ، ودولتين عزيزتين على قلوبنا . وكان يعز علينا عندما كان الخلاف بينهما ولكن الوفاق انتهى والحمد لله ، ان شاء الله يجعله دائما ومستمرا ، وهذا اعز شيء على قلبنا . ومن المؤكد ان كل خلاف لا يجر الا الشر ، وكل وفاق لا يجر الا الخير ولا احلى ان يكون شعب دولتين عربيتين متجاورتين رأيا واحدا وسياسة واحدة .

● هناك توقعات بان ينفجر الوضع في لبنان عند توقيع السادات لمعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل فما رأيكم بهذا القول ؟

□ انا لا اعتقد بان ذلك سيحصل وبالتالي الرئيس السادات لن يوقع ، ليس عن كرم اخلاق ، ان الرئيس السادات سيمتنع عن توقيع معاهدة الصلح مع اسرائيل . ولكن لان مؤتمر بغداد اعتقد انه اعطى السادات التنبيهات الكافية حتى تردعه عن العمل الشاذ الذي يفكر به .

● ولكن التقارب المصري — الاسرائيلي ترك وسيترك انعكاسات سلبية على الساحة اللبنانية مما يهدد بانفراط عقد لجنة المتابعة العربية ؟

□ هناك مخطط شيطاني واي طريق ووسيلة استعملها لا تستغربها ، وهناك طريقة كلاسيكية حتى يلهو الرأي العام عن قضية ستحصل يخلقون قضية جانبية لالهائه عن الاولى التي هي الاهم .

التوطين هو الحلقة الرئيسية

● هل نستطيع القول ان الحلقة الرئيسية في المؤامرة هي التوطين ؟

□ ان المخطط الاميركي الحاصل على الموافقة السوفياتية وقد تستغربون ذلك ، مقسم الى ثلاث مراحل :

— الاولى والحمد لله فشلت فشلا ذريعا وهي تهجير المسيحيين ليحل محلهم الفلسطينيون وبهذا لا يعود هناك من يطالب لا بالضفة الغربية ولا بغزة ، وتتأمن بذلك راحة اسرائيل . هذه الحلقة فشلت .

— النقطة الثانية انشاء دولة عنصرية على قسم من الاراضي اللبنانية يتم عليها التوطين . غير المرفوض من قبل المخطط الجهنمي .

— المرحلة الثالثة وهي الاخطر لاننا لا نستطيع محاربتها بامكانياتنا . وهي احتلال قسم من الاراضي اللبنانية من قبل العدو وتهجير المواطنين اللبنانيين منها فتصبح ارضنا محتلة على فترة طويلة وعندما يحصل التهجير الكامل تنشأ لجنة انسانية لجمع التبرعات الدولية للتعويض على هؤلاء المهجرين وعندما تأتي اسرائيل وتقدم هدية من « كيس غيرها » للشعب الفلسطيني ، ولكن هذا غير ممكن لان الشعب الفلسطيني عن لسان السيد عرفات في تصريح صادر عنه في الصحف ان الفلسطينيين هم ملايين وهؤلاء كل الاراضي اللبنانية لا تتسع لهم . النتيجة كل المخططات ترمي الى راحة بال اسرائيل .

● نستطيع القول ان هناك قاسما مشتركا بينكم وبين ابو عمار حيال قضية التوطين ؟

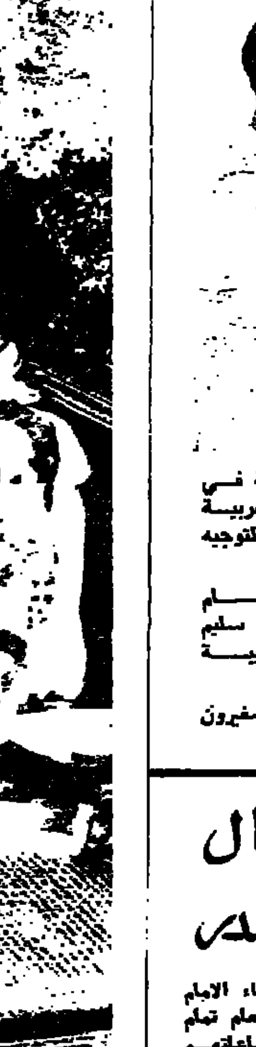
□ نعم ان رفض ابو عمار او لم يرفض ، التوطين في لبنان مرفوض ليس لصالح لبنان فقط لان القضية الفلسطينية تحظى بتضامن الامة العربية بكاملها « مؤكد ليس كرمال سواد عيون لبنان . بل لان هناك ارضا مقدسة . راحت اسكندرون من سوريا لماذا سكت العرب ؟ السياسة العالمية فرضت ذلك ولم يتحرك العرب . وراحت قبل ذلك عربستان لماذا لم يتحرك العرب . اليوم الارض الفلسطينية . بنظر ثلاثة اديان سماوية هي ارض مقدسة .

● هل هناك موقف من الفاتيكان تبلغتموه حيال هذه القضية ؟

□ كلا موقف الفاتيكان هو يعلنه ، ولكن انا اعطيت

— البقية على الصفحة ١١ —





اقام سفير السودان في لبنان السيد جلال عتباني حفلة عشاء وداعية في منزله بمناسبة انتقال قائد القوات السودانية في قوات الردع العربية العقيد مصطفى صفيرون الى مقر عمله الجديد في الخرطوم كمدير للتوجيه المعنوي في القوات المسلحة السودانية

وقد قدم العقيد صفيرون باسم القوات السودانية الى مدير عام العلاقات الدولة والحكومية في شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام درع القوات المسلحة السودانية تقديرا لجهوده ورعايته للكتيبة السودانية المشتركة في قوات الردع العربية .

ويبدو في الصورة السيد سلام يتسلم الدرع السوداني من العقيد صفيرون بمباركة السفير عتباني .

حركة امل تحذر من افعال بعض المشبوهين بقضية الصدر

اذاع المكتب الاعلامي في حركة امل البيان التالي نصه :

ان حركة امل ، وخلال متابعتها ومواجهتها قضية اخفاء مؤسسها وقائدها سماحة الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الاخ الشيخ محمد يعقوب والاخ عباس بدر الدين ، كانت وما تزال تعطي الاولوية في مختلف تحركاتها لسلامة الامام ورفيقيه ، وتأمين عودتهم الى وطنهم .

وهذا الحرص على السلامة والعودة وعلى استمرارية الخط الذي رسمه الامام ، يفرض على الحركة العمل في اطار تحمل المسؤولية الوطنية والقومية والاسلامية .

وتابع البيان : ومن هذا المنطلق بالذات ، امتنعت الحركة عن مناقشة ما قيل ويقال من هنا وهناك مبتعدة عن المماحكات التي تؤدي الى هدر اوقاتها والهائها عن اهدافها ، مغلبة العمل الهادف المسؤول على العمل المحكوم بردات الفعل الغضبية التي من طبيعتها السير على غير هدى .

واضاف البيان : غير ان بعض الذين تعرف الحركة دورهم المشبوه قبل ، وخلال ، وبعد ، اخفاء الامام الصدر كما يعرفهم الرأي العام تمام المعرفة ، ولم ينس بعد اجتماعاتهم المشبوهة مع عملاء اسرائيل .

غير ان هؤلاء ، اخذوا مؤخرا يدسون المناشير التحريضية الرامية الى اثارة الفتن التي حالت الحركة منذ البدء دونها ، ووقفت الموقف الحازم حيالها عبر جميع مواقفها وخطواتها الامر الذي دفعهم بالامس القريب ، وبينما كانت الاذاعات تنقل وقائع المسيرات الضخمة والشاملة التي حملت صور الامامين السيدين الخميني والصدر ، والتي تعبر عن تأييدها لحركتهما المؤمنتين بمناسبة ذكرى استشهاد سيد الشهداء الحسين عليه السلام .

الامر الذي دفع هؤلاء الى ان يطلوا برؤوسهم الصغيرة من نافذة ادعاء الحرص على الامام الصدر ، وهم الذين لم يتركوا مناسبة الا واساؤوا له فيها ، ويتهموا المخلصين « بالتفريط بالامام الصدر » ، وبان قضية اخفائه « قد اعطيت بعدا اعلاميا بينما كان الـ[...]

— البقية على الصفحة ١١ —

هكذا صدر الأصل

المطران قربان يعرض شؤون الشمال مع نقابة محامي طرابلس

طرابلس — من كمال حيدر

الاوضاع العامة في الشمال والمراحل التي قطعتها قضية انشاء الفروع التطبيقية التابعة للجامعة اللبنانية في الشمال ، وحركة تسير المحاكم والقضاء ، كانت محور المباحثات التي دارت امس بين سيادة المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس ومجلس نقابة محامي طرابلس والشمال خلال الزيارة البروتوكولية التي قام بها مجلس النقابة قبل ظهر أمس لدار المطرانية بطرابلس .

ورحب المطران قربان بمجلس نقابة المحامين المؤلف من : النقيب رينه غنطوس والاعضاء : فاروق مسيكة شوقي الراسي وحسن مرعبي ، بحضور الارشمندريت بولس بندلي والارشمندريت رومانوس جوهر والاب نقولا غريب والاب انطوان الخوري .

وخلال اللقاء اكد المطران قربان رفضه لكل طروحات التقسيم والتجزئة في لبنان ، كما اعلن تأييده للمطالب التي جاءت في الكتاب المفتوح الذي وجهه منذ فترة النقيب غنطوس الى رئيس الحكومة والمتعلق باستكمال فروع الجامعة اللبنانية في الشمال والاسراع بانشاء كليات تطبيقية .

ونوه المطران قربان بالعوامل التي تتطلب الاسراع في انجاز هذه المقترحات ، مشيرا الى الكثافة السكانية التي طرات مؤخرا على الشمال والنواحي الاقتصادية والاجتماعية لدى الطلاب وقال : ان اللامركزية الجامعية تنمش المناطق وتوزع الازدهار والعلم ، والعمل على تحقيق المطالب في الوقت الحاضر تحل مأساة مئات الطلاب الذين اعدوا انفسهم لدخول كلية العلوم ، وهم في هذه الحالة اما ان يتوقفوا عن متابعة الدراسة او يتحولوا الى فروع لا تتفق مع ميولهم ، وكفاءاتهم ولا مع العلم الذي هو بحاجة الى الكفاءات العلمية التطبيقية اكثر منه الى الجغرافيا والتاريخ بحيث يجعل هذا منهم عناصر عاطلة عن العمل وعالة على المجتمع ، بدل ان تكون ادوات فعالة ومنتجة .



الحص وفرعون

عطاالله يطلب زيادة قيمة البروتوكول المالي مع فرنسا

استقبل امس رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله السيد بول لومرل المستشار المالي للشرق الاوسط في السفارة الفرنسية ، وبحث معه في العلاقات الانمائية بين لبنان وفرنسا .

وشمل البحث موضوع البروتوكول المالي المعقود بين البلدين . وطلب مجلس الانماء والاعمار من المستشار الفرنسي ضرورة تجديد هذا البروتوكول لمدة سنة اخرى ، وزيادة قيمته عن الرقم السابق والبالغ ٢٤٠ مليون فرنك فرنسي .

وتطرق البحث الى التنسيق بين البلدين على صعيد التخطيط بين مجلس الانماء والاعمار من جهة ومفوضية التخطيط ومصلحة تدبير وتجهيز البلاد في وزاره التخطيط الفرنسية ، من جهة اخرى .

تمويل الاعمار

وقد طلب عطاالله من السيد لومرل اقامة علاقات ثنائية بين مجلس الانماء والاعمار ومؤسسة «الكريدي ناسيونال» التي تعنى بشؤون التمويل الاعماري في فرنسا .

وكان رئيس مجلس الانماء والاعمار قد اجرى عدة اتصالات مع المعنيين في المؤسسة تمهيدا لاقامة هذه العلاقات نظرا لحاجة لبنان الى مثل هذه العمليات التمويلية ، لا سيما بعد التدمير في المباني والمؤسسات التي تعرض لها خلال احداث السنوات الاخيرة .

بعد مرور ثلاثة اشهر على اقفاله اتصالات موسعة لاعادة فتح المرفأ فرعون يتوقع اعادة العمل بالمرفأ قريبا

الرئيس الحص والوفد الاقتصادي

التحركات التي شملت جميع المعنيين بتشغيل مرفأ بيروت لم تسفر حتى الان عن نتيجة ايجابية تحدد موعد استئناف العمل فيه ، رغم الاعتقاد السائد بان امكانية دعوة البواخر للقدوم الى مرفأ العاصمة لم تعد مستبعدة في مطلع العام الجاري ، اي بعد مرور حوالي ثلاثة اشهر على اقفاله .

وكانت الاتصالات لاعادة فتح مرفأ بيروت قد توسعت وشملت مختلف الجهات من حكومية ، وادارية ، واقتصادية وعمالية ، بالاضافة الى الاتصالات السياسية التي جرت مع عدد من رؤساء الاحزاب اللبنانية والمسؤولين السوريين .

فرعون : الفتح قريب

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد استقبل صباح امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت وبحث معه نتائج الاتصالات التي اجراها (فرعون) لاعادة فتح المرفأ .

واعلن رئيس الشركة بعد مقابلته رئيس الحكومة بان اعادة تشغيل المرفأ سيكون في وقت قريب . الا انه لم يحدد تاريخ هذا الموعد القريب .

الهيئات المشتركة

كما استقبل رئيس الحكومة ظهر أمس للغاية نفسها وفدا موسعا اقتصاديا — نقابيا ، وبحث معه على مدى ساعة كاملة اثار اقفال مرفأ بيروت على الصعيدين الاقتصادي والعمالي .

وقد ضم الوفد كلا من السادة : غبريال بدارو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، فيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت ، فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين ، وفيق القصولي وانور غزاوي عضوا اللجنة السداسية التي شكلها مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت لمعالجة موضوع المرفأ ، جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام ، توفيق ابو خليل الامين العام للاتحاد ، انطوان بشارة رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، محمد الاسير رئيس اتحاد عمال النقل البحري ، علي الحوماني أمين سر الاتحاد .

وذكرت اوساط المجتمعين ان البحث مع الرئيس الحص تناول امكانات فتح المرفأ في ضوء الاتصالات التي قامت بها الهيئات الاقتصادية والعمالية ورئيس شركة ادارة مرفأ بيروت .

وقد عرض الوفد مع الرئيس الحص الظروف الامنية الراهنة والعوامل التي تحول دون عودة المرافق الاقتصادية الى نشاطها المعتاد ، وبصورة خاصة مرفأ بيروت ، الذي ياتي في رأس اهتمامات الفعاليات الاقتصادية والاتحادات العمالية .

وشدد اعضاء الوفد على اهمية المرفأ ، ولا سيما في هذه الظروف بالنظر للانعكاسات السلبية التي اخذ يتركها استمرار اقفاله على صعيد الاقتصاد اللبناني بجميع قطاعاته ، وعلى كلفة المعيشة نتيجة ارتفاع اسعار هذه الكلفة وتحميل المستهلك نتائج ذلك .

وتمنى اعضاء الوفد على الرئيس الحص مضاعفة جهود الدولة للاسراع في اعادة فتح المرفأ منطلقين في ذلك من كون ان انهيار الاقتصاد اللبناني يعني انهيار لبنان، وانه لم يعد من الجائز استمرار اقفال المرفأ الذي هو احد ابرز شرايين الاقتصاد اللبناني ، وان على الجميع ان يدرك مسؤولياته خاصة وان المرفأ هو ليس لفئة دون اخرى ، بل هو لكل اللبنانيين .

واعتبرت الهيئات والاتحادات أن فتح المرفأ هو امر حيوي بالنسبة لاقتصاد البلاد تتوقف عليه بصورة رئيسية اعادة النشاط الى كافة القطاعات الاقتصادية .

واعرب ممثلو الهيئات والاتحادات عن املهم بان تسفر مساعي السلطة عن نتائج سريعة لجهة ازالة جميع العقبات الامنية التي تحول دون فتح المرفأ .

افتتاح ندوة تنظيم الاسرة سلمان : بين الانجاب والرعاية حلقة ينبغي الا تضيع

افتتحت جمعية تنظيم الاسره في لبنان ندوتها امس في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية في الصنائع بحضور وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان وعدد من ممثلي الجمعيات التي تهتم برعاية الاطفال في لبنان .

وقد القى الوزير سلمان كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن الطفل وعن كيفية نشاته ورعايته ، ودعا الى الحفاظ على ابسط حقوق الانسان حتى لا يتعرض لشتى انواع الاضطهاد والانتهاك من قص وخطف وسلب وارهاب فكري وعسكري واستغلال مادي ومعنوي .

وتمنى الوزير سلمان أن تكون سنة ٧٩ منطلقا لسنوات لاحقة يلقى فيها الطفل العناية التي يستحق .

وقال ان مجتمع الطفل هو مجتمع لبنان الجديد فباستقراره وانصافه نسير نحو غد تزول فيه الطبقية المتنافرة .



■ جانب من جلسة افتتاح الندوه ■

الفعاليات الاقتصادية والثقافية تجتمع الاسبوع المقبل بطرابلس

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

عقد رؤساء اقسام كليات فروع الجامعة اللبنانية في الشمال امس اجتماعا في مقر رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال ضم كلا من الدكاترة : حسن ملا ، عبد المجيد نعنعي ، انطوان نعوم بسام بركه وجوزيف اليان ، بحثت خلاله الخطوات التي قطعتها قضية فروع الشمال ، وافتتاح الكليات التطبيقية فيه وما دارحول هذه المشكلة من ملابسات .

وتبين بنتيجة المناقشات أنه لا توجد اية مشكلة بالنسبة لانشاء بعض اقسام كلية العلوم في الشمال وكلية ادارة الاعمال .

وتقرر دعوة ممثلي الفعاليات الاقتصادية والثقافية ورؤساء البلديات بطرابلس لعقد لقاء خلال الاسبوع القادم لدرس الوسائل الكفيلة بتعزيز وتطوير فروع الشمال .

هذا وكان اعضاء لجنة المتابعة الجامعية قد زاروا الرئيس رشيد كرامي حيث اكد لهم بانه وجه رسالة الى رئيس الجامعة الدكتور بطرس ديب ، يصر فيها على ضرورة تنفيذ المطالب المتعلقة بفروع الشمال وبالاخص الكليات التطبيقية .

من جهة ثانية تشهد ساحة الجامعة اللبنانية في الشمال وقاعاتها حركة نشيطة على اثر بدء الدراسة التي تمت الاسبوع الماضي ، وشملت السنه الثانية في الجامعة بحيث بلغ عدد طلاب الحقوق ٨٠ طالبا ، والاداب ١٢٠ والعلوم الاجتماعية ٩٠ طالبا .

ندوة في صيدا تعالج قضايا التوطين والتربية ومطامع اسرائيل

صيدا — من نزيه نقوزي :

الخطر الصهيوني على اللبنانيين ، وخطر اللامركزية السياسية ، وهموم المدرسة الرسمية ، والطائفية ، كانت امس اهم المواضيع التي سيطرت على الندوة السياسية التي اقيمت في صيدا بدعوة من جمعية الادب والثقافة واشترك فيها كل من الرئيس رشيد الصلح والدكتور نجيب ابو حيدر ممثلا جبهة لبنان الواحد ، والدكتور اسامة فاخوري عضو اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي وامين عام مجلس مدينة بيروت .

افتتحت الندوة بكلمة من السيد محي الدين جويدي الذي تحدث عن ضرورة اطلاع المواطنين على الاخطار المحدقة بلبنان وعن امكانية استمراره بلدا موحدا انطلاقا من الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية . ثم قدم الخطباء المشتركين بالندوة فكان اول المتحدثين الرئيس رشيد الصلح الذي قال : انني متفائل انطلاقا من الذي أراه واعيشه في مجلس النواب والرغبة الحقيقية الموجودة لدى معظم اعضائه في تخطي العقبات التقسيمية القائمة ، انني متفائل لان اغلبية الشعب اللبناني تقف وراء وحدة لبنان ولان المعادلات الدولية مهتمة كذلك بتأكيد هذه الوحدة ، ناهيكم عن الموقف العربي الذي نعرفه جميعا ، وما مواقف الجبهة اللبنانية سوى الوصول الى مكاسب سياسية معينة .

أبو حيدر

اما الدكتور نجيب ابو حيدر فقد بدأ حديثه بتسجيل اختلافه مع الرئيس الصلح بالتفاؤل في الاوضاع وقال ان الوضع عكس ذلك والخطر القائم كبير وكبير جدا . وعزز قناعته هذه بالاحتلال والتواجد الاسرائيلي المتغلغل في لبنان حاليا .

ثم انتقل الدكتور ابو حيدر للتحدث عن اهمية التعليم في وحدة لبنان وعزا تفتت لبنان الى « مجتمعات » ، الى مدارس الارساليات والمدارس الطائفية التي تعلم اجيالنا كل بمفهومها الخاص كيف يكون مواطنا بتفكير غربي أو عربي او لبناني مختلف عن تفكير اللبناني الاخر .

ثم بين الدكتور ابو حيدر كيف تطورت المؤسسات الخاصة لتصبح اقوى من مؤسسات الدولة .

بعد ذلك يطرق الدكتور ابو حيدر الى قضية التوطين وقال : اذا كنا فعلا صادقين في رفضنا للتوطين فلنتمسك بالبندقية الفلسطينية بيد اصحابها ليستعيدوا ارضهم المسلوبة .

فاخوري

اما الدكتور أسامة فاخوري فقد ركز على الطائفية اساسا لمشكلة لبنان قائلا : اذا استطعنا أن نقضي على الطائفية نستطيع ان نتجاوز اكثر اذا لم نقل كل مشاكلنا الوطنية .

ومن ابرز ما قاله الدكتور فاخوري ان اتفاقا شفهيا عقد بين بعض القيادات اللبنانية أحدهما مثل المسلمين بدون تفويض والثاني مثل المسيحيين بدون تفويض وسمي ميثاقهم الطائفي .

■ جانب من ندوه صيدا ■

شركات التأمين تجتمع في الشهر المقبل

عقد امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان العاملة في لبنان اجتماعا برئاسة الشيخ جو كيروز تم خلاله استعراض اوضاع قطاع التامين والمشاكل التي يواجهها .

وجرى في مستهل الاجتماع انتخاب السيد اسعد بشور امينا للصندوق خلفا للسيد غاستون بولس المتوفي .

كما اطلع المجلس على اوضاع قطاع التامين في ضوء التقارير الواردة حيث ابدى المجلس اسفه لتوقف عدد من الشركات الاجنبية عن العمل تحت وطأة التطورات السياسية الاخيرة .

الا أن المجلس ابدى في نفس الوقت ارتياحا للتحسن الملحوظ الذي طرأ على سوق التامين منذ شهر تشرين الثاني ، بحيث تميل التوقعات الى ان تكون حصيلة هذا العام موازية لحجم عمليات التامين التي جرت خلال العام ١٩٧٧ .

كذلك توقع المجلس ان يشهد قطاع التامين مزيدا من التحسن بعد استئناف العمل في مرفأ بيروت، حيث سجل المجلس دعمه للجهود والمحاولات التي تبذل من اجل بعث الحركة في مرفأ بيروت .

وحدد مجلس ادارة الجمعية يوم ٢٥ كانون الثاني المقبل موعدا لانعقاد الجمعية العمومية العادية.

بدأت مصلحة حماية المستهلك تسيير دورياتها

باشرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تسيير دوريات المراقبة لملاحقة المتلاعبين بالاسعار. وتم امس تسيير ٣ دوريات بمؤازرة قوى الامن الداخلي وشملت اعمالها عدة احياء من مدينة بيروت .

وادلى رئيس المصلحة السيد عبد الرحمن اللاذقي بتصريح قال فيه ان اعمال الدوريات ستتولى في المرحلة الاولى مراقبة اسعار مواد البنزين والغاز والسلع الغذائية .

زيادة رسوم التخزين في مرفأ طرابلس

اعلنت ادارة مرفأ طرابلس عن زيادة في تعريفات الخزن على البضائع ، وهي زيادة اثارت استياء في اوساط التجار والمستوردين .

وهنا مقارنة بين التعريفة الجديدة وتلك التي كانت معتمدة :

— من يوم الى ٨ ايام : تعفى البضائع من رسوم الخزن ، وهذا البند بقي من دون تعديل .

— من ٩ — ١٥ يوما : يستوفى ٤٠ قرشا عن الطن الواحد يوميا .

— ومن ١٦ — ٣٠ يوما : يستوفى ٦٠ قرشا عن الطن الواحد يوميا .

— ومن ٣٠ يوما وما فوق : يستوفى ١٠٠ قرش يوميا عن كل طن .

وكان احتساب الخزن بموجب التعريفة السابقة يتم على اساس ٤٠ قرشا عن الطن الواحد اسبوعيا ولغاية شهر ، و ٦٠ قرشا اسبوعيا عن الفترة التي تزيد عن الشهر .

"انترا" تواجه الاوضاع المالية السلبية : اتصالات لبيع اسهم "لاسيوتا" الى فرنسا محرم : نعمل لتخطي نتائج الاحداث

اعلن السيد سامي محرم رئيس مجلس ادارة شركة « انترا للاستثمار » ان الدول العربية المساهمة في الشركة قد اجرت الاتصالات اللازمة مع الحكومة الفرنسية لحثها على شراء حصة « انترا » في شركة «لاسيوتا» لبناء السفن .

وذكر محرم ان ادارة « انترا » تقوم على قدر استطاعتها بمواجهة النتائج السلبية التي خلفتها الاحداث ، للشركات التابعة واهمها : طيران الشرق الاوسط ، كازينو لبنان ، ادارة واستثمار مرفأ بيروت ، والشركة العامة للتبريد .

وكان محرم قد رد امس على مجموعة من الاسئلة المتعلقة باوضاع الشركة اوضح فيها الاوضاع المالية والادارية والخطة المتبعة لمواجهة اثار الاحداث كما يلي :

● هل كان للاحداث الاخيرة من تأثيرات سلبية على الاوضاع المالية لشركة « انترا للاستثمار » ، لا سيما وان معظم الشركات التابعة (طيران الشرق الاوسط ، شركة المرفأ ، وكازينو لبنان) قد تقلصت اعمالها نتيجة هذه الاحداث ؟

☐ تملك شركة « انترا للاستثمار » عددا من الشركات الرئيسية في لبنان. وقد تأثرت هذه الشركات ولا شك بالوضع الامني والاحداث الاخيرة . وكان التأثير المادي مختلفا بين شركة واخرى ، وتفاوتت الخسائر فيما بينها .

فشركة طيران الشرق الاوسط اضطرت لدفع نفقات ومصاريف اضافية خاصة لتأمين استمرارية العمل في ظل الظروف الصعبة الراهنة (تأمين السكن للعديد من الموظفين في بعض فنادق العاصمة او في الخارج) ، مما نتج عنه مصاريف اضافية واعباء غير منتظرة .

كما ان حركة المسافرين على بعض الخطوط قد انخفض بصورة ملموسة خلال الاشهر الاخيرة بسبب الاحداث وهذا ما يشكل خسارة مادية للشركة .

اما بالنسبة لشركة كازينو لبنان ، فانها كانت مغلقة لبضعة اشهر ، بسبب الاحداث . وقد فتحت صالة اللعب منذ اسابيع فقط امام الجمهور ، وذلك دون المسرح والنادي . وكان الاقبال على صالة اللعب متوسطا ، مما ادى الى عدم تأمين مداخيل مادية كافية للشركة كما كان يجري في السابق . ومما يذكر ان شركة كازينو لبنان قد اعدت بعض المشاريع السياحية الهامة لتطوير عملها ، وبالتالي جلب اكبر عدد من السياح والمواطنين ، منها انشاء صالة جديدة كبرى للعب ، واقامة فندق كبير لاستقبال النزلاء على ارض تمتلكها شركة الكازينو ، الا ان هذه المشاريع توقف تنفيذها بسبب الاحداث .

اما بالنسبة لشركة مرفأ بيروت فان اغلاقه نتيجة الوضع الامني المحيط به قد اثر على ارباح الشركة كثيرا ، وسينعكس هذا على نتائج ارباح عام ١٩٧٨ ، كذلك انعكست الاحداث سلبا على الشركة العامة للشرق (التبريد) مما ادى الى توقف الشركة عن العمل وتعرضها لخسائر واضحة .

● هل هناك من حلول معينة لمواجهة تدني ارباح الشركات ، سواء من الاحتياطي المتوفر ، او عن طريق وسائل اخرى ؟

☐ اننا الان نعمل بصورة دؤوبة ومتواصلة على مجابهة نتائج الاحداث وتخطي الصعوبات الناتجة عنها لتخفيف الاضرار قدر المستطاع عن كاهل شركة « انترا » والشركات التابعة لها . ونأمل ان تنتهي الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد نهائيا ، حتى نستطيع ان ننطلق بشركاتنا انطلاقة كبيرة وناجحة ، لما فيه خيرها وخير العاملين فيها ، وخير الاقتصاد اللبناني .

● الى اين وصل وضع شركة « لاسيوتا » من النواحي المالية والادارية ولجهة تشغيل الايدي العاملة ؟ وهل ستنخفض اعمال الشركة ام انها ستعرض للبيع ؟

● ان الحكومات المساهمة في شركة « انترا » (لبنان ، الكويت وقطر) اجرت الاتصالات اللازمة مع الحكومة الفرنسية لحثها على شراء حصة « انترا » في شركة لاسيوتا ، لان عمال لاسيوتا هم من الفرنسيين ، ولا يسع شركة انترا أن تتحمل عبء دفع رواتب هؤلاء العمال في حال عدم حصول الشركة على طلبية جديدة من السفن لتامين استمرارية العمل .

● ما هو موقف الدول المساهمة في رأس مال « انترا » بعد التطورات المالية الاخيرة ؟

☐ ان الدولة اللبنانية تملك ١٠ بالمئة فقط من اسهم شركة « انترا للاستثمار » وقد اشترى اخيرا مصرف لبنان ما نسبته ١٥ بالمئة من اسهم الشركة ، من اموال المصرف الخاصة، وكما يسمح بذلك قانون النقد والتسليف. وبالرغم من ان مساهمة الدولة اللبنانية هي اقل من مساهمة دولة الكويت ، فانها (اي انترا) تلقى كل مساعدة ودعم من الحكومة اللبنانية.

● لماذا لم تشتر الدولة حصة الشركة الاميركية في انترا ؟ وهل هناك من اتجاه لزيادة حصة الدولة اللبنانية في رأسمال انترا ؟

☐ ان موضوع الشراء عائد الى الحكومة اللبنانية ، وشركة انترا ليس لها علاقة بالامر . واذا اشترت الحكومة حصة شركة السلع الاميركية فانها بذلك تكون قد زادت مساهمتها في شركة « انترا » .

استقر امس سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية وتراوح ما بين ٣٠٢ — ٣٠٤٤٥٠ قروش للحوالة ، و ٣٠٣ — ٣٠٥ قروش للبنكنوط .

واستقرت اسعار العملات العربية والاوروبية تأثرا بالدولار ، بينما بلغ سعر بيع اونصة الذهب ٢٠٤ دولارا ، والكلوغرام ٢٠٠٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداوله في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٣٠٠٠	٣٠٤٤٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٣٠٠٠	٣٠٥٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٧٠٠٠	٦٠٥٠٠٠
الفرنك السويسري	١٧٨٠٠٠	١٨٠٠٠٠
المارك الالماني	١٥٩٠٠٠	١٦٠٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٩٠٠٠	٧٠٠٠٠
الالف لير ايطالي	٣٥٨٠٠٠	٣٦٥٠٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٧٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٥٠٠٠	١٠١٥٠٠٠
الليرة السورية	٧٢٤١٠	٧٢٠٦٠
الدينار العراقي	٨٥٥٠٠٠	٨٦٥٠٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠٠٠٠	١١١٠٠٠٠
الريال السعودي	٨٩٠٨٠	٩٠٠٣٠
درهم الامارات	٧٨٠٧٠	٧٩٠٢٠
ريال قطر	٧٨٠٧٠	٧٩٠٢٠
دينار البحرين	٧٨٧٠٠٠	٧٩٢٠٠٠
الجنيه المصري	٤٠٥٠٠٠	٤١٥٠٠٠
الليرة التركية	٨٠٠٠	٨٠٢٠

اسعار الذهب

الاونصة	٢٠٤ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٧٥٠ ل.ل.	٢٠٠٥٠ ل.ل.

اقامة مراكز لقوى الامن في محيط المرفأ استعداداً لافتتاحه



■ عناصر من قوى الامن بعد تسلمهم حاجز « البرازيل » ■

(تصوير فادي كبكب)

تنفيذا للخطة الامنية « السرية » التي لم تنشر تفاصيلها بغية انجاحها ، تم صباح امس تركيز ثلاثة مخافر لقوى الامن الداخلي على الطريق الرئيسية لمرفأ بيروت تمهيدا لافتتاحه .

تمت العملية في الساعة الثامنة من صباح امس دون صعوبات تذكر ، حيث قام المسلحون باخلاء نقاط تمركزهم حال وصول قوات الامن اليها ، في الوقت الذي كانت لا تزال تسمع فيه رشقات متفرقة وكثيفة من بنادق لا تبعد كثيرا عن هذه المراكز .

لكن استمرار اطلاق الرشقات ارجأ استكمال اقامة المخافر وحمل الرائد لطيف من قوى الامن الداخلي على اجراء اتصالات لمعالجة الوضع الذي اخر عملية تمركز رجاله في الوسط التجاري .

ورغم ذلك ، ازدادت الرشقات النارية عنفا وكانت تنطلق من شتى انواع الاسلحة الاتوماتيكية وفي كافة الاتجاهات ، مما حال دون متابعة عملية التمركز .

وقد اجرى الرائد لطيف عدة اتصالات هاتفية ولاسلكية مع المسؤولين ، تقرر بنتيجتها ان يتم تجميع عناصر قوى الامن في مخفر الجميزة لحين ايجاد المخرج الملائم لهذا « العائق » الذي لم يكن في الحسبان .

وقد رد الرائد لطيف على سؤال وجهته اليه الانوار خلال عملية الانتظار في المخفر ، بقوله : لقد تمركزنا حتى الان في ثلاثة مراكز هي : مستديرة البرازيل خلف شركة كهرباء لبنان ، حاجز الجمارك عند مدخل المرفأ والحاجز القائم بالقرب من بناية غنال تجاه « بناية الباطون » الشهيرة . وسنعمل على توزيع عناصر اخرى على عدة مراكز قائمة في الوسط التجاري ، في الوقت الملائم .

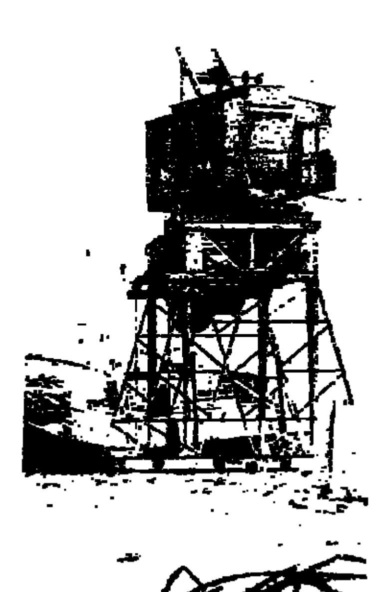
بعد عملية التمركز بساعة واحدة فقط عبرت ثلاث سيارات من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية سالكة طريق المرفأ . « البادرة خير » ، يرجو الجميع ان تصبح « عرقلة سر » .

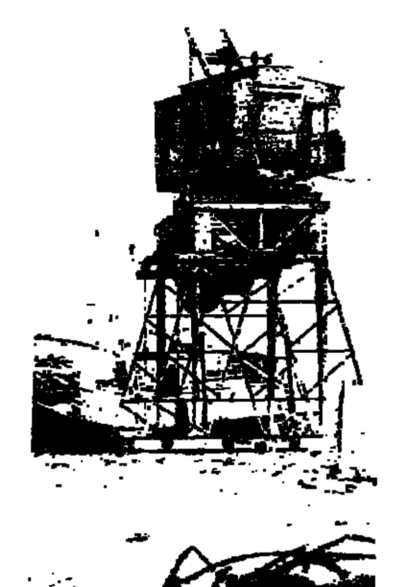
■ الحاجز الثالث قرب بناية هال ■

■ الحاجز الثاني .. قرب مبنى الجمارك ■



■ دركي في متراسه ■

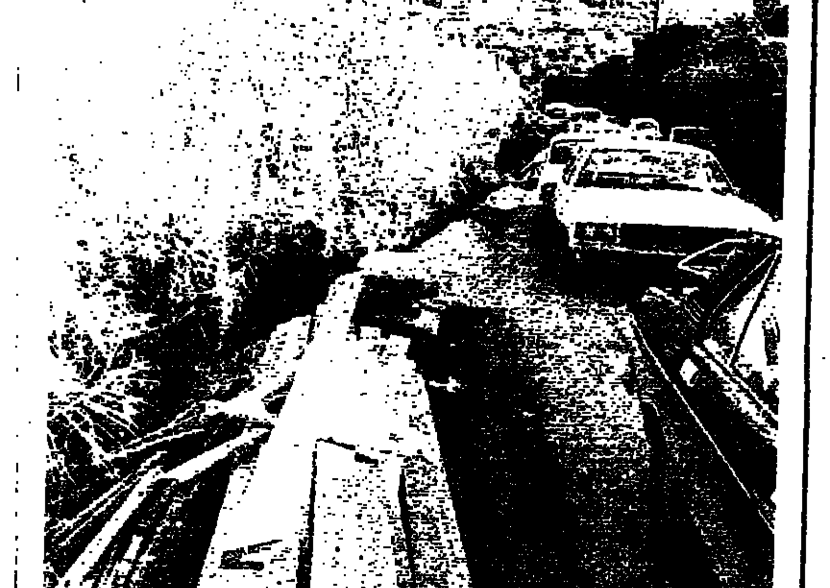






■ رجل امن في منطقة المتحف ■

ترميم طريق جسر الباشا



■ ورشة العمل على طريق جسر الباشا ■

(تصوير فادي كبكب)

طريق جسر الباشا التي شقت ايام العثمانيين لتحمل عربة « الباشا » وخيولها المطهمة ، رزحت بعد ظهور بدعة القنص تحت وطأة الشاحنات المخصصة « للنقل الخارجي » و « النقل الداخلي » ، وتحت وطأة الاف السيارات الخصوصية والعمومية التي تسلكها كل يوم هربا من الجبهات التي باتت سخونتها تلذع اكثر من اللزوم .

امس ، تحركت ورشة وبدأت تعمل على تجبير كوع جسر الباشا قبل فوات الاوان . وقد تمنى كل من مر امس وشاهد عملية « التطبيب » هذه ، الشفاء العاجل للورشة ، لانه اذا كان المرور من هناك مصيبة ، فالسقوط مصيبة أعظم !

لجنة الدفاع عن المهجرين تواصل الاضراب عن الطعام



■ مهجرون يوزعون بيانات على السيارات ■



■ الاعتصام امام السراي ■

واصلت اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ومتضرري الاحداث اضرابها عن الطعام لليوم الثالث في مكتبها في سراي جونيه ، حيث لا تزال تعتصم منذ ١٥ يوما .

وقد امت السراي وفود من مهجري الشمال لتشارك اللجنة الاعتصام والاضراب عن الطعام ووزعت بيانا الى الشعب اللبناني تعلن فيه مؤازرتها للجنة مؤازرة كلية وشاملة . وطلبت وفود المهجرين من موظفي الدوائر الرسمية في السراي التضامن معها ، وقد ابدى هؤلاء تجاوبا مشاركين في الاعتصام رمزيا لمدة ساعة غادروا على اثرها السراي الى بيوتهم .

وشكا المهجرون من مضايقات قالوا انهم يتعرضون لها من قبل القيمين على بعض المدارس لحملهم على الانتقال الى الجبال .

كما ساءهم ما جاء على لسان مندوب وزير الداخلية من ان الحكومة بحاجة الى عشرة ايام اضافية لدرس مطالبهم المزمنة بالرغم من كونها ملحة .

الغابات والمزاريب : هذه مطالبنا

وجه رئيس تعاونية المزارعين في الغابات ، المزاريب ، ترعيتا برقية الى المسؤولين قالوا فيها :

ان الجهل اهم عناصر الفقر ، والفقر في الوطن غربة ، دعونا نشعر بالمواطنية بتلبيتكم مطالبنا الملحة التالية :

١ — صيانة الطريق لجعلها سالكة (ميروبا — اهمّا — قرطبا) .

٢ — اصلاح الهاتف (الغابات — عين الغويبة — ترعيتا — لاسا) .

٣ — تكليف اساتذة للمدرستين الابتدائيتين في لاسا والغابات .

املنا كبير بان للكلمة عندكم وقعها فلا تدعونا الى لغة الاعتصام والتظاهر ، هذه اللغة التي لا تحبون ولا نحسن من هواتها .

ملفات ومعاملات بملايين الليرات اتلفت في مكاتب الجمارك بالمرفأ



سيطر الذهول على المسؤولين الذين ابيح لهم تفقد منشآت المرفأ بعد تمركز قوات الامن الداخلي على الطريق المؤدية اليه ، وهالهم منظر الخراب والدمار اللذين لحقا بالعنابر والدوائر المختلفة ، كذلك بالابنية المجاورة .

وقد قطعت بعض المسالك المؤدية الى الداخل بفعل ردم الحجارة والزجاج المتناثرة من النوافذ المحطمة .

مسؤول من ادارة المرفأ قال ان عقله لا يستطيع ان يضع رقما معينا لحجم الخسائر ، لان فداحتها من الامور التي يصعب تصورها .

واكتفى بالاشارة الى مبنى الجمارك المتهدم الذي يعطي الناظر اليه فكرة ملخصة عن بقية المنشآت المصابة بمعظمها . واضاف ان الخسارة الحقيقية لا تكمن بالبناء بحد ذاته ، بل بما يحويه من ملفات لا يوجد نسخ اخرى عنها وقد تلفت باكملها .

هذه الملفات كانت موزعة على الطوابق الثلاث التي يتالف منها مبنى الجمارك ، وقد احترق معظمها في الطابقين الثاني والثالث فيما غرق ما تبقى منها في الطبقة الاولى نتيجة الامطار التي تسربت اليها من الفجوات .

ما تم انقاذه من الملفات لا يتجاوز العشرة بالمئة ، اما النتائج المترتبة او التي ستترتب على ذلك فلا يمكن لاحد ان يحددها منذ الان . يكفي القول انها اوراق جمارك البحر ، والبحر واسع وكبير .







■ مبنى الجمارك من فوق ومن تحت ■



■ الملفات .. تالفة ■

محمد حسنين هيكل — خروشوف والعرب — الحلقة السادسة

خروشوف يغمز في موسكو وعبد الناصر يرد في دمشق

العراق كان لعبة شد الحبل بين مصر والاتحاد السوفياتي

في هذه الحلقة السادسة يروي الاستاذ محمد حسنين هيكل فصلا جديدا في حكايات العرب والسوفيات ، ركز فيه على نهاية شهر العسل بين عبد الناصر وخروشوف ، ويسجل فيه العديد من التفاصيل الهامة التي ترسم صورة فريدة في نوعها لطريقة عبد الناصر في ادارة حواره مع السوفيات : كيف يبقى على صداقتهم ولا يفرط بأي قدر في استقلال بلاده ؟

في تقريره المطول الى المؤتمر الواحد والعشرين ، الذي عقد في موسكو في اواخر يناير ١٩٥٩ ، رحب خروشوف بنجاح حركات التحرر الوطني في العالم العربي ، وذكر كلا من عبد الناصر وقاسم بالاسم .. لكنه اضاف : « ان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل مطلقا .. وليست لديه نية التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الاخرى . ومع ذلك ، فاننا لا نستطيع ان نظل صامتين في وجه الحملة الموجهة ضد التقدميين في بعض البلاد تحت ستار معاداة الشيوعية . ولما كانت هناك بيانات قد صدرت ضد الشيوعية في ج.ع.م كما وجهت اتهامات ضد الشيوعيين ، فانني ، بصفتي شيوعيا ، اعتقد انه من الضروري ان اعلن انه من الخطأ ان يتهم الشيوعيون بالعمل على تقويض وتعويق النضال الوطني ضد الامبريالية على العكس تماما ، فليس هناك قوم اشد تصميما واخلاصا في النضال ضد الاستعماريين من الشيوعيين . اننا لا ننكر اننا وبعض زعماء ج.ع.م. لدينا معتقدات مختلفة . ولكن مواقفنا تتطابق مع مواقفهم في قضايا محاربة الامبريالية وتعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد التي استطاعت التخلص من الاستعمار ، وفي ابعاد شبح الحرب » .

ثم اتجه خروشوف الى جملة قالها عبد الناصر ، كان من الواضح انها ضايقته ، واجاب عليها ، كان عبد الناصر مصمما ان يوضح للجميع ان مصر بقبول المساعدة الروسية لانشاء السد العالي لم تتنازل باي شكل من الاشكال عن استقلالها .. فقال : « اننا على استعداد للتعاون مع الاتحاد السوفياتي لكننا لن نبيع حريتنا بالروبلات ولا بالدولارات». علق خروشوف على كلام عبد الناصر بقوله : « انهم يقولون انهم لا يريدون ان يبيعوا استقلالهم لقاء روبلات . واود ان اذكرهم اننا لم نفرض مساعداتنا عليهم » .

ورد عبد الناصر فورا . فقال في خطاب القاه في دمشق من الشرفة التي اعلن فيها قيام الجمهورية العربية المتحدة قبل ذلك بعام : « نعم هناك اختلاف عقائدي بيننا .. اننا لم ننكر هذا ابدا ، ولكننا لم نعتقد مطلقا ان هذا سوف يعوق تعاوننا . فقد كنا نعتقد دائما ان الصداقة بيننا سوف تكون مثالا طيبا على التعاون السلمي بين بلدين مختلفين مذهبا وحجما ، احدهما قوة عظمى والاخر قوة صغيرة .. كنا دائما متفقين مع الاتحاد السوفياتي وان مبادىء البانتشاشيلا (وهي المبادىء الخمسة التي اتخذتها قوى كولومبو قبل انعقاد مؤتمر باندونج دستورا للسلوك بحكم العلاقات الدولية ، واهمها احترام الاستقلال الوطني للدول وعدم تدخل دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى) — هذه المبادىء يجب احترامها على الدوام . لكن ما سمعناه من الخطاب الذي القاه خروشوف امس يعد انحرافا عنها . لقد حاول ان يتدخل في امر هام جدا . فمنذ اربعة شهور مضت قال خروشوف في السفارة البولندية بموسكو انني اذا القيت بالشيوعيين في السجن بمصر فان هذا امر يخصني تماما .. اننا لم نبدأ حملة صليبية ضد الشيوعيين . بل حاولنا ان نحول دون تخريب الشيوعيين لوحدة مصر وسوريا . وحتى اذا كان خروشوف شيوعيا ، فان هذا لا يمنح الشيوعيين قداسة خاصة .. واذا كان السيد خروشوف يود ان اذكره بشيوعيين كانوا بمعاييره هو رجالا بالغي السوء ، فلن احتاج الى اكثر من ان استرجع اسماء ستالين ، مالينكوف ، بريا ، كاجانوفيتش ، زوكوف ، مولوتوف ، واخيرا بولغانين نفسه .

واضاف عبد الناصر قائلا : ماذا يعني خروشوف ؟ هل يريد ان يقول انه محظور علينا ان نهاجم ؟ اننا لا نكرههم وبعض من اعز اصدقائي شيوعيون . فالماريشال تيتو شيوعي وانا احترمه ، وشوان لاي شيوعي وانا احترمه » ....

كان العراق هو البلد الذى وضع فيه النزاع بين عبد الناصر وخروشوف حول الاحزاب الشيوعية موضع الاختبار .. ففي بداية عام ١٩٥٩ كان الحزب الشيوعي العراقي يزداد تهورا في تصرفاته .

ذلك ان احدى خصائص الاحزاب الشيوعية في كل مكان في العالم الثالث هي انهم حين تسنح لهم فرصة التحرك السياسي يندفعون اليها بشكل طائش ، في محاولة منهم لاستغلالها استغلالا كاملا .

لقد شعر الشيوعيون العراقيون ، وهو شعور له ما يبرره ، ان الظروف كانت ضدهم منذ زمن طويل ، وان فرصة نجاحهم الوحيدة كانت تكمن في الاستيلاء الفوري على السلطة . لذلك حاولوا ان يجعلوا من قاسم اسيرا لهم ، معتمدا اعتمادا كاملا عليهم من اجل بقائه على قيد الحياة.. فكثفوا دعايتهم في طول البلاد وعرضها الى حد طبع وثائق مزورة في جريدة حزبهم .

وكان اكثر هذه الوثائق اتقانا ، وثيقة منسوبة الى عبد الناصر ، روجت باعتبارها توجيها الى كافة الرتب بالجيش المصري . وكان نصها كما يلي :

« القائد العام للقوات المسلحة — مكتب القائد الاعلى — امر خاص رقم ٤٤ — توجيه من الرئيس جمال عبد الناصر نلتقي اليوم لنستعرض خططنا التي تستطيع بها مصر ان تحقق هدفها في اقامة قطر واحد من الخليج حتى المحيط الاطلسي . ان الطائرات القادرة على الوصول الى تل ابيب في ساعة قادرة ايضا على الوصول الى طرابلس ، والخرطوم والرياض . وارجو الا اكون مضطرا الى تحقيق اهدافنا بالعنف . لكننا كما تعلمون قد بنينا قواتنا المسلحة ووضعنا خلفها كل مواردنا لكي تكون اداة لتحقيق الوحدة العربية بقيادة مصر . ان قواتنا المسلحة لم تخلق لمجرد القيام باستعراضات في شوارع القاهرة . واولئك الذين يظنون ان الوحدة من الممن ان تتحقق بالكلمات او الاقناع مخطئون .. وكل اولئك الذين يداعبهم هذا الوهم لا بد ان يفتحوا عيونهم ويتدبروا حالة الجيش المصري . انني مقتنع بان البلدان العربية الاخرى وقادتها سوف يدركون بمرور الايام ان قواتنا المسلحة هي السلاح الذي يمكن ان يحقق الوحدة ، وان قواتنا بامكانياتها هذه سوف تكون قادرة على فرض حمايتها على البلاد التي تقع وراء حدودنا » .

ولم يكن مستبعدا ان تكون المخابرات البريطانية او الاسرائيلية هي التي زورت الوثيقة ، خصوصا وانها كانت قد ظهرت من قبل في الاردن ، في وقت كانت علاقات مصر مع المملكة الهاشمية في حالة انحسار . المهم ان الوثيقة اذيعت من راديو بغداد واعيد نشرها في جريدة اتحاد العمال السوفياتي ، (ترود)» .

ادرك الشيوعيون العراقيون ان العقبة الرئيسية امام نجاح خططهم كانت الجيش . وعلى الرغم من انهم كانوا قد احرزوا بعض النجاح في التسلل اليه فان الحجم الرئيسي من الضباط كانوا قوميين ، يريدون ان تكون العراق مستقلة حقيقة او يؤيدون الوحدة العربية . ولم تكن القوات المرابطة في بغداد او حول بغداد هي ما يخشاه الشيوعيون بقدر خشيتهم من القوات المرابطة في المحافظات الاخرى . ففي ٢٣ ديسمبر وهو اليوم الذي القى فيه عبد الناصر خطابه في بور سعيد ، كانت بعض وحدات الجيش في الموصل قد اقامت حفل شاي احتفالا بذكرى الانتصار المصري في ١٩٥٦ .

واختار سكرتير الحزب الشيوعي المحلي واسمه كمال كاسنجي هذه المناسبة ليوزع منشورات تهاجم مصر ولكن الشرطة العسكرية اوقفت سيارته ، وصادرت المنشورات .. فذهب الى نادي الضباط ليحتج وهناك تصادف ان التقى بالعقيد عبد الوهاب الشواف شقيق وزير الصحة وقائد اللواء الخامس الذي كان جزءا من الفرقة الثانية .. القى العقيد الشواف نظرة على المنشورات التي كانت تدعو الى اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا ليحل محل الوحدة القائمة . وساله اذن انت تريد ان نقوض ج.ع.م. هل هذا ما تريده ؟ اقر كاسنجي بأن هذا ما يريده ، وعندئذ طرده الضباط . (عندما رات الفوضى العراق في مرحلة تالية اطلق ضابط قومي النار على كاسنجي في مرحاض ، قائلا : انني اخذك الى حيث تنتمي . وارداه قتيلا) .

كان الشيوعيون في الموصل وايضا في بغداد يتسللون بشكل نشيط الى كل المنظمات التي يتم لهم النفاذ الى قيادتها : اتحادات الطلبة ، جماعات السلام ، وهيئات تطلق على نفسها « الشباب الديمقراطي » و « عصبة الدفاع عن حقوق العمال » و « عصبة الديمقراطية الدستورية » وشرع الشيوعيون يهاجمون ما وصفوه بانه : « العسكرية في الشمال » ويذكرون بالاسم اللواء الثاني والفرقة الخامسة وطالب خطاب مفتوح موجه الى اللواء قاسم في الجريدة الشيوعية بتطهير هذه الوحدات من « ضباط خونة » .

ثم اعلن تنظيم انصار السلام في الموصل ، في اواخر فبراير ١٩٥٩ ، عن مظاهرة تخرج يوم ٦ مارس ، تحت رعاية الحزب الشيوعي . كانت اربعة قطارات يضاف اليها اتوبيسات مؤجرة من شركة الرافدين سوف تتجه من بغداد الى الموصل فيما اسموه مسيرة سلام ، ولكن التقارير التي وصلت الموصل كانت تفيد بان القطارات كانت محملة بالاسلحة .. وتكلم الشيوعيون انفسهم عن غزو الموصل ، وعندئذ اتصل قائد الفرقة الثانية بالمخابرات العسكرية وطلب منهم ان يتصلوا بقاسم ليحذره ان الموقف كان حافلا بامكانية الانفجار ، ولكن جهوده ذهبت هباء .

ووصل العقيد الشواف الى قرار بانه ربما يضطر الى اتخاذ اجراء من جانبه ، فاتصل بالعقيد عبد الحميد السراج ان هذا كان مستحيلا . عندئذ طلب الشواف وحدة اذاعة متنقلة وارسلت هذه الوحدة بالفعل وفي ٧ مارس صدر « بيان رقم ١ » يعلن ان النظام في بغداد غير شرعي ويدعو الى تشكيل مجلس قيادة ثورة جديد .. لكن الشواف كان قد اخطأ في حساباته .. كان يعتقد انه لن تكون هناك وحدات جيش جاهزة للتحرك ضده .. ونسي ان قائد قوة سلاح الجو العراقي كان شيوعيا .

حرك قاسم القوات الجوية ، ولحسن حظه ان واحدة من اولى القنابل التي اسقطت سجلت اصابة مباشرة في مقر قيادة الجيش بالموصل واصابت الشواف بجروح فحمل الى المستشفى حيث طعنه في ٩ مارس ، احد الممرضين الشيوعيين بالسلاح الابيض طعنات قاتلة :

تركت القوات القومية في الشمال في حالة فوضى كاملة فهرب البعض واستسلم البعض الاخر . ولم يكن هناك ما تستطيع ج.ع.م. ان تفعله لمساعدتهم ، وتحرك الشيوعيون للاخذ بثارهم .. اطلق عنان القوى العنيفة التي لا تبعد ابدا عن سطح الحياة في العراق . وثمة تقديرات تشير الى انه قتل في الموصل ما بين ستة الاف وثمانية الاف شخص ، مئات منهم قتلوا بأسلوب منفر وفظيع ، اذ ارغموا على حفر قبورهم ثم قتلوا رميا بالرصاص .

على الرغم من ذلك ظل الاتحاد السوفياتي يعطي قاسم تاييده الكامل ، وفي مناسبة توقيع اتفاق تعاون فني واقتصادي مع العراق ، في ١٦ مارس ١٩٥٤ انتهز خروشوف الفرصة لوخز عبد الناصر بالابر فسال قائلا : ماذا ستكون عليه علاقاتنا الان مع مصر ، اظنهم سوف يظلون كما كانوا من قبل . لقد كنا ندرك تماما حين اقمنا علاقات ودية مع ج.ع.م اراء عبد الناصر المضادة للشيوعية .. صحيح اننا كنا نظن ان الكفاح في سبيل التحرر الوطني سوف يبدي تسامحا اكبر واهتماما اكثر بمطالب الشعب الديمقراطية لانه يتطلب وحدة كل القوى المضادة للامبريالية ، لكننا نلاحظ للاسف ان الاجراءات تتخذ لقمع تطلعات الشيوعيين .

اننا نود ان نقرر كاصدقاء انه اذا استمرت هذه السياسة فانها ستنتهي حتما ستفشل . ان عبد الناصر يريد ان يضم العراق . وفي رأيي انه شاب نزق اخذ على عاتقه اكثر مما يطيق » .

ومرة اخرى كانت دمشق هي المكان الذي رد منه عبد الناصر .. فاخبر الجماهير المجتمعة هناك في ٢٢ مارس انه « ليس عبد الناصر وحده انفعاليا نزقا ، بل كل الشعب العربي .. فبدون هذا النزق لتحولت بلدنا الى قواعد للصواريخ ضد الاتحاد السوفياتي والى قواعد غربية ضد العالم الاشتراكي والشيوعي .. بنفس النزق سوف نواجه الاخطار الجديدة مثلما واجهنا الاخطار في الماضي . سوف نحرز النصر على عملاء الشيوعية الجدد » .

كانت هذه ضربة موجعة . لكن عبد الناصر كان حريصا على الا يشير مباشرة الى الاتحاد السوفياتي ، بل الى عملاء الشيوعية فقط ، لانه لم يكن يريد ان تتردى الامور الى الحد الذي يؤدي به الى صدام مع السوفيات .. ذلك ان عبد الناصر لم يفقد رؤيته لهدفه النهائي ، وهو ان يقيم علاقات ج.ع.م. والاتحاد السوفياتي على أساس ثابت سوى ، على اعلى درجة ممكنة من الاحترام لمصر .. كان هدفه ان يجعل الروس يعاملونه كشريك متساو ، لا ان يصل الى قطيعة معهم .. فقد اعتاد ان يقول « احتفظ دائما بهدفك » . كان ذلك هو الدرس الذي تعلمه من دراسته للتاريخ العسكري .

لذلك كانت الاجراءات التي اتخذها ضد الاتحاد السوفياتي في تلك الفترة حصيفة دائما وهكذا سمح بطبع ترجمة عربية في القاهرة لكتاب اصدرته مجلة (لايف) الامريكية عن قمع روسيا للتمرد في المجر ، على الا تعمل له دعاية داخل مصر . ونجح في جعل القادة السوفيات يقدرون حاجتهم الى التعاون مع الحركة العربية المستقلة دون ان يثير غضبهم ..

ومع ذلك ، فقد حدث خلال احتفالات عيد العمال في موسكو عام ١٩٥٩ ان اختفى اسم عبد الناصر من الشعارات والخطب، وكانت الاشارة الوحيدة الى مصر لافتة كتب بها : « تحيا الصداقة مع شعب ج.ع.م. » كان القادة السوفيات لا يزالون يحاولون هضم ما حدث في العراق .. كانت مجازر الموصل قد احدثت رد فعل قويا ضد قاسم حتى ان موقفه تضعضع كثيرا .. وهو ما تمثل اكثر في محاولة الاعتداء على حياته التي كادت ان تنجح والتي تمت في الشارع الرئيسي في بغداد من جانب جماعة من البعثيين في ٧ اكتوبر من العام ذاته .

كان صديقا عبد الناصر الحميمان ، نهرو ، وتيتو ، قلقين للطريقة التي كانت الامور تتطور بها بين الاتحاد السوفياتي و ج.ع.م. ، وحاولا التوسط بينهما . لم يكن تيتو مقبولا على الاطلاق من جانب الروس كوسيط ، لكنه كان يخشى ان تؤدي سياسة عبد الناصر تجاه الشيوعية الى افساد صداقة كان يعتز بها ... وشرح له عبد الناصر انه لم يكن يقود حملة ضد الشيوعية عموما ، او ضد من يعتنقون معتقدات شيوعية ، لكنه كان مضطرا الى اتخاذ اجراءات ايجابية ضد كل من يحاول التآمر ضده. على الرغم من ذلك شعر تيتو ببعض الحرج.

وكان نهرو رجل الدولة في افضل موقف يسمح بالتحدث الى كلا الجانبين ، فاثار الموضوع وقتئذ مع خروشوف عندما كان الزعيم السوفياتي في زيارة للهند في فبراير ١٩٦٠ وقتئذ. اكد خروشوف على ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يطالب ج.ع.م. بأي شيء — او اية دولة أخرى في ذلك الخصوص وقال لنهرو : اننا ننوي ان نستمر في اقامة علاقاتنا مع ج.ع.م. على اساس من المساواة واحترام السيادة وكان واضحا من حديث خروشوف انه ادرك ان نزاع السوفيات مع ج.ع.م قد افزع كل البلدان غير المنحازة .

وعلى الرغم من محاولات ضبط النفس على الجانبين فقد ظلت تظهر بين الحين والاخر مناسبات جديدة للاحتكاك .ففي هذا الوقت كانت هناك اعداد كبيرة من الطلبة المصريين في الاتحاد السوفياتي معظمهم يدرسون الهندسة او تخصصات فنية اخرى . وكان من المتفق عليه الا يخضعوا تحت اية ظروف الى اي شكل من اشكال التاثير العقائدي . وبدات الشكاوى ترد من الادارة المختصة في السفارة المصرية التي تشرف على الطلبة بانهم كانوا يفرض عليهم حضور محاضرات في النظرية الشيوعية . كما ان بعض الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها في الازمنة السعيدة قد سحبت .. كانت الفتيات اللاتي كن يدرسن الطبيعة النووية على سبيل المثال لهن في السابق غرف مستقلة ، لكن الوضع تغير ، واصبحن يعشن اثنتين او اكثر في غرفة واحدة ، وقد نقلن الى نفس المبنى الذي يشغله الشبان .. وهكذا .

شكا وزير التربية والتعليم من ذلك الى عبد الناصر .. الذي طلب مني ان اذهب لمقابلة ريموند السفير الاميركي واساله اذا كان في الامكان توفير اماكن في الولايات المتحدة لكل الطلبة الموجودين في الاتحاد السوفياتي ، وحتى يمكننا نقلهم جميعا الى الجامعات الاميركية . كان ذلك في اكتوبر ، وكان العام الدراسي قد بدأ بالفعل في الولايات المتحدة . شرحت الموقف « لهير » الذي سالني عن عدد الطلبة الذين ستشملهم عملية النقل هذه . وعندما قلت له انه كان هناك ٢٥٠ طالبا وطالبة وضع راسه بين راحتيه وقال : بودنا ان نستجيب لرغبتكم لكن كيف يمكننا ذلك ؟

على اي حال ، ارسلت الرسالة الى واشنطن وبعد ذلك بثلاثة ايام جاء الرد يقول انه تم تدبير اماكن للمائتين وخمسين كلهم ، مع تمكين كل منهم من ان يواصل برنامج دراسته بلا تغيير .. وهكذا اقيم جسر جوي خاص للطلبة والطالبات من روسيا حتى نقلوا جميعا الى الولايات المتحدة وسط دعاية ملتهبة . من الواضح ان هذا الاجراء كان جرعة بالغة المرارة بالنسبة للروس ، لا يستطيعون ابتلاعها . لكنهم لم يتقدموا باية شكوى رسمية او تعليق .

كان كلا الجانبين يبحث في حقيقة الامر عن طريق لتسوية النزاع .. جاء ايجناتي نوفيكوف وزير محطات توليد الطاقة الروسي الى مصر في يناير ١٩٥٩ لبدء اولى مراحل السد العالي ، وحمله خروشوف رسالة الى عبد الناصر مهذبة لكنها متحفظة ، يقول فيها فقط ان الوزير سوف يكون تحت امر عبد الناصر لمناقشة اية امور يريد ان يثيرها .. ومع الخطاب كانت هناك هدية متواضعة . عبارة عن صندوق شيكولاته وعلبة كافيار .

كان عبد الناصر يصر دائما على مقابلة اي وزير سوفياتي .. وكان حريصا على محادثة نوفيكوف قبل الاحتفال الرسمي الذي كان سيجري في اسوان . لهذا رتب لقاء حضره ايضا موسى عرفه وزير الاشغال العامة المسؤول عن السد العالي. وبعد ان تسلم الخطاب والهدايا ، قال عبد الناصر لنوفيكوف انه يعتبر احتفال اسوان مناسبة ذات اهمية خاصة ، ولهذا امر باصدار ميدالية ذهبية احتفالا بذكراها . ثم اضاف : اريد ان ارسل ميداليه الى خروشوف حتى يظهر بها في يوم الاحتفال .

ثم سال عبد الناصر نوفيكوف عن رايه في العمل الذي كان يجري في اسوان .. فاخبره نوفيكوف انه كان يعتقد ان الفصل الذي تم بين المرحلة الاولى والثانية من الانشاء كان فعلا زائفا الى حد بعيد ، وسوف يخلق مشاكل ويؤدي الى زيادة التكاليف .. وقال نحن نقترح على سبيل المثال ان ننقل كميات هائلة من الصخور في المرحلة الاولى ولكن سوف نضطر في المرحلة الثانية عند اقامة السد المؤقت الى اعادتها كلها .. فاذا وحدنا المرحلتين فاننا يمكننا ان ننقل الصخور مباشرة الى الموقع المطلوب .

كان الخبراء المصريون قد تبينوا هذه المشكلة بالفعل وقدروا ان ذلك سوف يضيف من ٢٥ الى ٣٠ بالمائة الى تكاليف المرحلة الاولى .. لهذا اخبر عبد الناصر نوفيكوف انهم ايضا كانوا يرون الفصل بين المرحلتين مفتعلا ثم ساله : هل خروشوف على استعداد لمناقشة المرحلة الثانية الان ؟ . انني اتقدم بهذا الطلب رسميا اخذت الدهشة نوفيكوف وقال انه كان عليه ان يتصل بخروشوف .

كان ٩ يناير هو موعد احتفالات اسوان . لكن نوفيكوف لم يكن قد تسلم رد موسكو ، وبقي في مصر ينتظر .

اجتمع المكتب السياسي في ١٧ يناير ، وفي اليوم التالي جاء نوفيكوف مزهوا برسالة تقول ان الاتحاد السوفياتي وافق على تمويل المرحلة الثانية من انشاء السد العالي .. واقترح خروشوف نظرا لضيق الوقت ان يضمن هذا القرار في خطابات متبادلة بينه وبين عبد الناصر .. وبعد ذلك ببضعة ايام كان خروشوف يحضر حفلا بالسفارة المصرية في موسكو ، وقال لمستقبليه : « لقد نسينا نزاعاتنا مع مصر .. كان الامر كله سوء تفاهم ومضيعة للوقت » .

لكن سوء التفاهم لم يقف عند حد . على الرغم من ان مصدر المتاعب التالية لم يكن الاتحاد السوفياتي ، بل بلغاريا .. ففي يناير ١٩٦٠ نقلت اذاعة صوفيا بيانا اذيع بمقدمة موسيقية درامية ، قالت فيه : توفي في السجن احد الوطنيين المصريين العظماء واحد المقاتلين في سبيل السلام والحرية وهو العميد يوسف منصور صديق ، بعد ان تعرض لانواع من التعذيب ليس لها مثيل على ايدي الشرطة . واعيدت اذاعة الخبر عدة مرات . وكان العميد صديق في الايام الاولى للثورة عضوا في مجلس قيادة الثورة ، ثم طلب منه ان يستقيل بعد ان اعترف بانتمائه لتنظيم شيوعي . اتصل عبد الناصر به هاتفيا وساله : « هل تعلم ما تقوله اذاعة صوفيا عنك ؟ » قال العميد صديق انه لا يعرف شيئا . وعندئذ روى له عبد الناصر القصة ، وقال انه سوف يرسل اليه نسخة من بلاغ اذاعة صوفيا . ثم ساله : لماذا لا تبلغهم ان البيان المذاع لم يكن صحيحا ؟

في اليوم التالي ذهب العميد صديق الى السفارة البلغارية في القاهرة . حيث كان السفير متغيبا . لكن القائم بالاعمال كان هناك [illegible] اليه خطابا يدعم الدليل المادي على انه حي ولم يتعرض لتعذيب ، وطلب وقف اذاعة البيان ، لان ذلك كما قال لا يساعد العلاقات بين شعب بلغاريا وشعب ج.ع.م.

كان هناك عدد كبير من المصورين لتسجيل زيارة صديق للسفارة .. وفي اليوم التالي كانت القصة منشورة في كل الصحف .

لم يشأ اي من الجانبين ان يعطي الحادث اهمية كبيرة .. وكانت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد تحسنت بما يكفي لان توجه دعوة الى وفد من ج.ع.م. لحضور احتفالات عيد العمال بموسكو في عام ١٩٦٠ . ترأس الوفد انور السادات الذي كان في ذلك الوقت رئيس مجلس الشعب . واستقبل خروشوف الوفد بمكتبه في ٣ مايو ، حيث القى السادات خطابا مهذبا ، وبادله خروشوف خطابا مهذبا بالمثل .. فتكلم عن سروره لامكانه المساهمة في مرحلتي انشاء « السد العالي » . وهو مشروع سوف يثبت انه « ضربة كبرى للامبريالية الاميركية .. لقد برهنا على ان البلدان الصغيرة يمكنها ان تنجز اعمالا عظمى بدون اشراك الامبرياليين » .

ثم شن خروشوف هجوما ساحقا على كل ما هو اميركي وقال ان الرجل السوفياتي طوق العالم ، بينما كان الرجل الاميركي لا يزال ينتظر فرصته .. وقال ان النظام السوفياتي كان اكثر تقدما من النظام الاميركي وان الاتحاد السوفياتي سوف يلحق باميركا في عام ١٩٧٠ ثم اضاف : « ان اميركا ثرية جدا .. فهم راسماليون ولكن اين ينفقون اموالهم ؟ اننا لسنا على نفس قدر ثراء اميركا لكننا ننفق على التعليم اكثر مما تنفقه الولايات المتحدة . ففي بلادنا يتلقى كل واحد تعليمه على اساس من التكافؤ واولئك الذين يرغبون في الدراسة لا بد ان يتمكنوا من ذلك دون ان يدفعوا شيئا .. اننا نعطيهم مكانا في الجامعات مع توفير السكن المجاني ، يحدث هذا فقط في البلاد الشيوعية . ونحن نريد ان ناخذكم معنا الى انتصارنا . لكنكم لا تريدون الشيوعية . حسنا ، لسنا غاضبين فالمستقبل سوف يكشف لكم اننا على حق » .

حاول السادات عند هذه النقطة ان يقول بضع كلمات . عن حق كل بلد في اختيار طريقه لكن لم يكن هناك سبيل لايقاف خروشوف .. فقد راحت كل الاحباطات والحجج التي كانت تتعاظم بداخله تتدفق منه . واستمر قائلا : « اننا نتبع هذا المبدأ ايضا .. ونقول دائما انك لا تستطيع ان تدفع الناس الى الجنة بعصا ، ونحترم مبادىء الاخرين ونتفهمها . لقد حررتم انفسكم . وارى صدوركم تتفجر وطنية لكن الوطنية ليست قمة السعادة . ربما كنتم تظنون انني اود ان احولكم من قوميين عرب الى شيوعيين . انا لا اريد ان افعل ذلك ، لكنني ارى في وجوهكم ان بعضكم سوف يصبح شيوعيا في المستقبل . انتم العرب بدائم تفهمون . قلتم انكم تريدون الاشتراكية . لكنكم لا تفهمون ما هي . اذا نظرنا الى الاشياء بمنظار علمي لوجدنا ان الاشتراكية هي المرحلة الاولى للشيوعية . وهذا يعني انكم لستم حتى في المرحلة الاولى . انكم لا تفهمون ما تتكلمون عنه . انتم تريدون بناء الاشتراكية ، ولكنكم تنتقدون الشيوعية . انتم لا زلتم في مرحلة أ . ب . ج . في عالم السياسة . لستم حتى في مرحلة أ . والاشتراكية هي اول حروف ابجدية تنظم المجتمع الانساني . فاذا قلتم انكم تريدون الاشتراكية ، فكيف يمكنكم ان تتكلموا ضد الاشتراكية؟ انكم تضعون انفسكم في موقف حرج للغاية . انكم تقعون في فخ

— البقية على الصفحة ١١ —



العالم بوكاي :
« عن الكتب المقدسة والعلم الحديث »

« عن الكتب المقدسة والعلم الحديث » ، كتاب العالم الفرنسي موريس بوكاي ، صدر حديثا في فرنسا .

يؤكد فيه واضعه ، ان حقائق الكون ، لا يمكن أن تتصادم مع الحقائق المذكورة في القرآن الكريم .

ويقول بوكاي ، انه ، بعد دراسة عميقة للكون ، ظهر له أن القرآن لا يتصادم مع اي حقيقة كونية . بل ان القرآن قد انبأ العالم أجمع بنظريات لم تكن معروفة الا في الايام الحديثة وبعضها ما زال مجهولا امام العلماء .

ويضيف الدكتور بوكاي ، ان الاسلام قد اسيء فهمه في كثير من الدول . اذ أن جبرية الاسلام .. فهم خاطىء والرد عليه في الاية الكريمة (لا اكراه في الدين) .

ويقول ، ان الفاتيكان اصدر اخيرا بعض الابحاث التي تدافع عن الاسلام ، لان القرآن الكريم يدعو للعلم ، بل انه في العصور التي كانت تفرض فيها القيود على التطور العلمي في اوروبا انجز العرب الكثير من الابحاث والمكتشفات وكان كثير من أهل اوروبا يسافرون الى قرطبة لاتمام دراساتهم على يد العلماء المسلمين ، فالجبر مثلا علم عربي وعلم الفلك علم عربي وعلم الطب والنبات علم عربي .

ويؤكد الدكتور بوكاي قائلا :

« لقد قمت بدراسة للقرآن فادهشني انني وجدت فيه هذا العدد الكبير من الموضوعات المطابقة تماما للعلم الحديث واول ما يثير دهشتي هو النص الدقيق للخلق وعلم الفلك وبعض الموضوعات الخاصة بالارض وعلم النبات والتناسل الانساني .

وقال انه يوجد في التوراة عدة أخطاء علمية في حين لا يوجد في القرآن خطأ واحد .

ثم يتناول بوكاي في الجزء الثاني النظريات العلمية التي حسمها القرآن وكان اول هذه النظريات نظرية خلق السموات والارض فقال: ان القرآن وحده قد ذكر الخلق في اماكن متعددة . وهو يختلف في ذلك اختلافا جوهريا مع التوراة ، فالتوراة تقول ان ايام الخلق ستة ، ولكن هناك اختلافا بين كلمة يوم في القرآن وكلمة يوم في التوراة . كلمة يوم في التوراة معناها المسافة الزمنية بين شروق الشمس وعودة شروقها ، واذا رجعنا الى نصوص القرآن نجد ان كلمة يوم تعني مرحلة وقد أشار القرآن الى ذلك في سورة (السجدة) (.. الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش، مالكم من دونه من ولي ولا شفيع ، افلا تذكرون .. يدبر الامر من السماء الى الارض .. ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون) .

قضايا

قبل ان نودع العام الحالي
بيروت تحاصرنا باخبارها والثقافة تشهد باستراحتها للحياة

مع اقترابنا من نهاية هذه السنة ، نقترب ايضا من وقفة تأملية ، كنا دائما نقفها ازاء النشاط الثقافي يوم كانت بيروت ضاجسة باخبار الثقافة من شعر ومسرح ورسم ، ونحت وما الى ذلك من الوان الفنون .

واذا كانت الذكرى مؤلمة ، في الوقت الذي ما نزال نحاول فيه ان نقفز خارج هذه الدائرة التي حوصرنا بها منذ سنوات . هي سنوات الحرب ، وسنوات النار والجنون والدمار . الا انها تبدو لا بد منها ما دام التوجه يأخذ طريق الثقافة . اي طريق ما نؤمن أنه الجانب الاكثر اشراقا والاكثر عمقا او الاكثر ديمومة في الانسان وفي المجتمع .

ذلك ان هذه الثقافة التي نقصد في تذكرنا وفي تأملنا لها ، لم تستطع ان تنجو من الحصار الحربي ، ولا من الحصار الناري ، اذا جاز التعبير ، بل هي ايضا تأثرت بما جرى وبما يجري ، سواء كان هذا التأثر تم بسلبية وهامشية ، او تم في ايجابية لم تكشف بعد عن صفاتها .

ومنذ البداية لا بد لنا من الاشارة الى ان النشاط الثقافي بشكل اجمالي كان نشاطا هزيلا بالمقارنة مع السنوات الماضية ، حين كانت بيروت وباقي المدن في لبنان تضج بالف نشاط ونشاط ، اي انه نشاط هزيل من جهة الكمية ، وانه يمكننا ايضا الاشارة الى ان ثمة غنونا تراجعت في حيويتها الى ما دون النشاط العادي .

مع ذلك فان المتأمل لا بد أن يقف امام افكار او امام هموم ، او امام توجهات ، برزت او هيمنت على العاملين في هذه الثقافة تعكس بشكل او بآخر ، عن معاناة وعن ان ثمة هزة عنيفة أصابت هذه الثقافة في عمقها ، وان تغيرا لا بد ان يحدث او ينكشف فيما بعد . او ان جرحا او الما ما يزال مكبوتا سوف يأخذ طريق النضج .

ولعل اول ما يوحي ، او يشير الى هذه الالام ولنسمها هنا ، الام الولادة ، تلك الاسئلة التي كان يطرحها المثقفون بين الحين والاخر ، عن واقع الثقافة ومصيرها، والسؤال الاساسي الذي تردد والذي ما يزال يتردد ، يتوجه حول الثقافة والحرب ، وما هي اثار الحرب في النتاج الثقافي ، وكيف ردت الثقافة على غزو الحرب، او كيف رافقت الثقافة الحرب ، وما الى ذلك من تفاصيل تقف في النهاية لتضع الحرب في طرف والثقافة ، من شعر ورسم ومسرح ورواية وكتابة في طرف اخر وتنظر في علاقة هذين الطرفين .

واذا كان مثل هذا السؤال لم يجد بعد جوابا كاملا بحيث يكف عن ان يكون سؤالا ، مطروحا ومثيرا للبحث . فان طرحه أو تردده ، هو بحد ذاته اشارة واضحة عن تلك المعاناة التي اشرنا اليها ، او اشارة الى ذلك الالم الذي لم يصل بعد الى نهايته وبداية راحة او فرح جديد . وهو من جهة ثانية ، يؤكد بشكل غير مباشر على حضور الحرب في النطاق الثقافي ايضا حضورا قد لا يقل عن حضورها في المجالات الاخرى من حياتنا .

السؤال القديم

في المقابل ، يبدو السؤال عن الحرب والثقافة ، سؤالا قديما ، طرح يوم اقامت الحرب بيننا في تاريخنا الحديث ، وهو سؤال طرح ايضا في العواصم الاخرى القريبة منا ، وطرح بشكل واسع في السنوات العشر الماضية اثر الحروب الكبرى التي شهدتها المنطقة ككل .

الا أنه سؤال يطرح هنا في لبنان بشكل جديد ، وبغاية جديدة ، فالحرب هنا هي غيرها التي رافقتنا منذ الطفولة ، والتي سمعنا عنها . ذلك ان تلك الحروب كانت تقيم على الحدود في حين ان هذه الحرب طلعت هذه المرة من البيوت ومن المكاتب والمسارح وصالات العرض ، ومن صفحات دواوين الشعر ، ورسائل الحب . انها عالقة ايضا على العيون واطراف الاصابع . وتتدلى من الاغصان واسلاك الكهرباء .

ان لها ايضا حضورا مجددا ويوميا . اي انها غيرت بالقوة هذه المرة ، فاقفلت المسارح واحرقت صالات العرض ، وقطعت الطريق بين الشاعر وجمهوره ، واقامت حجابا بين العين والكتاب ، واسدلت ستائرها بين المخيلة والحلم .

من هنا صعوبة السؤال ، وبالتالي صعوبة الجواب . ومن هنا هذا الدوران ، اذ نعود الى حيث ابتدأنا في جهد والم يشبه كثيرا جهد والم سيزيف في حمل صخرته التي ما ان تصل الى القمة حتى تعود فتتدحرج الى الهاوية من جديد .

مع ذلك وبالرغم من اغراء اليأس وشدة جاذبيته وبالرغم من هذا الاهتزاز ، لا بد ان تلفتنا الذكرى ويصل بنا التأمل الى منحنيات تأخذ فيها هذه الثقافة معاني اخرى ، حيث تفلت من مأزق الحرب ، او مأزق الزمن الراهن لتعود فتلتقي بها ضمن الهموم الكبرى التي اتجهت نحوها هذه المنطقة منذ عشرات السنين. عندها يبدو لنا ان لهذه الثقافة دورا لم يصل بعد الى نهايته ، وانها ما تزال قادرة على الاستمرار في هذا الدور الذي يبدو انه قدرها ، او جوهرها ، او معناها الاصيل والحقيقي .

ذلك انه الى جانب السؤال عن الحرب ، فان سؤالا اخر ما يزال يتردد ، هو السؤال الذي يدور حول الحداثة . هذه الكلمة التي تشبه الى حد بعيد كلمة الحرب من حيث حصارها وعينتها ومن حيث حضورها او سيطرتها .

الوقفة المبدئية

واذا وقفنا امامها وقفة مبدئية وعامة تكشف لنا الحداثة عن معان كثيرة ومواقف متشعبة . فهي بالضرورة تستحضر معها الماضي والحاضر لتضعها في مواجهة المستقبل ، وهي تستحضر معها ايضا الشرق في اسمائه وصفاته لتضعه في مواجهة الغرب في أسمائه وصفاته . وهي تصحب معها كلمات مثل التجديد والتغيير والمغامرة والاصالة والجوهر والشكل والذاتية والتجربة والمعاناة والتجاوز ، والاضافة والذوق والحساسية الاستقلالية ونقابلها بكلمات اخرى كالمحافظة والجمود والتكرار والاجترار والسهولة . وما الى ذلك من مصطلحات ورموز .

واذا كان السؤال عن الحرب يصحب معه اليأس ، فان السؤال عن الحداثة يصحب معه الامل . ذلك اننا وفي استسلامنا للسير في هذا التوجه ، يبدو لنا ان للثقافة كما هي متمثلة في هذا الوطن المعاصر ، وفي هذه العاصمة المدمرة ، دورا لم يصل بعد الى نهايته ، او الى موته ، او الى فقدان حيويته .

ولعلنا اذا بدانا التذكر والتأمل عبر هذين المدخلين : الحرب والحداثة . يمكننا الوقوف وقفة اكثر موضوعية ، او اكثر غنى من اية وقفة احادية الاتجاه او عاطفية المرمى . اذ بهذين المدخلين نجمع ايضا فعلين اساسيين يوجهان بشكل مباشر وغير مباشر الحياة الثقافية ، هما الفعل السياسي والفعل الحضاري .

فاذا كانت الحرب هي تأزم الفعل السياسي وتفجره، فان الحداثة هي تأزم الفعل الحضاري وتفجره . والفارق بينهما هو الزمن حيث يبدو زمن السياسة ، وبالتالي ، زمن الحرب زمنا قصيرا مكثفا سريع الانفجار وسريع الانتهاء ، في الوقت الذي يبدو فيه زمن الحضارة ، وبالتالي ، زمن الحداثة ، زمنا بطيئا هادئا يتأخر في انفجاره ويتأخر في انتهائه .

ويقودنا ايضا هذا المنطلق الى بعض الامل، او الى حكم مبدئي وعام ، فالثقافة التي تنتقل بين طرفي الموت والحياة ، الحرب والحداثة ، اليأس والامل ، النهاية والمطلق ، هي ثقافة حية ، وان كانت هذه الحياة شرسة وعنيفة وخطرة ولا بد لعيشها من مغامرة وجرأة توازيان مغامرة من يتقدم نحو المجهول وجرأة من يتقدم نحو الموت .

ولنا عودة .

سمير الصايغ



■ اناشيد ميلادية ■ (تصوير صالح الرفاعي)

موسيقى

ميلاديات الفاريز بولس
اناشيد وموسيقى للبقاء

الميلاد في لبنان قبل الحرب ، كالميلاد في العالم له طابعه الخاص من موسيقى ومعالم زينة وحفلات .

ولبنان كاد يفقد هذه المعالم ، وينسى الميلاد ، لولا المبادرة الفردية ، التي تصر على البقاء وتعيد الحياة الى جميع الميادين .. حتى الى الميلاد .

لكن المبادرة الفردية في لبنان هي عصا سحرية ، او قوة الهية تبعث الحياة من الموت، وتؤكد الامل من البقاء ، رغم هذا الموت الغامر .

أملنا الحديث . بقاؤنا المستمر ، او ميلادنا الجديد صنعته جوقة « اورفيوس » خلال حفلة الميلاد الموسيقية التي احيتها على مسرح قاعة « اروين » في كلية بيروت الجامعية مساء الخميس الفائت (تقدم حفلة اضافية مساء السبت الساعة السادسة والنصف) .

٤٦ مغنيا ومغنية بقيادة الدكتور الفاريز بولس قدموا لنا النشيد الوطني اللبناني ، و« القداس » لوزار ، وقطعة « بياتوس غير » لفيفالدي ، ومختارات من « قداس » هايدن .

وكان المغني الاميركي الموهوب باري وايت، الذي قدم بواسطة مركز كنيدي الثقافي خصيصا للاشتراك بالحفلة ، واحدا من اربعة منفردين هم : رجائي خوري وليلى صليبي وسلوى جريديني .

فيما حلق باري وايت ، احد تلامذة الدكتور بولس، ولم يطغ على مميزات المنفردين الاخرين الصوتية ، الذين حافظ كل منهم على ادائه الخاص وميزته الحسنة .

وكانت ميزة الحفلة في المشاركة ، وفي التفاعل العملي ، حين قدمت الجوقة ، وبمساعدة الجمهور ، مجموعة من اناشيد « الميلاد » العالمية .

الا ان حصر الاوركسترا ضمن آلتين فقط : بيانو وارغن ، لم يقلل من رونقها ، بل احيا فيها الصوت منفردا او جماعيا . فكانت المواكبة الموسيقية الكاملة .



■ الفاريز بولس : القيادة ■

حسنا فعلت الجوقة عندما انشدت النشيد الوطني اللبناني بدلا من ان تقدمه مسجلا، كما كانت العادة . فجاءت المفاجأة ، التي خرجت عن التقليد ، على مستوى الحفلة كبيرة وحيوية .

وخرجنا من الحفلة وكأننا ولدنا من جديد ، متفائلين لا متشائمين ، بأن الموسيقى في لبنان لن تموت .

خرجنا وكأننا ولدنا قبل الميلاد .

خرجنا متسائلين : هل هي عودة الموسيقى الى لبنان ، أم موسيقى عودة لبنان الى ميلاده ؟

أ • خ

معارض

دمار الوانه صراخ مدينة
طلاب كلية الفنون الدمشقية يدينون، يرسمون ويلونون



موت بين الانقاض (نزيه الهجري)



تمنيات مدينة (كمال ابو سعده)

دمشق — من شاكر مزيك :

ينفذ طلاب كلية الفنون (بعضهم تخرج) عن الاساليب الاكاديمية وهم يعبرون عن حالات وواقع ومعاني مدينة القنيطرة .

وفيما هم (عشرة رسامين) يعبرون بأساليب حديثة تقترب من الرمزية أحيانا ، وتستفيد من التجريد أحيانا : لا يؤكدون انهم بصدد توثيق ذلك الدمار الذي يعم المدينة الشهيدة . بل هم يسجلون حالة عامة .

في معرضهم (صالة الشعب) لوحات اتخذت هذه المدينة محورا للتعبير . انهم يبحثون عن لوحة الموقف ، وعن لوحة الراي . لكنهم ، في كل الاحوال ، لا يبتعدون عن احجار المدينة ودمارها المقيم ، ووحشية نضحت من كل بقعة منها لتشي بأصابع الادانة الى الصهيونية . وانهم لا ينشدون الى رؤى شمولية ، عامة ، اطارها ، الاحداث العامة التي تحيط ، او التي احاطت ، هذه المدينة — الرمز .

بكلام اخر اكثر وضوحا ، تبقى أفكار المجموعة التي نصبت معسكرها داخل المدينة العائدة الى الوطن ، لفترة خمسة عشر يوما ، تبقى ملتحمة مع المدينة المدمرة والمعرضة لتلك الوحشية العتيقة والمدانة . ولا تتجول هذه الافكار ، في دروب ما بعد القنيطرة ، فيما التطورات القومية والسياسية والعامة صارت توحي باكثر من لوحة مملوءة دمارا وبيوتا مهدمة وعيونا تسكنها الدهشة ، ويربكها الخوف .

وقراءة هذه اللوحات تحتاج الى تمهل ومشقة . سطور الالوان لا تكشف ما بين السطور . بمعنى أن اللوحة التي تريد البوح والقول وطرح وجهة نظر — أو المفروض بها أن تكون كذلك — صعبة القراءة . وهنا ندخل في دائرة الايصال والتاثير وغزو ذات المتلقي .

انه بحث عميق وطويل ، فيما اللوحات تقدم تجربة تشكيلية نابعة من اجتهادات وطموحات وتطلعات صادقة .

فالمجموعة التي تأملت القنيطرة ابان هذه الايام ، واقامت بين دمارها ، وعاشت ماضيها — كما هو متوقع من معسكر له اهداف فنية — ولامست مستقبلها ، الى جانب المعايشة اليومية للحاضر : لا بد ان تخلق شبه دائرة تشكيلية لتحيط الموضوع من كل جوانبه .

لكن المجموعة تنبىء عن رغبات صادقة — كما نوهنا — ولا تحاول احاطة الموضوع — القضية من جوانب شتى .. بل تعتمد على تعبئة ما تحس وما ترى في المشاعر ، من ثم افراغه بهدوء .

وربما وضعت المجموعة مواصفات اتجاهاتها ، ولم ترد أن تنوع في موضوعاتها ، او توسع ابعاده ، حتى لا تبتعد الذات الفنية عن المجال المحدد ، بعد ذلك المعسكر الاطلاعي .

مجال اللوحة

ثمة تأثر واضح بما خلفته القسوة الصهيونية في تلك المدينة . المجموعة استهجنت ، كما يبدو ، تلك الهمجية فصارت اللوحة مجالا لاحتواء ذلك الاستهجان . لذلك كثرت أشكال الموت المغطاة ، أو المحاصرة بالانقاض .

الوجوه المملوءة ذعرا ، خوفا ، واستغرابا ، تتوزع على اللوحات . هذه وجوه تخيلتها ، كما يبدو ، المجموعة . فيما الانقاض مرتاحة .

تطلعات لها بعد اخر تتواجد (كما عند كمال ابو سعده) لتشير الى تمنيات تعتمر الطموح . فحمامة السلام لها حضور ، مثلما الانسان المبعد عن مدينته ، حاضر . مثلما عدوانية العدو تضع بصمات على مناخ اللوحة .

ابو سعده قدم لوحات ، وتعبيريته تنمى نحو أفكار وآراء وتوثيق ما . لكنه ، كما غيره ، لا يخرج الى آفاق بعيدة .

ونستطيع أن نؤكد أن الموقف واحد . الجميع يدينون ، يفصحون عن معاناة انسان هذه المدينة، يضمون على لوحات : صراخا ، عذابا وموتا انسانيا الى جانب موت مدينة . فيما انتفاضة العودة لهذه المدينة ، تبصم على وجه الحياة ، او تشي بالحياة العائدة من جديد .

انها ، في اللوحات هنا ، مدينة ماتت وعادت الى الحياة . لكنها تتعذب حتى في ما بعد عودتها . تريد حياة اكثر هدوءا ، حياة لها حضارتها وبهجتها ولا بربريتها .

ورغم تعدد الالوان ، وتمازج لوني مدروس ، تبقى الالوان واقعية . بمعنى أن اللون لا يساهم في عملية التعبير لا يصير عنصرا فنيا ، بل هو لون فوتوغرافي ، ان صح الاصطلاح . لون الارض والخرائب والمناخ المتواجد .

غير ان اللون يساهم في ابراز دمار واضح الملامح . عدا كونه وسيلة لجعل اللوحة مقبولة ومريحة للعين نسبيا . فكأن الريشة ارادت مزيدا من الوقوف أمام هذا العالم المهور بالبشاعة ، فبحثت عن تلوين جاذب وممتع ، أو تلوين قادر على الغاء ذلك الاشمئزاز الذي ينبعث اثر وقوع النظر على ما يصيب بالنفور .

عدا هذا ، يتشابه اسلوب اكثر المجموعة من حيث الاستفادة من معطيات الموضوع ، ومن حيث الصياغة التشكيلية .

فالموضوع يفرض هذه الصياغة التشكيلية . اذ ان اللوحة مليئة بالعناصر (الوجوه والبيوت) . واذ الريشة لا تترك فراغات ، او خلفيات مختلفة ، وتسعى بخلق توازن في الكتل ، أو جعل تناثر هذه العناصر متساويا ومدروسا .

عدا اللوحات الزيتية ، ثمة لوحات حفر لها طابع تشكيلي خاص . انها اكثر اقترابا من الهندسة . وأكثر انفصالا عن الموقف الذي اتحد الجميع لابرازه . وهي ، في المقابل ، لا تتخلى عن المناخ ذاته الذي أرادت جميع اللوحات اشاعته ووضع العين فيه .

اتجاهات

مركز كنيدي قارئ العمارة والرسم
اوكيف : الموهبة اولاً ويأتي الصبر والجلد

وزع مركز جون ف. كنيدي الاميركي ، شارع عبد العزيز في بيروت ضمن « قرأنا لكم » معلومات عن فن العمارة .

ونختار من ذلك المقتطفات التالية :

يكتب هاورد كونانت ، رئيس دائرة الفنون في جامعة اريزونا بتاكسون عن عبقرية فرانك لويد رايت ، ذات الاطوار الغريبة فيقول :

● « لا ريب في أن فرانك لويد رايت هو من أبرز العوامل الثقافية النشطة في القرن العشرين».

ويضيف كونانت : « وقد تبين ان فرانك لويد رايت هو المصدر الرئيسي لروح التغيير التي تاثر بها مؤخرا العديد من المهندسين المعماريين ... ».

ويكتب المهندس المعماري ستانلي ابركومبي عن البناء البارع « بي » :

يقول : « بي PEI ، الرجل النحيل ، ذو الصوت الرقيق والتهذيب الرفيع ، (الاميركي) الصيني المولد ، هو مفخرة من مفاخر المناقبية الاجتماعية التي يعتز بها المهندس المعماري النبيل . ومع انه لا يعد ، باي شكل من الاشكال ، من الهواة ... الا انه من اقدر المصممين من ابناء جيله ، حرفة وانتاجا » .

هكذا يصف لنا المهندس ابركومبي البناء الوديع « بي » وانتاجه .

ويقول ابركومبي أن « بي » قد يثبت في النهاية انه « كان أبرع مصمم (للابنية) في عصرنا واشدهم ثباتا في تفوقه » .

فن الرسم

وفي باب فن الرسم نختار المقاطع التالية :

جورجينا اوكيف في سن التسعين تقول : الفنان ملء الفراغ (المكان) بطريقة جميلة : هذا ما يعنيه الفن بالنسبة الي » .

وتقول هذه الفنانة العجوز (٩٠ سنة) التي تخصصت في فنها بالقطاع الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة : « لم يخطر ببالي ابدا انني أملك موهبة عظيمة . فالامر ليس مجرد موهبة . لا بد من شيء اخر غير الموهبة ، لا بد من ان يكون هناك صبر وجلد » .

وتحت سماء غربية (عن الفنانة اوكيف) تكتب آمي واللاك الزاوية الثقافية في صحيفة نيوز داي ، فتقول : « كانت اوكيف تدرك دوما تأثير الايجاز والبساطة . ونجدها في رسومها تختصر وتعيد المناظر الطبيعية والخبرات الى هياكلها الاساسية المجردة » .

وفي مناسبة المعرض الكبير الذي اقيم في فورت ورث بتكساس ، وعرضت فيه أعمال الفنان فرانك ستلا كتب فيليب ليدر يقول : « ان التقارب بين أعمال ستلا بعد عام ١٩٧٠ واعمال الفنانين الروس (الذين اتبعوا نهج تطبيق الاسلوب العلمي في عملهم الفني) أسفر عن اعجاب متجدد ، من جانبه ، بذلك الفريق من أسلافه » .

ويضيف المؤرخ الفني ، كاتب المقال ، ان ستلا، بتقبله للاساليب والطرائق الفنية التي سبق له ان استخف بها وأهملها ، قد بعث في فنه روحا وحيوية جديدة فيها شيء من اجتراح المعجزات» .

« النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث »

اصدر غالي شكري الاطروحة التي نال على اساسها درجة الدكتوراه من جامعة السوربون ، في كتاب بعنوان « النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث » (دار الطليعة — بيروت ، في ٢٥١ صفحة من القطع الكبير) .

وعنوانها في الاصل الفرنسي ، كما تشير مقدمة الكتاب هو « النهضة والسقوط في الفكر العربي الحديث : دراسة نقدية مقارنة بين عصري محمد علي وجمال عبد الناصر » .

وفي الدراسة يرى الكاتب « ان التوقف عند ظاهرة النهضة في الفكر العربي قد طال اكثر مما ينبغي في كتابات الدارسين العرب والغربيين ، وانه لا سبيل لبناء استراتيجية حضارية عربية بغير اكتشاف قوانين النهضة والسقوط معا ، وهما الظاهرتان المتلازمتان في مختلف مراحل تاريخنا المعاصر ... »

اشرف على الاطروحة المستشرق جاك بيرك وتقسم الى فصول ومنها مقدمة حول وضعها وهوامش المقدمة والملاحظات .

المرأة في الجيش الروديسي



■ آن ويب تدرب فرقتها في الجيش على حرب العصابات ■



■ باريل شيهان المرأة الوحيدة في الجيش الروديسي المتخصصة بازالة الالغام ■

روديسيا التي تضم ستة ملايين زنجي و ٢٥٠ الف ابيض ، تعيش منذ ست سنوات في حالة حرب مستمرة تزداد عنفا وضراوة يوما بعد يوم .

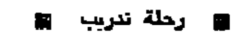
والسبب في هذه الحرب ، وهي حرب عصابات ، ان الاقلية البيضاء في تلك البلاد هي الحاكمة ، وقد فرضت على الاغلبية السوداء نظاما عنصريا ادين عالميا .

وككل مؤسسات الدولة فان الجيش خاضع للبيض ، وهو يتألف من حوالي ٢٥ الف رجل بينهم نساء قلائل . اما الثوار الوطنيون فيتدربون في البلدان المجاورة ويقومون بين فترة واخرى بهجمات وعمليات ضد الحكم العنصري القائم .

ورغم ان السلطات هناك توصلت منذ مدة الى نوع من الاتفاق مع « الزنوج المعتدلين » على اقامة حكم انتقالي بانتظار تسليم السلطة الى السود، فان معظم حركات الثوار ما تزال رافضة وتعتبر الاتفاق لغير مصلحة الوطنيين.

■ امراة تشرح طريقة استخدام مدافع الهاون ■

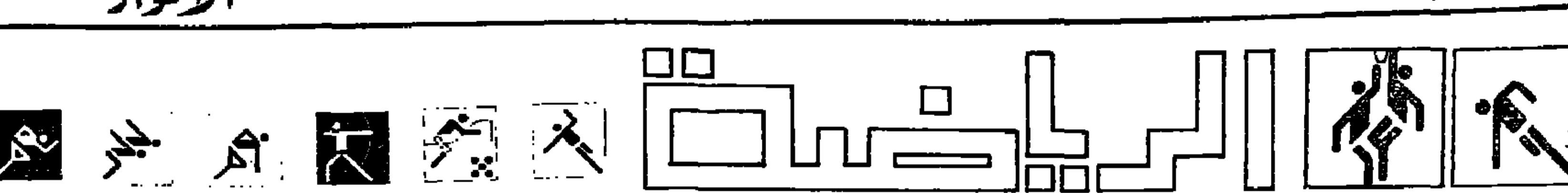




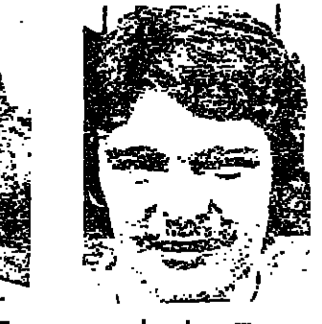
■ رحلة تدريب ■



■ اهتمام .. بالكلب ■



تألق مجموعة كبيرة من اللاعبين الناشئين في بطولة انكلترا لكرة القدم



■ بيلي رايت ■ ايان ادواردز ■ ليس سيلي ■ جون غريغوري ■

بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على بداية الموسم الكروي البريطاني ، اصبح من الممكن استعراض اسماء بعض اللاعبين الناشئين الموهوبين الذين يعدون بمستقبل لامع . ومن بين الناشئين :

□ بيلي رايت : يلعب حاليا مع منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) على الرغم من انه لم يلعب سوى ٢٠ مباراة ضمن بطولات الاندية الانكليزية . كانت مباراته الدولية الاولى في كوبنهاغن خلال شهر ايلول الماضي . كان عمه طومي رايت احد اشهر نجوم ايفرتون ومنتخب انكلترا ، ويبدو ان بيلي سائر على خطاه . يعمل حاليا على زيادة سرعته في الجري .

□ ايان ادواردز : لفت انظار اندية الدرجة الاولى بسبب تسجيله الاهداف بغزارة مع فريق تشستر من الدرجة الثالثة . سجل ايضا اربعة اهداف خلال مباراة انكلترا ومالطا . كان يلعب مع وست بروموبتش البيون قبل ذهابه الى تشستر .

□ ليس سيلي : سوء حظه جعله يكون حارس مرمى رائع في ناد يملك حارسا ممتازا . فهو موجود مع كوفنتري سيتي حيث يتولى جيم بليت مهمة الدفاع عن المرمى . مع ذلك فقد تمكن من لعب بعض المباريات . ادهش سيلي راي كليمنس خلال المباراة الاخيرة بين كوفنتري وليفربول . ولا يستبعد ان يتمكن سيلي من تولي مركز حارس مرمى منتخب انكلترا بعد فترة ليست بطويلة .

□ جون غريغوري : من اللاعبين الذين يعملون بصمت وبفعالية بالغة. جرى الاعتماد عليه في الموسم الحالي لتعدد الاصابات في صفوف استون فيلا فسجل عدة اهداف رائعة منها اثنان في مرمى مانشستر يونايتد هذا النجاح جعله يرتفع الى مستوى نجوم فيلا القدامى مثل آندي غراي وجون غيدمان .

□ غاري بيرتلز : وصل بيرتلز الى نوتنغهام فورست في وقت كان فيه خط الهجوم مفككا على اثر بيع الهداف بيتر ويز الى نيوكاسل يونايتد . الا ان وصول بيرتلز وفر على النادي حوالي نصف مليون جنيه سترليني كانت ستدفع لاحد نجوم خط الهجوم من اجل سد الفراغ الناجم عن غياب بيتر وينر . لعب مباراة واحدة في الموسم الماضي. هدفه اخرج ليفربول من بطولة كاس اوروبا ، وهو الان يسجل هدفا في كل مباراتين .

□ ريتشارد موني : موجود حاليا ، ومنذ عدة سنوات ، مع نادي فولهام بعد ان عمل مدة مع سكانثورب. يحب اللعب باسلوب دفاعي ولفت انظاررون غرينوود مدرب منتخب انكلترا . يلعب دورا اساسيا في نجاح فريقه خلال الموسم الحالي .

□ فينس هيلر : احد اللاعبين الناشئين والهامين لدى كريستال بالاس . يحاور بنفس خفة ورشاقة راقص انبائيه الى جانب اجادته التخطيط وتوزيع الكرات بدقة . استفاد من جراء اللعب مع نادي كريستال بالاس المشهور .

■ غاري بيرتلز ■ ريتشارد موني ■ فينس هيلر ■

الضريبة الغالية

في المرمى

كان يلازمه احساس غريب بأن القدر قد تخلى عنه .

كان يشعر بقرارة نفسه أنه اصبح وحده في ميدان يتزاحم فيه الكثيرون على رفع ألوية الجهل فوق سواري العافية .

وانطوى الرجل على ذاته واعتمد مبدأ الصمت . وفضل ان يكون الضحية . في وقت كان يستطيع فيه ان يتحول الى جزار !

وقالت له شريكة حياته : لقد تبدلت كثيرا . انك تكاد تتلاشى يوما بعد اخر . فلماذا لا تذهب في رحلة ؟ اذهب الى مكان بعيد . واستمتع فتعود وكأنك رجل آخر .

ورد الرجل بألم : عندما يموت شخص نحبه ؛ تغيب الشمس قليلا . ونحس كأننا نعيش في الظلام ، ونور العالم كله لا يستطيع اليوم ان يبدد حزن القلب ولوعة فراق الاحبة .

ولكن الرجل عاد وسافر . سافر الى اقاصي الارض . ثم رجع دون أن يتغير . فالحزن ظل مرتسما على وجهه ، والالم لم يفارق عينيه . لان واقع بلده لم يتبدل ولا أسلوب الحياة أو طريقة التعامل مع الناس و .. الموت !

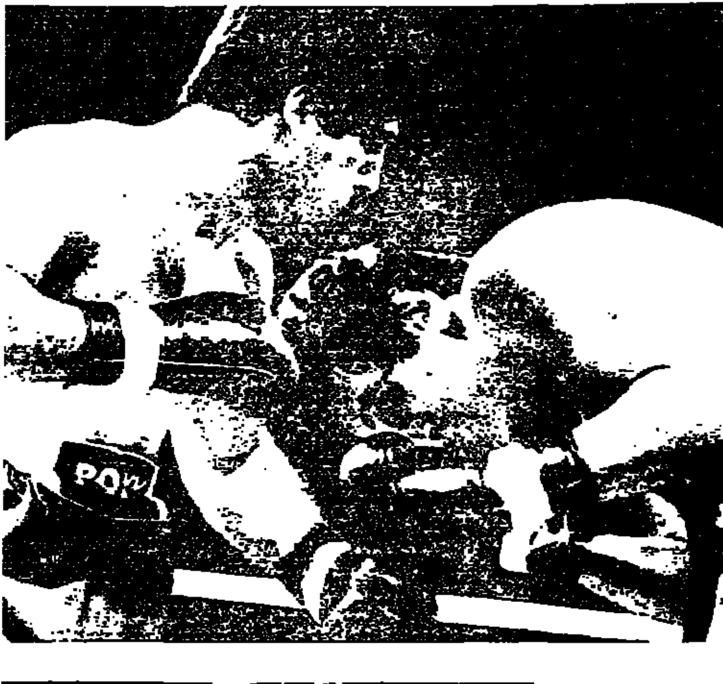
ويخطىء اولئك الذين يعتقدون ان السفر يبلسم جراح القلب . فالغربة هي أشبه بجحيم : تحسه يطبق على نفسك كلما فكرت في دنياك البعيدة ووطنك الجريح .

ورغم صعوبة الحياة في بلده . قرر البقاء . فهنا ولد ، وهنا ابصر النور . وهنا عرف السعادة وعليه أن يدفع الضريبة مهما ارتفع ثمنها .

ف . خ .









■ الملاكم الايطالي الدو ترافيرسارو ينحني بعد تلقيه لكمة قوية من البطل مايك روسمان الذي يدافع عن لقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل . وقد فاز روسمان بالضربة القاضية في الجولة السادسة واستطاع الاحتفاظ بلقبه ■

■ روسمان يرفع يديه عاليا بعد ان اعلن الحكم فوزه بالمباراة واحتفاظه بلقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل ■

(صورتان من أ.ب)

المعلم يغادر بيروت الى بانكوك

في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ١٥ الجاري ، يغادرنا ، بطريق الجو ، الى بانكوك الاستاذ احمد المعلم عضو اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، للانضمام الى الامين العام الزميل جوزيف نلبنديان لحضور جلسة مؤتمر الاتحاد الاسيوي التي تعقد يوم ٢٠ الجاري. ويعود عضوا اتحاد الكرة يوم ٢٣ الجاري عن طريق البحرين .

التاريخ الحافل للمنتخب البرازيلي

اول مباراة لعبها منتخب البرازيل كانت عام ١٩١٤ وارتدى خلالها اللاعبون القميص الاصفر . وقد لعب المنتخب حتى الان ٤٩٠ مباراة فاز في ٣١٧ مباراة منها وتعادل في ٩١ وخسر ٨٢ مباراة . وقد سجل لاعبوه ١١٧٧ هدفا واخترقت شباكه ٥٣٧ هدفا . وهذا يعني ان بيليه قد سجل اهدافا تفوق ما سجله المنتخب البرازيلي بكامله .

لجنة نادي التضامن الرياضي تعلن تعاونها مع جميع الفرق الكروية

عقدت اللجنة الادارية لنادي التضامن الرياضي جلسة برئاسة رئيسها السيد يوسف حيدر ، ناقشت خلالها شؤون وشجون النادي ، على ضوء الحالة الامنية ، واستعداد فريقها لاستئناف نشاطه للموسم الجديد ، وبعد ان بحثت جميع القضايا من الزوايا العامة والخاصة اتخذت المقررات التالية :

١ — استئناف النشاط الرياضي للنادي في كرة القدم لموسم ٧٨ — ١٩٧٩ بفريق الامل الذي اثبت في المباريات التي اشترك فيها في كل من عاليه والبقاع والجنوب وبيروت ، عن جدارة وكفاءة تسمح له بان يدافع عن الوان النادي .

٢ — الموافقة على اقامة مباريات لفرق النادي الثلاثة مع فرق نادي الصفاء اعتبارا من يوم الاحد ١٧ الجاري على ملعب الاخير .

٣ — الاشتراك بدورة المرحوم ماجد رعد ودورة حبيب ابي شهلا واقامة لقاء مع فريق الجامعة الاميركية .

٤ — تكليف السيد محمد شاهين الاتصال بكافة مسؤولي الاندية الرياضية لاقامة مباريات معها دون الاهتمام بدرجتها باعتبار ان المرحلة التي يخوضها فريق النادي الجديد ، هي فترة اعدادية لاكتساب الخبرة والتجانس .

٥ — الاتصال بالامانة العامة لاتحاد كرة القدم للاتفاق على موعد لضم عدد من اللاعبين الناشئين الى صفوف النادي لتطعيمها بدم جديد ، وذلك تمشيا مع سياسة النادي التي اتبعها منذ سنوات والتي اعطت ثمارها حاليا .

٦ — الطلب الى محامي النادي وضع دراسة قانونية حول صلاحية كتاب الاستفتاء المعطى من لجنة نادي الراسينغ الى لاعبها وفيق حمدان لتقديمها الى اللجنة العليا لاتحاد الكرة باعتبار ان الامانة العامة لهذا الاتحاد ما تزال تصر على عدم قانونية الاستفتاء لاسباب مجهولة .

الصين تتقدم الدول بدورة الالعاب الاسيوية

ثلاث دول تتزاحم على اقتناص الميداليات الذهبية في الدورة الثامنة للالعاب الاسيوية التي تقام حاليا في مدينة بانكوك ، والدول هي الصين الشعبية ، اليابان وكوريا الشمالية وكانت حصيلة اليوم الثالث من تلك الدورة ان تصدرت الصين الشعبية لائحة الميداليات بـ ١٦ ميدالية ذهبية وذلك عن طريق لعبة الجمباز التي فازت باكثر بطولاتها واليابان لها عشر ميداليات ذهبية .

اما النتائج الفنية للالعاب التي جرت فكانت كما يلي :

كرة القدم — فازت الكويت على اليابان ٢ — صفر . وكوريا الجنوبية على البحرين ٥ — ١ وتايلند على بورما ٢ — ١ .

كرة السلة — فازت الصين الشعبية على العراق بـ ١٠٤ مقابل ٤٢ نقطة والباكستان على البحرين ٨٦ — ٧٤ وكوريا الجنوبية على قطر ١٥١ مقابل ٣٦ .

كرة الطائرة — فازت اليابان على نيبال ٢ — صفر والهند على البحرين ٣ — صفر .

كرة الطاولة — فازت الصين على الكويت ٥ — صفر واليابان على ماليزيا ٥ — صفر . واندونيسيا على البحرين ٥ — صفر . وكوريا الجنوبية على السعودية ٥ — صفر .

رفع الاثقال — وزن الخفيف ١ — كرازوماتسا (اليابان) ٢٩٢،٢٠٠ كلغ الثاني شادشي (الصين) ٢٩٠ كلغ الثالث راي كونغ جو (كوريا الشمالية) ٢٨٥ كلغ .

وزن الريشة — الاول سن ري (كوريا الشمالية) ٢٦٧،١/٢ الثاني هاي يونغ (الصين) ٢٦٧،١/٢ ايضا الثالث سايتو كاتاشي (اليابان) ٢٦٠ كلغ .

دورة الناشئين في نادي النجمة

يقيم نادي النجمة الرياضي ، يوم الاحد ١٧ الجاري على ملعبه بالمنارة ، دورة فرقه للاعبين الناشئين وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا ، وتشترك فيها سبع فرق أعدت منذ اسابيع لهذه الدورة .

بعد امتناع بعض لاعبي الكرة عن اجراء تمارينهم هنا وهنالك ماهي الخطة للقضاء على هذه الازمة؟

تعاني الانديه الكروية ازمة تمرد وعناد من قبل بعض لاعبيها ، وخصوصا في التمارين ، فقد امتنع عدد لا بأس به من هؤلاء عن الحضور الى الملاعب في الوقت المحدد لاجراء تمارينهم ، ضاربين عرض الحائط بالنظم المتبعة والمتعلقة بهذه الناحية

وقد اشتكى الينا ، اكثر من اداري ، من هذه البدعة الجديدة التي لجأ اليها بعض اللاعبين ، الشيء الذي يدل ، على ان صفوف بعض الاندية اصبحت بحالة فراغ مما يستدعي اعداد وتحضير بعض اللاعبين لسد الثغرات التي اوجدتها هذه الحالة من جراء اهمال التمارين .

وشكوى اخرى من اداريين تتعلق بهذه الناحية بالذات . ولكن على شكل ثان ، اي ان بعض اللاعبين لا يمكنهم ، بسبب الحالة ، من الانتقال الى اجراء تمارينهم مع فرقهم ، لهذا يلجأون الى التمرين مع الفرق الموجودين فيها ، ولا تشك في ان هؤلاء في تعاونهم هذا مع غير فرقهم ، يدل على انهم يرغبون فعلا ، البقاء في فرقهم ، من اجل مستقبلهم ومستقبل اللعبة ايضا ، وفي هذه الحالة ، ارتأى بعض الاداريين ، اجراء تفاهم بين الاندية من اجل عملية تبديل بين اللاعبين ، بسبب الظروف الحالية ، بمعنى تنازل هذا النادي عن بعض لاعبيه مقابل تنازل من جهة النادي الاخر ، وبهذا التبديل تبقى صفوف بعض الاندية ، متماسكة منسجمة ، حيث يمكن لها اجراء تمارين لاعبيها بدون نقص ، وهذا يبقي على ديمومتها وحيويتها ، وبالتالي يظهر التعاون بأجلى وضوح فيما بينها ، وذلك من اجل اللعبة ومصلحة الاندية معا .

اننا ، اذ نقدم على طرح هذه « المشاكل » على اصحاب العلاقة ، لعل المصلحة العامة تطغى عليهم ، فيعملون على التفاهم واقامة حوار بناء يجري تحت مظلة من الروح الايجابية ، ولا نعتقد اذا تم ذلك ، سيكون هناك خاسر او رابح ، بل كلاهما رابح ، بالتالي تستفيد اللعبة من جراء هذا التغيير والتبديل لانه لا يوجد هناك نقص في صفوف الفرق ، وهذا يجري وفق القوانين المرعية الاجراء في اتحاد الكرة ، الذي يسمح بانتقال اللاعبين في الاندية الممتازة مرة واحدة في العام ، وذلك ضمن اتفاق بين الناديين صاحبي العلاقة .

فمن سيقدم على اتخاذ الخطوة الاولى لنقرع له الاجراس ؟

جميل شلالي

حارس مرمى وهاو للركبي

ما زال مارتن توماس ، حارس المرمى الناشىء لدى بريستول روفرز ، من اكثر المتحمسين للعبة الركبي العنيفة . ومما يذكر ان شقيقه دايفيد يلعب مع نادي كارديف للركبي .

ممثل لبنان في الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال

جاء من بانكوك ان السيد محمد القيسي امين سر اتحاد رفع الاثقال قد انتخب عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي ، كما انتخب مليح عليوان رئيس الاتحاد رئيسا للجنة الاستئنافية للدورة .

فوز بطل غينيا بكأس الكؤوس الافريقية

بحضور ٥٨ الف متفرج احتشدوا في ستاد ابيدجان فاز فريق غويا بطل غينيا على فريق الملاحة بطل الجزائر بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في المباراة الثانية بينهما ، واحرز البطل الغيني كأس الكؤوس الافريقية .

وكانت نتيجة المباراة الاولى التي جرت في العاصمة الجزائر فوز غويا ايضا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اسرار

● تجري اتصالات بين ناديي النجمة والحكمة ، من اجل التنازل عن بعض لاعبي الاخير لضمها الى النادي الاول ، ونقل الينا بأن المباحثات تسير بطريقها الصحيح والسليم وقد كان التفهم سائدا الجميع !

● رسمت اكثر من علامة استفهام حول لجنة ادارية لناد معروف لم يظهر منها اي نشاط منذ تشكيلها لغاية اليوم ، مع العلم انها جاءت اثر انقلاب ابيض وبموافقة جميع الفرقاء ؟

● شائعات عن رئاسة لجنة ادارية بانها على طريق الاستقالة ، وذلك اثر غيابها المتواصل عن الحضور الى النادي للاطلاع على سير الاعمال !

● امتنع مدير ناد عن الحضور الى مركزه ، منذ مدة شهر ونيف ، في حين كان يواظب يوميا على الحضور ، ويقال ان خلافا حصل بين امين السر والمدير ادى بالاخير الى تخفيف وجوده وابتعاده نهائيا .

● ناد كروي ، افتقد الكثير من عناصره البارزة ، بسبب الاغراءات الكثيرة التي وضعت امامهم والرواتب الشهرية التي تعطى اليهم مما دفعه الى اعتماد عناصر ناشئة لتقوية ما تبقى من فريقه !

الصفاء والتضامن الاحد ١٧ الجاري على ملعب الصفاء

تجري بعد ظهر يوم الاحد ١٧ الجاري مباراة ودية بكرة القدم على ملعب نادي الصفاء بين فريقي التضامن والصفاء ، وذلك في سلسلة اللقاءات التي سيخوضها فريق التضامن (الامل) في الموسم الحالي.

اليابان تنظم كأس الكاكولا لكرة القدم

طلبت اللجنة اليابانية المنظمة لكاس الكاكولا لعام ١٩٧٩ من الاتحادات الوطنية ابداء رغبتها في الاشتراك او عدمه في تلك الدورة التي ينظمها الاتحاد الياباني لكرة القدم باشراف الاتحاد الدولي — الفيفا — وذلك اعتبارا من ٢٥ آب القادم وحتى ٧ ايلول ١٩٧٩ . وستقام المباريات على خمسة ملاعب في طوكيو وامييا ويوكوهاما وكوب وهيروشيما .

وقد حدد برنامج الدورة الدور التمهيدي بين ٢٥ — ٣٠ آب وربع النهائي بيوم ٢ ايلول ودور نصف النهائي بيوم ٤ ايلول وعلى المركزين الثالث والرابع ٦ ايلول والمباراة النهائية ٧ ايلول .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة الكلاب — دافيد ماكلون — الفيلم الثالث لمجموعة من الكلاب ، وفي هذا الفيلم الكلاب متوحشة ومفترسة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
القناص الجهنمي — ميشال بيتولي وروميشنيدر — فيلم مغامرات وقصة غرامية .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
كيوما — ترانتو نيرو — مغامرات ومسدسات وعنف على الطريقة الايطالية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
المواجهة — ستيف مكوين وداستان هوفمان — حنين يأسران خلال الحرب ويتعرضان للحظات حاسمة .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
انواء وارانب — فاتن حمامة ومحمود يسين — فيلم يعالج مشكلة كثرة الانجاب من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
لذات امرأة — انفيش فينيش — فيلم خلاعي شكلة الاثلية التي لمت في موجة الاعلام الجنسية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انواء وارانب — راجع برنامج اورلي — .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
رحب مع صغير سلخن — عادل امام وسعيد صالح وناهد شريف — فيلم كوميدي على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الساموراي الاسود — جين كيلي — فيلم يصور العنف الاسود في شخص شاب عنيد وقوي .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
انواء وارانب — كما في اورلي وبيكاديللي —

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
المنتقم الرومانطيقي — دايل هايدون وجيرار

نيولت — فيلم جنسي جديد مع ممثلة صارخة الجمال .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
العطل — جان كوان واولية نويس — فيلم سكسي من موجة الافلام العارية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
اوبن سيزن — بيتر فوندا — قصة درامائيكية ناعمة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٢٣٤٦٦
الفراشة — راجع برنامج الدورادو —

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
اني انكثر — من افلام المخرج العالمي فليني — .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
غريز — جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون — استعراضي عاطفي .

اوسكار (جل الديب)
عملية عاصفة — شون كونري — من سلسلة افلام جيمس بوند العميل السري صفر صفر سبعة .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ايمانويل تو — سيلفا كرستيل — فيلم جنسي على المكشوف تجري احداثه في بانكوك عاصمة تايلاند .

برمانا (برمانا)
الوصايا العشر (شارلتون هيستون وبول برينر) فيلم لسيسيل بي دي ميل .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
الزوجة العشيقة (مارشيلو ماستروياني ولسورا انطونيلي) قصة زوجة تعيش في غرام دائم .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
مدام بوفاري (ارمني بينيش) السكس في قصة غوستاف فلوبير .

ليبتون درايف ان (طبرجا)
مجوهرات العائلة (فيلم فرنسي يدور حول مصير مجوهرات) .

ميراج (بكفيا)
قاع المدينة (محمود ياسين ونيللي ونادية لطفي) قصة مصرية من النوع المألوف .

تلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٦،٠٠ موسيقى ٦،٠٣ رسوم متحركة — مقدمات افلام ٧،٠٠ مجلتي ٧،٠٣ سفينة المرح ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الاسيرة ١٠،٠٠ فيلم السهرة الامريكي .

القنال ٩

٦،٠٠ موسيقى ٦،٣٠ رسوم متحركة ٧،٠٠ مسلسل فرنسي ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ فيلم فرنسي ٩،٣٠ تمثيلية فرنسية .

القنالان ٥ و١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٠٣ رسوم متحركة ٧،٠٠ مجلتي ٧،٣٠ سفينة المرح ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الاسيرة ١٠،٠٠ فيلم السهرة الامريكي .

ارقام الطوارئ

الردع :

سنتيرة المطار ١١،٢٧٠ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصيم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥،٥٨٠ ، حلبة ٤٧١،٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٣٢،٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢،٤٠،٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٢٢٥،٠٠٠ و ٢٢٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٢٥٢٥،٠٠ ، المقاصد ٣١١٧،٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨،٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١،٠ ، الروم ٣٣١٧،٠٠ ، رزق ٣٣٨٨،٠٠ ، مار يوسف ٣٦،١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٢،٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٢٨٤٦،٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بلبكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٤١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
سان ميشال	محطة بسمد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عشق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧١	بسدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العملية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتبه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠١٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤٩٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	غلغوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
النجف	المجف	٢٨٢٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

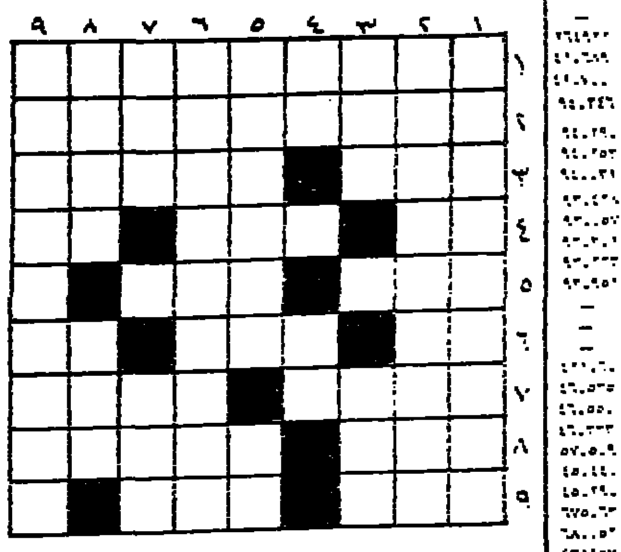
صيدليات

صيدليات الاوناوبة مساء اليوم حتى صباح الغد في خارج بيروت :

الصيدلية	الهاتف
الجبه الاثلي	—
هندة المتن الجنيدة	٣٦١٩٣٣
دل ليب الساحل الجنيدة	٤١٠٦٤٩
= المتن	٤٤٠٩٠٠٠
جبيل بيلوس	٩٤٠٣٤٦
= العسم	٩٤٠٢٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= الشامي	٩٤٠٠٣١
دوتبه ضاحي	٩٣٠٤٣٠
= الوطنيه	٩٣٠٠٥٧
= كلارك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٣٣٣
= بوارى	٩٣٠٥٥٠
عبيدا معسر	—
حزين حبيش	—
حبجرن جب عيص	—
الجمهور الجمهور	[illegible]
الحدث الطوان تكاني	٤٦٠٥٣٥
= باسل	٤٦٠٥٥٠
= خوري مطر	٤٦٠٣٣٣
ديبا مزهر الجندي	٥٧٠٥٠٩
الحازمية غارسيا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون القديسة ياروشة	[illegible]
حلبا حلبا	[illegible]
حلده خلدة	[illegible]
الدكوانة منصور	[illegible]
= الدكوانة	[illegible]
دوما السور	—
الدامور يوسف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	[illegible]
دير القمر الحسناني	[illegible]
ذوق مكايل كسروان	[illegible]
ذوق مصبح لسان الجديد	[illegible]
الرابية الرابية	[illegible]
راشيا حرموني	—
زحلة ميشال	٩٥٠٠٨٥
زحل الوطنيه	—
روسيات صوفر	[illegible]
زحلة حداد	[illegible]
= مركز الجبل	[illegible]
= فندق	[illegible]
= منصوري	[illegible]
الوطنية	[illegible]
رحله الحمراء	[illegible]
= مجموعي	[illegible]
= المصرية	[illegible]
= الفرنسية	[illegible]
= الشرق الجديدة	[illegible]
= ابو سليمان	[illegible]
سوق الغرب الشرق	[illegible]
= سوق الغرب	[illegible]
سن الفيل عراء	[illegible]
= الانطلية	[illegible]
= سن الفيل	[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — رئيس وزراء عربي —
٢ — نسب مصري راحل —
٣ — ناقر بالاجنبية ، غائبة وصلتي —
٤ — نصف كحيل ، صحراء الصحراء ، حرف جر —
٥ — بين حبتي ، ومض —
٦ — اسم ثاني لمخرج الهندية ، منخفض ، متشيهان —
٧ — مطربة لبنانية ، ماركة سيارات —
٨ — عملة اوروبية ، يخشى وطني —
٩ — رائعة ، اشرب .

عموديا :

١ — رحالة ايطالي —
٢ — قائد انتصر على ٣٧ ملكا —
٣ — نفس ، تنقر الملة —
٤ — اول منحلي ، حب —
٥ — عكسها المثال الذي بعد انه من الملاد —
٦ — شاعر القطرين —
٧ — اسم علم مؤنث ، وكالة انباء عربية —
٨ — محول في البلدان النفط —
٩ — منية روسية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — حلي ، عرمرم —
٢ — زامرات —
٣ — منذ ، ركن —
٤ — مه ، لامور —
٥ — مطوق ، ن ن —
٦ — انتي سوبرك —
٧ — سوزان ، سحب —
٨ — لقاء ، جبر —
٩ — جر ، مقتوس .

عموديا :

١ — نقا ، نج —
٢ — ز ، هوستلر —
٣ — نامي ، طلق —
٤ — عم الميزاب —
٥ — بدأ ، شاهق —
٦ — ر ر ، معين —
٧ — ماروني ، جو —
٨ — بنكو رسين —
٩ — رتل ، بيروس .

مقال هيكل - تتمة

ابريالي . انني احذركم واتكلم بصراحة تامة الشيوعية متدسة ، ونحن نريد ان نكون اصدقاء مع الجميع ، لكننا نترك للاخرين حرية اختيار نظمهم » . وقال خروشوف الكثير على هذا المنوال .

اخذت الدهشة السادات ، وانتهى اللقاء على نغمة مريرة .. وعندما وصل الى القاهرة قدم تقريرا كاملا عما قاله خروشوف ، فغضب عبد الناصر غضبا شديدا وقال « اذا تركنا هذا الكلام يمضي دون رد فان خروشوف سوف يظن اننا تقبلنا الامر راضخين » .. لذلك اتفق على ان يرسل السادات ردا ، وان اتولى انا اعداد مسودته .

اوضح رد السادات انه لم تكن هناك فرصة في اجتماع موسكو لكي يشرح وفد ج.ع.م. وجهة نظره ، ولم يكن يريد على اي الاحوال ان يحول الاجتماع الى مناظرة ايديولوجية . لكننا نعتقد ان صراحتكم تتطلب في المقابل صراحة مماثلة ، وابرز السادات العلاقات الطيبة التي تتمتع بها مصر مع عدد من الدول الشيوعية والتقدير الذي يحظى به زعماء الشيوعية مثل ماركس ، ولينين ، « وانتم بما فعلتموه من اجل بلدكم » .

واضاف السادات يقول في رده على خروشوف : « ولكن لا ينبغي ان تنسى ان ثورة اكتوبر قد ظلت راسخة الاقدام في الاتحاد السوفياتي طوال ٤٢ عاما واننا بدأنا ثورة عربية منذ ثماني سنوات مضت فقط ، وان معظم هذا الوقت استغرق في مواجهة الامبريالية ومواجهة حروب اقتصادية ونفسية ، وصلت الى حد التدخل المسلح .. ان القومية العربية التي نؤمن بها لا تعبر عن نظرة طائفية ضيقة ولا علاقة لها بالتوسع الاقليمي ، بل انها حركة يقوم بها شعب يتقاسم نفس التاريخ ويتكلم نفس اللغة ، ولهذا فهو موحد في تفكيره ومشاعره . وارجو ان ينطبق ما قلتموه من انكم لا ترغبون في تحويلنا من قوميين عرب الى شيوعيين على المستقبل مثلما ينطبق على الحاضر .. فنحن نشعر مثلما تشعرون ان التاريخ في النهاية هو الذي سيقرر بين ايديولوجيتينا المختلفتين .. ان احدى السمات المميزة لثورتنا التي نفخر بها هي انها حتى في الاوقات العصيبة احتفظت بسمعتها نظيفة ، فلم تكن ثورة تطهيرات ومذابح واعدامات ومعتقلات » .

ومضى السادات يقول في رده على خروشوف : وفيما يتعلق بمزايا الشيوعية — فاننا لا نعتقد ان مجرى التاريخ البشري حتى الان قد اثبت ان هناك مرحلتين فقط تمثل الراسمالية فيها البداية والشيوعية النهاية ، فان هذا لا يبقى لنا على طريق الى الامام . لكننا نعتقد ان هناك سبلا عديدة شقتها الافكار الخلاقة لشعوب لها تجاربها وايديولوجياتها المختلفة . اننا نؤمن ايضا يا سيادة الرئيس ، بالجوانب الروحية ، والدين هو باعثها ومحركها . ونعتبر ان التطور لا بد ان ياخذ في الاعتبار القيم الروحية والمادية ايضا .. لكننا فيما يتعلق بالقومية العربية لا نرى اي سبب لتعارض ايماننا بالتعايش السلمي .. اننا نرفض الراسمالية لا لمجرد اننا نكرهها .. لكن لاننا نعتقد انها لا تلائم طبيعة شعبنا ، او آماله واحتياجاته . لكننا اذا كنا نرفض الراسمالية ، فليس معنى هذا ان الشيوعية هي الاختيار الوحيد المتبقي امامنا ، وعلى الرغم من انها نجحت في ظروف اخرى فان هذا لا يعني انها سوف تنجح بالضرورة في الظروف السائدة هنا . ان شعبنا لن يسمح لنفسه ان يكون محددا باختيارين فقط .. فنحن نؤمن بان افق آمال الانسان اوسع من هذه الرؤية المحدودة وان شعبنا ليس بحاجة الى ان يعزل نفسه عن الارث الثقافي الثري للعالم كله . اننا على العكس من ذلك ، نعتقد انه يمكنه ان يتقاسمه وان يساهم فيه .

« والخلاصة يا سيادة الرئيس انكم ترتكبون نفس الخطأ الذي يرتكبه الراسماليون عندما يدعون انه ليس هناك بديل للراسمالية سوى الشيوعية — وهو الخطأ الذي يستغلونه لتبرير شن الحرب علينا على اساس ان الطريق الى الاستقلال لا بد ان يؤدي في النهاية الى الشيوعية » .

وقد اتاح انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة في خريف عام ١٩٦٠ والذي حضره عدد لم يسبقه نظير من رؤساء الدول والحكومات ، بما في ذلك خروشوف ، وكاسترو ، وماكميلان ، وعبد الناصر فرصة اخرى « للدبلوماسية العلاجية » . كان عبد الناصر حريصا على الا يتطول امد النزاع مع السوفيات .. فقد اوضحنا نقطتنا وكان المهم الان العودة قدر الامكان الى مستوى مفيد للطرفين .

لكن خروشوف كان في حالة نفسية غريبة في نيويورك . فقد القت احداث الكونغو بظلها ، وكان لدى خروشوف شعور بان الكثير من زعماء العالم الثالث — امثال موديبوكيتا وسيكوتوري وكذلك تيتو ونهرو وعبد الناصر — كانوا يتجهون الى انشاء تجمع دولي خاص بهم . ولا يعطون تاييدا عاما كافيا للمواقف السوفياتية .

وهناك التقى عبد الناصر بخروشوف مرتين ، مرة في نيويورك ، واخرى في البيت الريفي في لونج ايلاند ، الذي كان مخصصا للوفد السوفياتي الدائم الى الامم المتحدة . لكنهما كانا لقائين غير مجديين ، اذ ضاع معظم الوقت في اثارة الجدل القديم . واخبر عبد الناصر خروشوف انه لم يكن موافقا على حادث استخدامه للحذاء في التعبير عن الاحتجاج ، داخل قاعة الامم المتحدة — وهي رسالة وصلت خروشوف ايضا من نهرو وتيتو .

محمد حسنين هيكل

الجبهة اللبنانية — تتمة

وان مخطط التخريب ما يزال مستمرا على اشده ، ولا يمكن لاحد ان يضع له حدا غير اللبنانيين .

ومن هنا ايضا انا اناشد ، بكل محبة واخلاص ، كل لبناني ، مسيحيا كان او مسلما يريد مصلحة لبنان وكل فلسطيني يريد مصلحة القضية الفلسطينية ، وكل عربي يرغب في ان يسهم في انقاذ البلاد والعباد من برك الدم ، انني اناشد هؤلاء جميعا ان نلتقي معا حول قواسم انسانية ، بل ربما قبل ان تجمعنا القواسم الوطنية المشتركة التي نسعى اليها،لان هنالك اناسا يموتون ، ووطنا يحتضر ، وكرامة معرضة ، واعراضا تنتهك .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : انني هنا التفت للبنانيين بصورة خاصة ، الى ان الوقت قد حان ، لكي نلتقي ، ولكي نقوم بعمل ، اي عمل ، من اجل انقاذ وطننا وشعبنا، لا ان نظل غافلين عما يكتب لنا .

جولة عربية — عالمية

وختم قائلا : انني لا اجد بدا من تكرار الدعوة الى تاليف لجنة سياسية وروحية مشتركة من رجال الدين والسياسة اللبنانيين ، لكي تقوم بجولة على العالمين العربي والخارجي ، من اجل تحديد القضية اللبنانية وتحديد ارادة اللبنانيين حتى لا تظل هاتان القضية والارادة عرضة للاستغلال والعبث المجنون ، والا نسوف نظل ننشد بداية النهاية على ايد غريبة ، دون طائل ، ودون ان نعبر الدرب الى نهاية الازمة ، بل الى النهاية المحتومة للجميع على السواء .

برتولي يلتقي — تتمة

مبادرة البابا .

مع تكتل النواب المستقلين

وعند الساعة الواحدة والنصف استقبل الوفد البابوي وفد تكتل النواب المستقلين الذي ضم الرئيس امين الحافظ والنواب السادة : الدكتور علي الخليل ، الدكتور حسن الرفاعي ، الدكتور البير مخيبر ، بشير الاعور ، مخايل الضاهر وشفيق بدر .

وبعد المقابلة ادلى الرئيس الحافظ بتصريح قال فيه : لقد حرصنا كاعضاء في التكتل النيابي المستقل على العمل ضمن اطار المهمة التي تشكل التكتل من اجلها وهي السعي الى وحدة لبنان والى التعبير عن اماني والام الشعب اللبناني كشعب يسعى الى الحرية والديمقراطية ويطلب ان يعيش بهدوء وفي جو صالح للحوار .

وقال : وقد قدمنا لنيافة الكاردينال مذكرة تتضمن خلاصة ارائنا في الموضوع وهي آراء كان الراي العام يتطلع عليها اول باول واهمها اصرارنا على وحدة لبنان ورفضنا لفكرة التوطين ولاي تسمية تؤدي الى التقسيم .

وتابع : وطالبنا بدولة قادرة على فرض الامن والهيبة وتنفيذ المقررات التي اصبح الجميع يتفق عليها والتي تبلورت في القاهرة والرياض وبيت الدين ، دولة قادرة تستطيع ان تنفذ مقررات مجلس الامن .

وعند الساعة الثانية توجه نيافة الكاردينال برتولي الى حريصا .

وعند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم يستقبل الوفد البابوي وفد نواب الموارنة المستقلين .

فرنجية يتوقع احتلالا اسرائيليا : — تتمة

رايي بالنسبة لهذه القضية .

اسس الوفاق

● لا بد من التذكير بارائكم بالنسبة للوفاق اللبناني اللبناني فما هي ؟

□ اسس ذلك وضعت في مؤتمر بيت الدين . وهذه القرارات الصادرة عن المؤتمر هي السيناريو للوفاق وهي من اخراج المسؤولين اللبنانيين وعلى راسهم رئيس الجمهورية ، والحل هو بتنفيذ هذه المقررات .

● ما رايكم بما تقوله بعض الاطراف اللبنانية الواسعة حول تحميل رئيس الجمهورية اللبنانية مسؤولية عدم تنفيذ مقررات بيت الدين لاسباب شتى ؟

□ انا اتمنى على رئيس الجمهورية السرعة في التنفيذ مهما كانت اسباب العرقلة والتي لا اعرفها .

● طبعا اطلعتم على مقررات جلسة مجلس الوزراء اللبناني الاخيرة فكيف تقيمونها ؟

□ بنظري يشكل ذلك خيبة امل . لم يتم وضع النقاط على الحروف بالنسبة لجريمة محاولة اغتيال السفيرين السعودي والكويتي . اليوم عندما نقول ان بعض الاشخاص المسلحين قاموا بالعملية لم تتم معرفة هويتهم بعد ٢٤ ساعة جرى خلالها تبادل اطلاق النار بينهم وبين ثكنة الجيش اللبناني . ليس من المفروض ان يعرفهم السوري ولكن نحن اللبنانيين الا نعرف بعضنا البعض؟ الم يعرفوا من اي نوع ؟ من اي فئة ؟ كان من المفروض بمجلس الوزراء ان يقول الفئة الفلانية قامت بالعملية عملوا ملكيين اكثر من الملك . بيار الجميل شخصيا اعترف ان عناصر غير منضبطة من حزبه قامت بالعملية واعترف باطلاق الرصاص على طائرة لبنانية .

● حملت الصحف تهديدا سعوديا بالانسحاب من لجنة المتابعة العربية فما هو رايكم ؟

□ اشك كثيرا بذلك . السعودية عودتنا على تقديم كل المساعدات الممكنة واليوم نحن بحاجة اكثر من اي يوم مضى لمساعدتها . اشك كثيرا بذلك بسبب الحادث الفظيع بنظري لكن الذي ارتكبه وهو مجرم لا يمكن محاسبة شعب على جريمة المجرمين .

● هناك صيغة عن وفاق شمالي تسلمها بعض نواب المنطقة فما هي حقيقة ذلك ؟

□ لم توضع صيغة نهائية ولكن يجري حاليا حوار حول بعض النقاط لاستنتاج صيغة ومن المؤكد اننا جميعا سنكون متفقين حولها وسنطرحها للتداول والمناقشة .

● هناك شبه موعد لعقد اجتماع الوفاق الشمالي في الاسبوع القادم ؟

□ كلا . انا قلت ان ذلك سيتم خلال شهر كانون الحالي واذا لم يتم اجتماع موسع سيكون هناك اجتماع مصغر للاتفاق حول النقاط ولاعداد الصيغة .

جبهة النضال : — تتمة

المشكلة الطائفية ستظل قائمة وربما بحدة اشد لان الخلافات الطائفية التي تحصل على مستوى المقاطعات تكون اعنف بكثير من الخلافات التي تحصل على مستوى البلاد عامة .

وهكذا يتضح لمن يرغب في التعمق ولو قليلا في التوزيع الطائفي الجغرافي ان الصيغة الفيدرالية لا تشكل حلا للمشكلة الطائفية .

انتماء وطني

وفي نظرنا ان حل المشكلة اللبنانية ، لا يتم الا اذا انصهر اللبنانيون ، كل اللبنانيين في بوتقة الانتماء الوطني لا الانتماء الطائفي ، وحتى يتحقق مثل هذا الانصهار لا بد من الغاء الاحزاب الطائفية وسن تشريع جديد للاحزاب بحيث لا يرخص بموجبه الا لثلاثة احزاب تمثل اليمين واليسار والوسط. وسن تشريع جديد لقانون الانتخابات النيابية لا يسمح بموجبه بالترشيح للمقعد النيابي الا اذا كان المرشح منتسبا لاحد هذه الاحزاب وعندئذ يصبح المرشح في بعلبك ممثلا للحزب اليميني الذي ينتمي اليه ، كالمرشح الكاثوليكي في زحلة والمرشح الماروني في الشوف والمرشح السني في بيروت ، يقابله مرشح شيعي ايضا ينتمي الى حزب اليسار في بعلبك وكاثوليكي من حزب اليسار في زحلة وماروني من حزب اليسار في الشوف الخ .

ومن خلال هذه الممارسة الحزبية تزول المشكلة الطائفية ويحصل الانصهار الوطني وينتفي بالتالي ما يسمى اليوم بمشكلة صلاحيات الرئاسات الثلاث لان وضع مبادىء الحكم وتسيير عجلته تصبح للحزب الذي يتمتع بالاكثرية خاصة وان هذا الحزب يضم ممثلين عن جميع الطوائف والمناطق اللبنانية .

هذه بعض الملاحظات التي نرى من واجبنا في غمرة الدعوات القائمة طرحها على نيافتكم لعلنا نكون ساهمنا في ايجاد المنطلقات الصحيحة والسليمة لاعادة وحدة هذا البلد العزيز ، آملين ان يشمل الكرسي الرسولي بعطفه أوضاع لبنان لاعادة الالفة بين ابنائه .

الخليج العربي والبحر الايراني — تتمة

بمجمله .

ونكاية باميركا قاد الشاه في العام الماضي حملة زيادة اسعار النفط الى اقصى حد واصطدم مع المملكة السعودية بل انه وجه حملة عنيفة غير مباشرة على قادة المملكة عبر هجوم على وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني الذي اصبح في نظر الشاه « عميلا » يعمل ضد المملكة !

ويقال ان الغضب الشاهنشاهي وصل الى حد المشاركة في اعمال تخريبية حصلت في حقل نفط « آبقيق » السعودي .

وعلى صعيد اخر كان هم الشاه ان ينشىء « حزام الامن الخليجي » بحلف اقليمي يضم دول المنطقة . ولكن العراق رفض هذه المحاولة وتصدى لها وعارضتها الدول النفطية العربية التي تلتقي على خط مشترك مع السعودية ، ولم تكن غاية الشاه من هذا الحلف تطويق اليمن الديمقراطية وضمان السيطرة على باب المندب ومضيق هرمز فحسب ، بل كانت غايته ايضا الفصل بين الخليج والمملكة السعودية ، وبالتالي لعب ورقة دول الخليج مع اميركا وفي وجه الاتحاد السوفياتي . فقد كان الشاه المتغطرس طامحا للعب دور « شرطي » المنطقة .

الان تتضاءل غطرسة الشاه وتتقلص الى حد الاستعداد للنزول الى الشارع والاستماع الى شكاوى الناس ولمس مصائبهم وعذابهم اذا كان ذلك ممكنا من الناحية الامنية ،وهو الان يبعث رسله اسرين الى كارتر والى الملوك والرؤساء الذين بينه وبينهم علاقات ود وتصور مشترك يقول لهم ان « المصير مشترك » !

ولكن مواقف الشاه السابقة ما تزال مطبوعة في اذهان اصدقائه القدامى . ويقال ان دعم كارتر له هو نوع من « رفع العتب » او هو دعم موقت ريثما يتضح اتجاه كبار ضباط الجيش الايراني بين واشنطن وموسكو .

وعندما يقرر قادة طهران العسكريون خط سيرهم النهائي سيتقرر ، ليس مصير الشاه فحسب ، بل مصير الكثير من الاوضاع في منطقة الخليج ، وبالتالي مصير النفط في بعض دول هذه المنطقة .

تلك هي المسألة غير المطروحة في مؤتمر وزراء النفط في ابو ظبي اليوم . ولكنها بالتاكيد هي المسألة المطروحة في قصور ودوائر دول الوفود العربية في المؤتمر ، ثم هي المسألة التي في ظلها اتخذت قرارات مبدئية بتحديد زيادة نسبية على اسعار النفط .

ان مؤتمر « سعر النفط » سينتهي خلال يومين ، فهل يبدأ مؤتمر « مصير النفط » حتى لا تقول مؤتمر « مصير شيوخ النفط » ؟

لعل بداية هذا المؤتمر المطلوب كانت في الجولة التي قام بها الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ، وهي جولة شملت المملكة السعودية وقطر والبحرين ودولة الامارات ، واسفرت عن اتفاقات تعاون اقتصادي واعلامي ووصلت في بعض مراحلها الى حد الاتفاق المبدئي على نوع من « الاتحاد » كما جرى في قطر مثلا .

فاذا تطورت المبادرة الكويتية ، بالدعم والتنسيق مع المملكة السعودية الى عمل اتحادي متجاوب مع منطلقات ابعاد ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق يصبح هناك نوع من الضمان لمصير النفط ولمصير انظمة ما تزال قائمة على الثقة برجالها قبل اي شيء اخر .

والا سيكون الخليج في المستقبل القريب او البعيد « رافدا » يصب في بحر ايران !

كارتر يذيع — تتمة

وعندما سئل باول عما اذا كانت هناك ثمة « ازمة » او « موقف طارىء » اكتفى بالقول ان الخطاب يتعلق « بموضوع يتعين البت فيه الان » . وقد استبعد مع ذلك ان يكون الامر متعلقا باحتمالات تدخل عسكري اميركي .

وقد دعي زعماء الكونغرس الى اجتماع عاجل مع كارتر مساء امس . وذكر ان الخطاب سيتضمن اخبارا طيبة .

وقد قام السفير السوفياتي في واشنطن اناتولي دوبرينين بزيارة الى البيت الابيض ، مما اعطى البيان المنتظر مزيدا من الاهمية .

وقد قال امس المسؤولون الاميركيون الذين اصيبوا بصدمة شديدة نتيجة لاستمرار محادثات السلام المصرية — الاسرائيلية في الطريق المسدود ، ان الرئيس جيمي كارتر سيترك الامور تهدأ قبل اتخاذ اية خطوة جديدة حول الشرق الاوسط .

واتسم جو البيت الابيض بخيبة الامل وعدم الارتياح بسبب رفض اسرائيل رسميا امس اخر المقترحات المصرية ، وذلك بينما كان الرئيس كارتر ينتظر عودة المستر سايروس فانس وزير الخارجية من القاهرة . وقد وصل فانس مساء امس وقدم تقريرا الى كارتر .

وذكر الرئيس كارتر ان عزمه على ان يجمد الى فترة دوره كوسيط بين مصر واسرائيل يستند بصورة رئيسية الى انعدام توفر افكار ملموسة عما يجب ان تكون عليه الخطوة التالية .

ويبدو ان مصر واسرائيل قد وصلتا الى طريق مسدود تماما . وهناك شعور بان المجال الوحيد المتاح هو الانتظار املا بان مرور الزمن سيؤدي الى افكار جديدة من شانها راب الصدع .

وقدم الرئيس كارتر امس الاول سببا اخر لعدم قيام الولايات المتحدة باية خطوة الان ، وقال انه بذل جهودا اكثر مما ينبغي بشان الشرق الاوسط واهمل المسائل الدولية الاخرى التي تقتضي ان يبذل اهتمامه الكامل بها .

ويوافق المسؤولون الاميركيون على ان رفض اسرائيل لاخر الاقتراحات التي تقدم بها الرئيس انور السادات قد ادى الى خلافات خطيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة بالاضافة الى الخلافات الخطيرة بين اسرائيل وجارتها العربية .

واعلن الرئيس كارتر في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول ان الرئيس السادات كان معقولا في احد اقتراحاته على الاقل .

وكان قبلا قد مدح الرئيس السادات بسبب كرم موقفه في مفاوضات السلام، وتجاهل بشكل بارز اية اشارة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

ولاحظ المسؤولون الاميركيون القلق الذي اعرب عنه بعض المسؤولين في اسرائيل وقولهم ان الرئيس كارتر يمارس ضغوطا على اسرائيل لقبول اراء الرئيس السادات واعتقادهم ان هناك ازمة قادمة في العلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

الا ان الرئيس كارتر قال مساء امس الاول انه لن يعيد تقييم المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية كوسيلة لارغام اسرائيل على تغيير مواقفها .

وقال ان امن اسرائيل ياتي في الدرجة العليا .

واشنطن — ر

حكومة بيغن — تتمة

وقال بيغن ان اسرائيل تعتبر هذه المطالب المصرية « انتهاكا لاتفاقات كامب ديفيد ويجب لذلك ان نرفضها » .

رفض الاراء والتفسيرات

واضاف بيغن يقول في تصريحه ان اسرائيل ترفض « آراء وتفسيرات المطالب المصرية كما قدمتها الولايات المتحدة » .

وكان فانس وزير الخارجية الاميركي الذي حمل المقترحات من القاهرة قد اجتمع ثلاث مرات الى بيغن وغيره من الوزراء الاسرائيليين قبل العودة الى مصر مساء امس الاول . وقد غادر القاهرة الى الولايات المتحدة امس .

وقال بيغن ردا على سؤال صحفي ان اسرائيل تاسف لعدم احتمال عقد معاهدة سلام في الموعد المحدد لها في ١٧ كانون الاول . « ولكن المسؤولية في هذا لا تقع علينا » .

وقال ايضا ان الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة في المفاوضات الاخيرة كان « منحازا ومرهقا على الرغم من اني امل ان يتغير هذا » .

واضاف يقول : ان لاسرائيل دورا مركزيا في حماية مصالح العالم الحر . واني اعلى ثقة بان الولايات المتحدة ستفهم هذا وتبذل كل ما في وسعها لتعزيز موقفنا .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان قرار مجلس الوزراء اتخذ بالاجماع بموافقة جميع الوزراء . ومضى يقول ان مناقشة حول موقف الحكومة ستجري في الكنيست (البرلمان) في الاسبوع القادم .

حملة اسرائيلية على اميركا

وفي هذه الاثناء اثارت امس ملاحظات صدرت عن البيت الابيض امس الاول بان اسرائيل ستتحمل وحدها مسؤولية مفاوضات السلام ، توبيخا حادا في الصحافة الاسرائيلية .

وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » الناطقة بالانكليزية في مقال افتتاحي بعنوان « الولايات المتحدة تتمادى » ان الدور الاميركي في مفاوضات الشرق الاوسط قد اصبح اخيرا مواليا بوضوح لمصر .

واتهم زعيم تكتل ليكود الحاكم في الكنيست الرئيس كارتر بشن حملة افتراء ضد اسرائيل .

وقال ابراهام شابيرو عضو البرلمان: ان الرئيس كارتر يحاول القاء اللائمة على اسرائيل في الازمة الحالية في محادثات السلام بينما كانت مصر هي التي اثارت مطالب جديدة .

وحث شابيرو الحكومة على شن حملة رئيسية في العالم لشرح مواقف اسرائيل .

القدس — ر

فرنسا تبقى — تتمة

والنروج ونيبال والسنغال وكندا ونيجيريا وفيجي وايرلندا .

وللفرنسيين شبكة مواصلات وطائرات هليكوبتر وسيارات جيب خاصة بهم الى جانب مستشفى ميدان وفرق طبية تضم جراحين وممرضين .

وقال المسؤولون ان فرنسا ستوافق بكل تاكيد على تمديد انتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان عند انتهائه في ١٧ كانون الثاني القادم.

حركة امل : تتمة

ان تعطى بعدا قوميا ووطنيا » .

في حين ان هؤلاء بالذات يعلمون علم اليقين بان قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه قد شغلت وتشغل اهتمام كبار القادة والراي العام الوطني والقومي والاسلامي ، وما الاهتمام الاعلامي سوى الانعكاس لهذا الاهتمام الكبير .

القضية الكبرى

وقال البيان : كما انهم يعلمون حق العلم بانها قضية كبيرة على قدر اهمية صاحبها ، ومبادئه ، ومثله العليا ، وقد فرضت نفسها لان تبحث وتعالج في مؤتمرات قمة قومية كاحدى الكبرى القضايا الوطنية والقومية تشغل اهتمام الكبار الذين يواصلون مساعيهم واتصالاتهم ، ويكثفونها لتامين سلامة وعودة الامام الصدر ورفيقيه وتشغل اهتمام الراي العام الشعبي الذي عبر عن اهتمامه من خلال الاضراب السلمي الشامل والاعتصام السلمي في المساجد والمسيرة الجماهيرية الضخمة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ المسيرات الشعبية .

ولعل هذا الاهتمام الوطني والقومي والاسلامي الكبير هو بالذات ما يدفع بهؤلاء الصغار الى افتعال ما يتوهمون انه يجعل قضية اخفاء الامام الصدر بحجمهم الصغير .

وختم البيان قائلا : ان حركة «امل» اذ تكشف عن خلفيات هذه الافعال ، ومن مفتعليها ، فانها تحذرهم وتحملهم مسؤولية ما قد تجره افعالهم واقوالهم عليهم ، وتكرر الايضاح للمواطنين بان لا ياخذوا الا بالبيانات الصادرة عنها او عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في معرض متابعة قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه .



اثيوبيا تتوسل التبرعات لمكافحة المجاعة

صرح الكابتن اشبير عماري عضو المجلس العسكري الاثيوبي المؤقت امس بان اثيوبيا في حاجة الى ما يزيد عن ٣٥٫٥ مليون دولار لانقاذ ربع مليون شخص قادمين من شمالي البلاد ، ولمكافحة المجاعة المستوطنة التي تسود الاقاليم الشمالية في وولو وتيغري وغوندار وشوا .

واعلن الكابتن عماري في الوقت نفسه عن القيام بحملة تبرع تستمر اسبوعا تبدأ اعتبارا من ٦ كانون الثاني القادم للحصول على الاموال لصالح ضحايا الكوارث الطبيعية .

واشار الكابتن الى الجهود الضخمة التي تبذلها الحكومة لتمكين مليوني شخص يعيشون في هذه الاقاليم الاربعة تجنب التعرض للتهديد بالمجاعة وقال انه تم فتح عيادات طبية ووزعت ٢٠٠ الف قنطار حبوب و ٩٠ الف قطعة ملابس ..

واضاف الكابتن عماري قائلا : ان الحكومة لا تستطيع وحدها مواجهة هذه المشكلة ، وان الشعب مدعو ايضا للمساهمة في ذلك . وان نظام الحكم لم يخف ابدا على الشعب حقيقة الكوارث الطبيعية بعكس ما تردد على لسان الامبراطور السابق هيلاسلاسي .

لورد سنودون يتزوج للمرة الثانية

تزوج لورد سنودون الزوج السابق للاميرة مارغريت امس من السيدة لوسي ليندسي — هوغ في حفل زواج مدني في « كينز ينغتون » في وسط لندن .

وكان زواج لورد سنودون من شقيقة ملكة بريطانيا قد استمر ١٨ عاما قبل ان ينتهي الى الطلاق في تموز الماضي .

وسبق لزوجة سنودون الجديدة ان تزوجت من المنتج التلفزيوني مايكل ليندسي — هوغ . وانتهى زواجهما بالطلاق في عام ١٩٧١ .

لندن — ر .

■ اللورد سنودن وعروسه ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

الشيخ سعد العبدالله يزور الفجيرة ورأس الخيمة

واصل الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الذي يزور الامارات جولته في الامارات الشمالية ، حيث قام امس بجولة تفقدية في منطقتي الفجيرة ورأس الخيمة ، واجرى محادثات مع عضوي المجلس الاعلى الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة .

ثم عاد الشيخ سعد العبدالله والوفد المرافق الى ابوظبي بعد ظهر امس بعد ان انهى جولة في المنطقة الشمالية من الدولة .

وقد اقام الشيخ صقر ظهر امس مأدبة غداء على شرف الضيف ومرافقيه .

ابوظبي — و ا م

ثوار "الالوية الحمراء" يقتلون رجلي بوليس في سجن تورينو

اقدم ثوار المدن التابعون للالوية الحمراء على قتل رجلي بوليس باطلاق النار عليهما في الحرب المدنية المعلنة من طرف واحد ضد الدولة في ايطاليا .

وقال البوليس ان اعضاء من المجموعة اليسارية توجهوا في سيارة الى سجن المدينة عند حوالي الساعة السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) واطلقوا النار على رجلي بوليس من اسلحة رشاشة من داخل سيارة .

وقد خلفوا جثتي رجلي البوليس سلفاتوري لانزا وسلفاتوري برونو وكلاهما يبلغ ٢٢ سنة من العمر ممددتين في بركتين من الدماء .

وبعد ذلك ابلغ شخص مجهول صحيفة « غازيتا ديل بوبولو » ان الالوية الحمراء التي قتلت رئيس الوزراء السابق الدو مورو واشخاصا اخرين هي المسؤولة عن الحادث .

وبهذا ارتفع عدد القتلى في ايطاليا من جراء اعمال العنف السياسية الى ٢٥ شخصا هذه السنة .

تورينو (ايطاليا) — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

مؤتمر اوبيك يفتتح اليوم في ابوظبي
قطر: زيادة الاسعار بعيدة عن السياسة وتطلع الى وحدة نقدية خليجية



■ وزير بترول الامارات الدكتور العتيبة ووزير المال الايراني حسن علي مهران في ابو ظبي ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

بدأت الوفود الاجنبية المشاركة في اجتماعات الدول المصدرة للبترول التي ستبدأ اليوم في ابو ظبي في الوصول منذ صباح امس . وكان اول الوافدين السيد ادواردو سمبلاش بولانكو وزير البترول في جمهورية اكوادور ..

وكان في استقباله الدكتور مانع سعيد العتيبة : كما وصل امس السيد علي جيده الامين العام لمنظمة الاوبيك الذي صرح عقب وصوله بان جدول اعمال الاوبيك يتضمن ، بالاضافة الى بحث اسعار البترول ، مناقشة تقرير اللجنة التي يرئسها علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بشأن انخفاض عائدات النفط ، الى جانب تقرير عن البتروكيماويات وميزانية المنظمة للعام القادم .

ويشارك في الاجتماعات التي تبدأ صباح اليوم السبت وزراء البترول في جميع الدول الاعضاء في منظمة (الاوبيك) وهي الامارات والسعودية والكويت والعراق وقطر وليبيا والجزائر وايران وفنزويلا واندونيسيا وغابون ونيجيريا والاكوادور ويرئس وفد الامارات الدكتور مانع العتيبة ..

وعلمت وكالة انباء الامارات ان من اهم المواضيع بالتحديد على جدول اعمال المؤتمر هي :

اولا : بحث زيادة اسعار البترول لمواجهة انخفاض القوة الشرائية لعائدات النفط نتيجة تدهور سعر الدولار والتضخم المالي .

ثانيا : ايجاد وحدة حسابية لتسعير النفط تضمن الحفاظ على القيمة الفعلية لعائدات النفط من جراء انخفاض قيمة الدولار بنسبة وصلت الى ١٥ عما كان عليه عام ١٩٧٧ .

ثالثا : انتخاب امين عام جديد للمنظمة .

رابعا : مناقشة تقرير لوزير النفط الكويتي حول انخفاض العائدات البترولية .

خامسا : مناقشة تقرير عن البتروكيماويات .

سادسا : اقرار الميزانية العامة للمنظمة للسنة القادمة .

وحدة نقدية خليجية

من جهة اخرى ، اشاد الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري بالجولات التي قام بها مؤخرا الدكتور مانع سعيد العتيبة في اطار الاعداد لمؤتمر الاوبيك ، وبتوقيتها .

واكد الوزير القطري في حديث خاص لوكالة انباء الامارات على اهمية وحدة نقدية خليجية ، وتحقيق السوق الخليجية المشتركة .

وقال : عندما تتم وحدة العملة ، ويكون هناك سوق خليجية مشتركة ، فستتحقق آمال كبيرة ، واهداف كبيرة لصالح الدول الخليجية حاضرا ومستقبلا في اطار وحدة اقتصادية .

ونفى الوزير القطري ان يكون قرار زيادة الاسعار عائدا الى اية عوامل سياسية . وقال : يجب ان لا نخلط بين السياسة والاقتصاد في هذا المجال ، فقرار الزيادة يخضع لعوامل اقتصادية من بينها التضخم ..

واكد الوزير مجددا موقف بلاده من استخدام سلاح البترول فقال : اننا لن نتردد في استخدام هذا السلاح اذا كان في ذلك حل للصراع العربي الصهيوني .

وردا على سؤال عن ارتباط الامن الخليجي بامن منابع النفط وطرقه ، قال الوزير القطري : ان امن الخليج مطلوب في الوقت الحاضر ، ولا بد من وضع صيغة امنية في منطقة الخليج .

واشار الى ان هناك اتفاقا كاملا وتاما حول هذا الموضوع بين دول المنطقة ..

واختتم حديثه قائلا ان امن الخليج هو وحدة ثانية مكملة للوحدة الاقتصادية ..

ابو ظبي — وام

خبير بترولي : أقصى حد للزيادة ١٠ بالمئة

قال مستشار مستقل للجنة الاقتصادية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس ان وزراء نفط المنظمة قد يقررون زيادة اسعار النفط في اجتماعهم الذي يبدأ اليوم في ابوظبي بنسبة تبلغ في اقصى حد لها ١٠ بالمئة موزعة على عام ١٩٧٩ .

وقال الخبير السيد نقولا سركيس في مقابلة مع راديو باريس ان من المحتمل ان توافق اوبيك على زيادة قدرها خمسة بالمئة او اقل قليلا من ذلك اعتبارا من اول كانون الثاني .

واضاف يقول : اما باقي الزيادة فسيضاف تدريجيا خلال الاشهر الاثني عشر التالية .

وقال السيد سركيس ان اية زيادة في الاسعار ستعوض جزئيا فقط عن التضخم المالي منذ اخر مرة زادت فيها اوبيك الاسعار في كانون الثاني من عام ١٩٧٧ .

باريس — ر

احتجاز السفينة هاي هونغ وطاقمها في ماليزيا

■ « هاي هونغ » في طريقها الى كندا ■

ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية الماليزية صباح امس ان القبطان الاندونيسي وافراد طاقم السفينة هاي هونغ (١٨ بحارا) التي اقلت اللاجئين الفيتناميين (٢٥٠٤ لاجئين) الى المياه الماليزية سيظلون محتجزين على ذمة التحقيق .

وذكرت مصادر البوليس ان القبطان ينتمي الى منظمة مقرها في هونغ كونغ ، وان اللاجئين استقلوا السفينة يوم ٢٤ تشرين الاول الماضي في المنطقة الواقعة جنوبي فيتنام بعد ان دفعوا مبلغا اجماليا يقدر بنحو ٥ ملايين دولار .

هذا ولا تزال السفينة راسية في مياه ميناء كلانغ منذ ٩ تشرين الثاني الماضي ولا يزال على متنها ٩٥٠ لاجئا سيتم ترحيلهم الى الولايات المتحدة . ومنها يذكر ان ٦٠٠ لاجئ قد رحلوا بالفعل الى فرنسا وكندا والمانيا الغربية ..

وعلم في كوالالمبور ان البوليس قد تصدى امس الاول لسفينتين تقلان نحو ٣٠٠ لاجئ فيتنامي كانتا تحاولان الوصول الى شاطئ كوالا ترينجانو على الساحل الشرقي من ماليزيا .

وتفيد المعلومات الاولية ان اللاجئين حاولوا القفز من السفينتين الى الماء ليتم انتشالهم . ولكن البوليس حال دون حدوث ذلك ، واجبر السفينتين على الاتجاه الى عرض البحر .

كوالالمبور — أ.ف.ب

الجمعية العامة تقر فرض حظر للاسلحة على اسرائيل

صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة على مبادرة عدد من دول العالم الثالث بينها مصر ٦ ودعت مجلس الامن امس الاول الى فرض حظر الزامي على الاسلحة ضد اسرائيل .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وكلها من الدول التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن بين ٣٠ دولة صوتت ضد القرار الذي تم اقراره بغالبية ٧٢ صوتا وامتناع ٣٧ عن التصويت .

والمعروف ان مجلس الامن بموجب قوانينه ليس ملزما بالعمل بتوصية للجمعية العامة ، وقد لا يناقش القرار الا اذا طلبت ذلك دولة عضو في الامم المتحدة او اكثر .

وقد تساءل يهودا بلوم مندوب اسرائيل في كلمة بعد التصويت عما اذا كان القرار سيعرض على مجلس الامن ، ولاحظ الهزيمة السابقة لاقتراح غربي باعلان مشروع القرار « مسألة مهمة » يتطلب اقرارها غالبية الثلثين .

وقال ان معظم الاعضاء يقللون من اهمية عمل الجمعية العامة « ويمكن لنا ان نعامل هذا القرار بموجب ذلك على انه قرار غير مهم » .

الامم المتحدة — ر

"برافدا": المعاهدة المصرية - الاسرائيلية خيانة لجميع الشعوب العربية

قالت صحيفة برافدا امس ان مسودة معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية هي خيانة لكل الشعوب العربية ، وان الاطراف المعنية تحاول ايجاد سبيل لجعل المؤامرة اكثر قابلية للاحترام .

وقالت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي ان المفاوضات متوقفة بسبب محاولات يقوم بها الرئيس انور السادات لاخفاء كونها معاهدة منفردة .

وقال يوجين بريماكوف معلق برافدا : انه لا منافسة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ، ولا الرئيس السادات يعارض المعاهدة في مجملها .

وقالت الصحيفة : لقد توقف العمل بسبب رغبة الرئيس السادات في استخدام اية وسائل لاخفاء الصفة المنفردة للمعاهدة .

ومن اجل هذا الهدف طلب ربطا رسميا بين انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ، وانسحابات من اجل مجلس اداري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

موسكو — ر

مع تقديرات لنفاد المخزون الارضي الاتحاد السوفياتي يستكشف مياهه الاقليمية بحثا عن البترول

وسط تقديرات تنذر بقرب استنفاد المخزون البترولي في الاراضي السوفياتية يصب الاتحاد السوفياتي جهوده على مياهه الاقليمية بحثا عن البترول ، وعلى امتداد شواطئه من اقصى شرق العالم الى اقصى شماله ، الى بحر قزوين بين قارتي اسيا واوروبا ويحدوه الامل في ان يجد في البحار ما افتقده على الارض ...

وفي تحليل لخبير الشؤون البترولية السوفياتية البريطاني « جيرالد سيغال » حول الموقف ان بعثات الاستكشاف تجوب البحار الاربعة في المنطقة المتجمدة الشمالية بحر بارنتس وبحر كارا وبحر لابتف وبحر شرق سيبيريا وكلها في المياه الاقليمية للاتحاد السوفياتي للتنقيب عن البترول .

وتلعب سيبيريا حتى الان دورا اساسيا في مد الاتحاد السوفياتي باحتياجاته من البترول والغاز الطبيعي ...

فالخطة الخمسية العاشرة والتي تنفذ حاليا ، وتنتهي عام ١٩٨٠ تهدف الى الوصول بانتاج البترول الى ٦٤٠ مليون طن من الحقول السيبيرية . كما تهدف الى الوصول بانتاج الغاز الطبيعي الى ٤٣٥ بليون متر مكعب ، ونصفها من سيبيريا .

واشار التحليل الى انه على المدى الطويل لن يمكن للموارد الارضية الوفاء باحتياجات السوفيات من البترول والغاز وذلك وفقا لتقدير الجيولوجيين .

واستعدادا لليوم الذي ينضب فيه معين هذه الموارد ، تتجه موسكو الى البحار لسد النقص .

ففي بحر قزوين تقام مشاريع للحصول على ٤٨٢ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا ..

وبخلال العام الماضي تم اكتشاف ثلاث مناطق نفطية في قاع البحر .

وقد تراوح انتاج بترول بحر قزوين في السنين الاولى من السبعينات بين ١١ و ١٢ مليون طن سنويا .

وقد تم الاتفاق بين الاتحاد السوفياتي ومجموعة — بريتش بتروليوم — البريطانية على تقديم المعونة التكنولوجية لاستغلال بترول بحر قزوين .

وفي بحر البلطيق ، بدأ الاتحاد السوفياتي اهتماماته البترولية عام ١٩٧٠ وهو يراقب باهتمام الجهود السويدية للبترول ، وذلك بعد ان نجحت في اكتشاف رواسب بترولية بالقرب من شواطئ جزيرة — غوتلاند — في بحر البلطيق .

وهكذا اخذت التكنولوجيا الغربية الحديثة لاستخراج البترول من البحار ، تظهر كاداة ضغط تستخدمها الولايات المتحدة ودول الغرب عموما كسلاح سياسي بعد وضوح الاهمية الاستراتيجية للبترول والغاز البحرين ، بالنسبة لمستقبل السوفيات . لندن — اش ا

بعد تهديدها المتظاهرين والمضربين حكومة ازهاري امام اختبار لمقدرتها على استعادة الامن والنظام

امرت حكومة ايران العسكرية السلطات بان تكون قاسية مع المتظاهرين والمضربين الذين اجبروا الدولة الغنية بالنفط على استيراد منتجاته .

واعتبر الامران اللذان صدرا امس الاول اختبارا لقدرة الحكومة على استعادة الامن والنظام بعد اسابيع من الاضطرابات السياسية والاقتصادية .

وبدا ان الامر الصادر الى السلطات الاقليمية بمنع اية تظاهرات تهدد السلام ، يهدف الى وضع حد لاعمال العنف ضد ، او تاييدا للشاه الذي يواجه المعارضة الاوسع انتشارا لحكمه الذي مضى عليه ٣٧ سنة .

ويأتي الامر في اعقاب تظاهرات سلمية سار فيها حوالي مليون متظاهر ضد الشاه في طهران يومي الاحد والاثنين الماضيين ، كما يأتي بعد موجة من المسيرات الصغيرة المؤيدة للشاه في المدن الاقليمية رافقت بعضها اعمال عنف .

وذكر اطباء ان حوالي ١٠٠ شخص تقريبا قتلوا خلال ثلاثة ايام من اعمال العنف في مدينتي اصفهان ونجف اباد الواقعتين في وسط ايران على الرغم من ان الارقام التي ذكرتها الحكومة كانت اقل بكثير .

ويهدف الامر الثاني الى جعل العمل يعود الى طبيعته في ايران ، وخصوصا الى صناعة النفط التي يعتمد عليها الاقتصاد بعد اسابيع من الاضرابات في مؤسسات حكومية عدة .

وقالت الحكومة انه سيتم صرف اي مضرب في الدوائر الحكومية اذا لم يعد الى عمله فورا وسيتم وضع قانون يمكن بموجبه طرد المتمردين من الخدمة المدنية .

ويتوقع المباشرة بتنفيذ الاجراءات الجديدة اليوم .

وقال الجنرال غلام رضا ازهاري رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية امس الاول انه مستاء بشكل خاص نتيجة للاضراب الذي مضى عليه تسعة ايام ، والذي ادى الى تخفيض الانتاج الى خمس المعدل العادي في ثاني اكبر دولة مصدرة للبترول في العالم .

وقال : انا اعيش على بحر من النفط ، وايران تستورد النفط وبخاصة مادة الكيروسين — الكاز — من البلدان المجاورة .

واعرب عن شكره للبلدين المجاورين اللذين يعتقد بانهما المملكة العربية السعودية والكويت لدعمهما .

الخميني والعصيان المدني

ومن باريس ناشد الامام اية الله الخميني الايرانيين امس ان يتوقفوا عن دفع الضرائب ، وان يواصلوا الاضراب حتى تتم اطاحة الشاه .

وقال الامام الخميني في رسالة الى مؤيديه ان واجبهم الديني والشرعي يقضي بعدم اطاعة الشاه وحكومته ، بعدما اثبتت التظاهرات السلمية الاخيرة التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين في طهران ومدن ايرانية اخرى ، عدم شرعية النظام .

ودعا الخميني الى اعلان يوم الاثنين القادم يوم حداد وطني على ضحايا العنف . وقال انه يمكن لمؤيديه دعم الاضرابات بتوسيعها .

ودعا الخميني ايضا ضباط الجيش الى عدم التورط في اعمال اجرامية ضد الشعب .

طهران ، باريس — ر

الامبراطورة فرح: الشاه ضحية سياساته الحرة

نسب الى الامبراطورة فرح زوجة شاه ايران قولها امس انها لن تصبح ابدا منفية وتفضل على ذلك الموت في بلدها .

وقد نشرت صحيفة « الديلي اكسبرس » مقابلة خاصة مع الامبراطورة البالغة الاربعين من العمر ، والمشاركة لزوجها في الحكم ، وهي جالسة وراء مكتبها في قصر نيافران خارج طهران تجيب عن مكالمة هاتفية تبلغها انباء عن الاضطرابات الاخيرة في ايران .

ونسبت الصحيفة اليها قولها بعد المكالمة الهاتفية : لن اقبل ابدا ان اصبح منفية . ان ذلك لا يمكن تحمله وافضل على ذلك الموت هنا .

ونسبت الصحيفة الى الامبراطورة قولها ايضا : لن اتخلى ابدا عن مركزي ، او واجبي . انني سأواصل قدري حتى النهاية . انني احب بلادي وشعبي محبة كبيرة ... وانا قلقة بالطبع بصدد ما يجري . ولكنني واثقة من اننا نحظى بثقة الشعب على الرغم من الازمة .

وقالت الصحيفة ان للامبراطورة بدت مقتنعة بان الشاه كان ضحية سياساته الحرة . ونسبت اليها القول : انا لا اشك في ذلك .

لندن — ر

اجتماع للدول البترولية غير المنضمة الى « اوبيك »

علم امس من مصدر رسمي بريطاني ان اجتماعا يضم مندوبي البلاد المصدرة للبترول من غير اعضاء منظمة «اوبيك» سيعقد في لندن قبل بداية الربيع القادم .

واكد المصدر ان الاجتماع الذي سيعقد تحت رعاية توني بين وزير الطاقة البريطانية نظم بناء على مبادرة « اوبيك » .

وتسعى « اوبيك » الى توثيق روابطها مع البلاد الاخرى المنتجة للبترول بل يتمنى بعض اعضاء اوبيك في ان تصبح بريطانيا عضوا كامل العضوية في المنظمة . وترى الدوائر المطلعة ان انضمام بريطانيا غير مطروح في جدول الاعمال غير انها لا تستبعد ان يقام تعاون صريح الى حد ما بين منظمة اوبيك من جهة وبريطانيا والبلاد الاخرى المصدرة للبترول من جهة اخرى .

لندن — أ.ف.ب

اليماني: زيادة الاسعار محتمة ولكن يجب ان تكون مدروسة

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان قضية الاسعار هي القضية الرئيسية المطروحة امام مؤتمر « الاوبيك » . واكد : ان من مصلحة « الاوبيك » ان ترفع السعر كلما اجتمعنا ، ولكننا اذا اخذنا بالاعتبار عوامل مختلفة اهمها وفي طليعتها مصلحة دول « الاوبيك » في المدى البعيد ، فان علينا ان نتريث في اتخاذ اي قرار .

وقال في حديث ادلى به امس لوكالة انباء الامارات وتليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابو ظبي : ان هناك اجماعا تقريبا بين جميع الدول الاعضاء في المنظمة وبين المستهلكين انفسهم على ان زيادة السعر امر لا بد منه .

واضاف : لقد تأثرنا بانخفاض اسعار الدولار وبارتفاع معدلات التضخم الذي نستورده الى بلادنا . ومن هنا لا بد من رفع سعر البترول ، اما تحديد هذا الارتفاع فيجب ان نتريث فيه وان نأخذ في الاعتبار تأثير السعر على الاسواق في الوقت الحاضر ، وكلنا نعرف ان هناك فائضا بتروليا في السوق وان ارتفاع السعر بمعدلات عالية جدا سيؤدي بالتالي الى انخفاض الاستهلاك ويؤدي مرة اخرى الى وجود منافسة فيما بين الدول الاعضاء في « الاوبيك » .

وفيما يتعلق بسلة العملات كبديل للدولار قال : ان هذه الفكرة ليست جديدة .. ونحن في المملكة العربية السعودية لنا مصلحة متميزة بعض الشيء عن مصالح الدول الاخرى في « الاوبيك » وتتفق في ذلك مع مصلحة دولة الامارات العربية المتحدة فنحن نستثمر بالدولار معظم احتياطينا من العملة .

واضاف يقول ان اي تصرف في الوقت الحاضر في ظل اي انفصال سيؤدي الى مزيد من الانهيار لسعر البترول ومزيد من الانهيار لسعر الدولار الذي ينعكس على سعر البترول .

وقال : ان الخروج الى سلة اخرى هو سلاح ذو حدين يفيد في حال انهيار سعر الدولار ويضر في حال ارتفاع سعر الدولار . واعتقد ان الدولار وان ارتفع حاليا بعض الشيء سيصيبه قليل من الهبوط في العام القادم ثم يبدأ بعد ذلك بالارتفاع وسيكون ارتفاعه عندئذ ارتفاعا الى مدى بعيد .

علي جيدة : زيادة أسعار النفط مضمونة

اكد السيد علي الجيدة الامين العام لمنظمة الاوبيك ان هناك اتفاقا بالاجماع بين دول المنظمة قد تم بالنسبة لتقرير زيادة الاسعار . وان القرار بهذا الصدد سيكون موحدا .

واشار السيد الجيدة في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس ان تقرير نسبة زيادة الاسعار لن يتم التوصل اليها قبل يوم الاحد نظرا لان هناك موضوعات اخرى على جدول الاعمال سيتم بحثها قبل البت في مسألة الاسعار خاصة وان هذا المؤتمر يعقد في اطار النظام العادي للمنظمة .

واضاف السيد الجيدة ان دول الاوبيك قادرة على تغطية النقص المفاجئ في تصدير النفط الايراني اذا ارادت هذه الدول ذلك .

ابو ظبي — وام

اليابان تقدم مساعدات زراعية للسودان

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان ستقدم الى السودان ما قيمته ٤٠٠ مليون ين من الاسمدة والمواد الكيماوية الزراعية والالات للمساعدة في التنمية الزراعية في البلاد .

طوكيو — ر